

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة  
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



قسم الاتصال  
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية  
دراسة لعينة من الثانويات بولاية تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

تحت إشراف الأستاذ(ة)

د. وفاء مطروح

اعداد الطالبة:

هديل عيساوي

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د. عبد الغني بوزيان	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. وفاء مطروح	أستاذ مساعد (ب)	مشرفا ومقرا
د. إبتسام أونيس	أستاذ مساعد (ب)	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023



# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الله تعالى:

{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ (11)}

سورة المجادلة

# شكر وتقدير

الحمد لله كما نقول والحمد لله خير مما نقول والحمد لله كما قال هو في كتابه الكريم

{الحمد لله رب العالمين} وصلِّ اللهمَّ وسلِّم على الحبيبِ المصطفى صلى الله عليه وسلّم، أما

بعد:

بعد حمد المولى عز وجل على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع حمدا يليق بجلاله

وعظيم سلطانه

يطيب لي أن أتقدم بشكري الجزيل الى الأستاذة المشرفة مطروح وفاء حفظها الله ورعاها

لقبولها الإشراف على هذا العمل، وعلى نصحائها القيمة وعلى حلمها وحسن تواضعها وأسأل

الله أن يزيدها رفعة في الدنيا والآخرة.

كما أتوجه بأسمى عبارات الشكر والعرفان الى جميع اساتذتي في كلية العلوم الإنسانية بتبسة

طيلة

فترتي الدراسية كلُّ باسمه ومقامه ...

لهؤلاء جميعا أقول: جزاكم الله غني خير الجزاء

# الإهداء

ها قد جعلها ربي حقا وأنا اليوم أختم مذكرة تخرجي والله الحمد، اللهم لا تجعله آخر عهدي من العلم واجعلها خير بداية لطريق أعظم وبارك لنا في عملنا وانفعنا بما علمتنا.

إنه لشرف لي عظيم أن أهدي ثمرة جهدي هذا الى:

الأمي الذي علم المتعلمين وهدى البشرية الى رب العالمين ابي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى التي كنت لها الأمل الذي راودها في حياتها فحلمت ان تراني في مثل هذا اليوم،

الى من يسرت لي الشدائد بدعائها لي الى نبراس أيامي " والدتي الغالية "

إلى من تضج المجالس بطيب ذكره

الى عزي وسندي الذي يسر لي مواصلة التعليم حتى هذه المرحلة "والذي شرف الدين "

أهديك أبتى.

الى كليهما بارك الله فيهما وأطال الله في عمرهما ...

الى صفوة أيامي الى من شددت عضدي بهم اخوتي: ملاك، صابرين، ايناس حفظهم الله

الى جدتي الوحيدة أطال الله في عمرها... الى الأرواح الغالية التي فارقتنا ولم تفارقنا ذكراهم جدي وجدتي رحمهم الله...

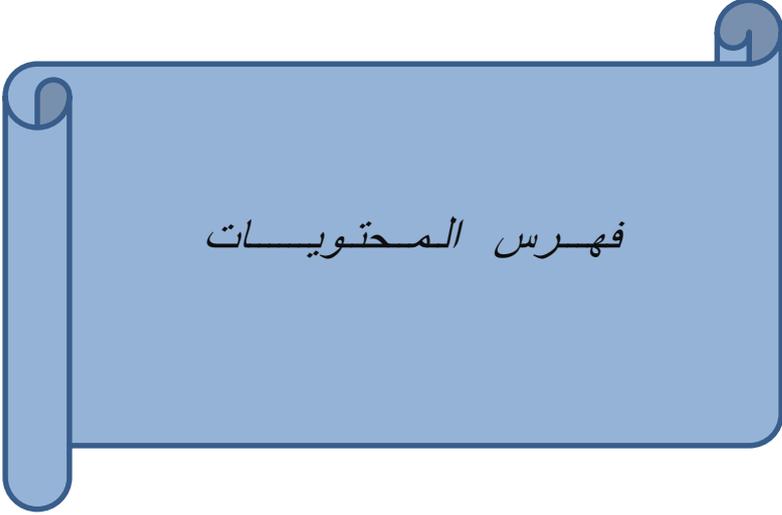
الى كل افراد عائلتي والأهل والأقارب والأحبة جميعا، الى رفقة الدرب ومن جمعتني بهم مقاعد الدراسة...

الى القلوب التي ترقبت نجاحي الى كل من مد يد العون من قريب وبعيد

الى شهداء غزة الذين ضحوا بأموالهم وأنفسهم... بكل غالٍ ونفيس

من أجل تحرير فلسطين والمسجد الأقصى مسرى رسول الله.

اهديكم جميعا هذا العمل المتواضع وثمره جهدي... والله ولي التوفيق.



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
-	شكر وتقدير
-	الاهداء
-	فهرس المحتويات
-	الملخص
12-11	مقدمة
13	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة
14	فهرس الفصل الأول
15	أولا-الإطار المفاهيمي
15	1- الإشكالية
16	2- أهمية الموضوع
16	3- أهداف الموضوع
16	4- أسباب اختيار الموضوع
21-17	5- مفاهيم الدراسة
34-21	6- الدراسات السابقة
35	ثانيا -الإطار المنهجي
35	1- منهج الدراسة
37-35	2- أدوات جمع البيانات
39-37	3- حدود الدراسة
43-40	4- مجتمع البحث والعينة
47-43	5- المقاربة النظرية
48	الفصل الثاني: الاتصال الرقمي واستراتيجياته في المؤسسة
49	فهرس الفصل الثاني
50	تمهيد
51	أولا: الاتصال الرقمي في المؤسسة:
52-51	1- نشأة الاتصال الرقمي ومحدداته في المؤسسة
55-52	2- تكنولوجيا الاتصال الرقمي ووسائله في المؤسسة
57-56	3- خصائص ومزايا الاتصال الرقمي في المؤسسة
58	4- وظائف الاتصال الرقمي في المؤسسة
60-58	5- مستويات الاتصال الرقمي في المؤسسة

60	ثانيا: استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة
62-60	1- أنواع الاستراتيجيات الاتصالية في المؤسسة
63-62	2- أهمية الاستراتيجية الاتصالية في المؤسسة
65-63	3- مراحل إعداد الاستراتيجية الاتصالية الرقمية
66	4- آليات الاستراتيجيات الاتصالية الرقمية في المؤسسة
67-66	5- تحديات الاستراتيجية الاتصالية الرقمية في المؤسسة
69	الفصل الثالث: المؤسسات التربوية في الجزائر والاتصال الرقمي
70	فهرس الفصل الثالث
71	تمهيد
72	أولا: المؤسسات التربوية في الجزائر
75-72	1- نشأة المؤسسة التربوية والتطور التاريخي للتعليم في الجزائر
76-75	2- مميزات وخصائص المؤسسة التربوية
77-76	3- وظائف المؤسسة التربوية
77	4- أهداف المؤسسة التربوية
78	ثانيا: الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية:
79-78	1- تمظهر وآليات الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية
80-79	2- أهمية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية
82-81	3- اسهامات وتأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهميتها في المؤسسات التربوية
83-82	4- معيقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية
85	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة
86	فهرس الفصل الرابع
87	تمهيد
91-88	أولا: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة
97-92	ثانيا: دليل المقابلة
104-98	ثالثا: عرض وتحليل البيانات
107-105	رابعا: النتائج الدراسة العامة
110-109	خاتمة
119-112	قائمة المصادر والمراجع
127-121	الملاحق

## قائمة الجداول

- جدول 1 ترتيب ثانويات ولاية تبسة ..... 43  
جدول 2 إجابات المقابلة ..... 101

## قائمة الاشكال

- شكل 1 الهيكل التنظيمي للثانوية ..... 39  
شكل 2 نظام الاتصال الالكتروني ..... 53  
شكل 3 عناصر الاتصال الرقمي من خلال الشبكات ..... 59  
شكل 4 مراحل اعداد استراتيجية اتصالية رقمية ..... 65  
شكل 5 مخطط الهيكل التنظيمي لثانوية بغاغة صالح -ونزة- ..... 90

## الملخص بالعربية:

تهدف دراستنا المعنونة باستراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية الى التعرف على واقع تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة، وذلك من خلال التركيز على التعرف على آليات واسس وضع واعداد استراتيجيات اتصالية رقمية ناجحة وصولا الى العراقيل والصعوبات التي تحول دون تطبيقها بشكل فعال.

وإبراز المجالات التي يتم فيها استخدام تقنيات وأساليب الاتصال الرقمي، وتبيان أثرها على مختلف العمليات والمهام المنوطة وتبيان أثرها في تعزيز فعالية هذه المؤسسات التربوية.

ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي مكنا من التغطية الشاملة للموضوع، من خلال استهداف عينة قصدية تتكون من خمسة 5 ثانويات ولاية تبسة عينة دراستنا وللإجابة عن التساؤل الرئيسي لموضوع دراستنا "ما هو واقع تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية" استعنا بأداتي الملاحظة والمقابلة كانت هذه الأخيرة الأداة الرئيسية لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، وقد خلصت الدراسة الى:

- ان الاستراتيجيات المعتمدة في تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية هي استراتيجيات مركزية يختلف تطبيقها وتجسيدها من مؤسسة الى أخرى.
- كما أوضحت نتائج الدراسة ان تبني الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية يتم بشكل مدروس ومنظم وبشكل تدريجي.
- ان دمج تقنيات الاتصال الرقمي في هذه المؤسسات التربوية أحدث تغيير ملحوظ على مستوى كل من الأنشطة الإدارية والتعليمية بالمؤسسة.

وبالرغم من الانعكاس الإيجابي لتبني الاتصال الرقمي وتطبيق استراتيجياته في المؤسسات التربوية الا ان هناك تحديات وعراقيل تواجه تنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي وتبني هذا التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الرقمي، المؤسسات التربوية، الاستراتيجية الاتصالية، استراتيجية

## **Abstract :**

Our study, entitled « Digital communication strategies in educational institution, aim to identify the reality of applying digital communication strategies in educational institution in Tebessa, by focusing on identifying the mechanisms and foundations of developing and preparing successful digital communication strategies down to the obstacles and difficulties that Prevent their effective application. highlight the areas in which digital communication technologies and methods are used and indicating their impact on the various processes and tasks assigned to educational institution (secondary schools) and indicating their impact in enhancing the effective Ness of these educational institutions. The study was based on the descriptive analytical approach, which enabled us to comprehensively cover the topic, by targeting an interntional sample consisting of five high schools in the state of Tebessa. Our study sample. To answer the main question of the subject of our study « what is the reality of applying digital communication strategies in educational institution », we used the observation and interview tools, the latter was the main tool for data collection, anallysis and interpretation, the study concluded :

The strategies adopted in the application of digital communication in educational institutions are central strategies and embodiment of which varies from one institution to another.

The results of the study also showed that the adoption of digital communication in educational institution is carried out thoughtfully,systematically and gradually.

The integration of digital communication technologies in these educational institutions has made a significant change at the level of both administrative and educational activities in the institution.

Despite the positive reflection in the adoption of digital communication and the application of its strategies in the educational institution, There are challenges and obstacles facing the implementation of digital communication strategies and the adoption of this digital transfomation

**Keywords :** Digital communication, educational institutions, strategic communication, Digital communication strategy



## مقدمة:

تعتبر المؤسسات التربوية اللبنة الأساسية لبناء أي مجتمع ناجح في مختلف مجالات الحياة، فهي الوسيط الذي يساعد الفرد على بناء جميع جوانب شخصيته، ويبرز من خلالها المجتمع ثقافته وقيمه وحضارته التي تشكل شخصيتهم وتنمي مهاراتهم العقلية. فإن عملية التطور والتقدم في هذا العالم ترتكز على بناء وازدهار المؤسسات التربوية ابتداءً من المرحلة الابتدائية فالأساسية "المتوسطة" الى غاية المرحلة الثانوية كقاعدة أساسية تساهم في النهوض بالأمم وتقدمها.

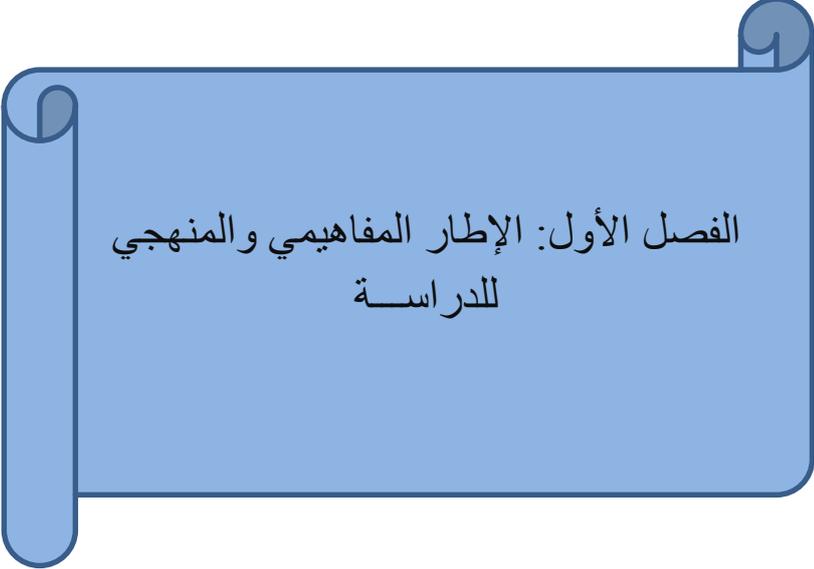
وتحظى مؤسسات المرحلة الثانوية بمكانة خاصة ومرموقة، فهي إحدى أهم المراحل التعليمية التي تشكل جسرا حاسما ونقطة فاصلة بين عالم الدراسة وعالم الشغل، فيكتسب الطالب مهارات أكاديمية وحياتية أثر تخصصا. وعليه فإن أهمية هذه المرحلة تفرض تطوير هذه المؤسسات لتواكب التطورات العلمية والتغيرات التكنولوجية المتسارعة وتحسين كفاءتها لتحقيق أهداف المجتمع الذي تنتهي إليه. فمع التقدم التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة، أولت المؤسسات التربوية اهتمامها بشكل كبير على تحديث مناهجها واساليبها لمسايرة هذه التغيرات بصفة عامة مع التركيز على الجانب الاتصالي بشكل خاص، بتبني أحدث الأدوات والتقنيات التكنولوجية...

ولقد أصبح الاتصال الرقمي اليوم يمثل أحد أهم الأدوات التي تستخدمها المؤسسات التربوية وجزء لا يتجزأ من بيئتها التعليمية الحديثة، حيث يساهم في تعزيز عملية التواصل بين مختلف الأطراف الفاعلة من إداريين وأساتذة وأولياء وتلاميذ...

إن التوجه نحو هذا التحول وتبني تقنياته يزيد من قدرة المؤسسات التربوية على تقديم خدمات متطورة. وعليه وحتى يتم تحقيق الاستفادة الشاملة من هذه التقنيات ومواجهة التحديات والصعوبات التي قد تنجم عن هذا التحول، يتطلب الأمر وضع استراتيجيات مبنية على أسس قوية حتى تتمكن هذه المؤسسات من تحقيق أهدافها ومهامها والتحسين من أدائها والالتحاق بركب التقدم والتطور.

وحتى تتمكن من دراسة موضوعنا والامام بكافة جوانبه قمنا بتقسيم الدراسة الى الإطار المفاهيمي والمنهجي وتم التطرق فيه الى الخطوات المنهجية العلمية الخاصة بإنجاز مذكرة تخرج، بدءاً من ضبط الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها الى تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة وأخيرا المقاربة النظرية والحدود المكانية والزمانية للدراسة. وإطار نظري

يتضمن فصلين أحدهما تم الطرق فيه الى الاتصال الرقمي واستراتيجياته في المؤسسة كدراسة عامة والآخر تم فيه عرض المؤسسات التربوية في الجزائر والاتصال الرقمي. أما الإطار التطبيقي فخصص للتعريف بالمؤسسات عينة الدراسة ثم عرض وتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها لنقوم في الأخير باستخلاص النتائج العامة للدراسة وخاتمة لموضوع دراستنا.



الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي  
للدراسة

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

### أولا -الإطار المفاهيمي

- 1- الإشكالية
- 2- أهمية الموضوع
- 3- أهداف الموضوع
- 4- أسباب اختيار الموضوع
- 5- مفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

### ثانيا -الإطار المنهجي

- 1- منهج الدراسة
- 2- أدوات جمع البيانات
- 3- حدود الدراسة
- 4- مجتمع البحث والعينة
- 5- المقاربة النظرية

### أولاً: الإطار المفاهيمي:

#### 1- الإشكالية:

إن لكل عصر ميزته، وميزة هذا العصر الثورة التكنولوجية. فما من كبيرة أو صغيرة في هذه الحياة الا وشملها التطور التكنولوجي بصفة عامة ومجال الاتصال بصفة خاصة وتجلى ذلك في مختلف التقنيات والأساليب والشبكات الاتصالية الرقمية المتطورة، محدثة بذلك قفزة نوعية نحو تحسين كيفية التواصل والاتصال بين مختلف المنظمات والهيكل الإدارية... حيث ان نجاح أي مؤسسة مرهون باكتسابها لهذه التقنيات والأجهزة والبرمجيات الاتصالية الرقمية في مختلف القطاعات.

ولعل من بين القطاعات التي وجدت نصيبها من الاستفادة من هذا التحول الرقمي، قطاع التربية والتعليم في الجزائر، ولقد عملت وزارة التربية الجزائرية على مواكبة الدول المتقدمة بوضع سياسات واستراتيجيات طبقت من اجل تبني هذا التحول، فكان قطاع التربية والتعليم من أولى اهتمامات الدولة، لما له من أهمية في المجتمع، وخصيصا في كون التعليم و التربية هما القامتان الرئيسيتان لتكوين وخلق نئى يحمل مشعل النهوض بهذه الأمة، فكانت القرارات بخصوص رقمنة قطاع التربية يومي 26 و 27 مارس من سنة 2015 (وزارة التربية الوطنية، 2024)، بموجب المرسوم الرئاسي رقم "59" بالجريدة الرسمية: المتضمن انشاء محافظة سامية للرقمنة تتولى مهام متابعة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة.

فارتكزت مجهودات المؤسسات التربوية على تفعيل الاتصال الرقمي باستغلال كافة الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة المتاحة وتدريب موظفيها على حسن استخدامها، وعصرنة أداؤها وتقديم الدعم لمسايرة تطورات هذا العصر... (الجزائرية، 2023)

ومن أجل ذلك وحتى تتمكن هذه المؤسسات من تحقيق أهدافها وأداء المهام المرتبطة بها من جهة ومن جهة مجابهة مختلف التحديات والصعوبات التي قد تنجم عن هذا التطور المستمر وهذه التغيرات المتتالية في البيئة المحيطة، وحتى يتم بلوغ النجاح المنشود يفترض وضع استراتيجيات اتصالية فاعلة ومبنية على أسس قوية تدفع بهذه المؤسسات الى تحسين أداؤها ومواكبة هذا التحول والتقدم الذي بات جزءاً لا يتجزأ من الميزة التنافسية التي ترغب أي مؤسسة بأن تتبناها من أجل الريادة والتميز...

وعليه سنحاول معالجة موضوعنا من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما هو واقع تطبيق

استراتيجيات الاتصال الرقمي بالمؤسسات التربوية؟

وعلى ضوء هذا التساؤل الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى استخدام المؤسسات التربوية للاتصال الرقمي كتقنية لأداء مهامها؟
- ماهي استراتيجيات الاتصال الرقمي المعتمدة في المؤسسات التربوية؟
- ماهي الصعوبات والمشاكل التي تواجه تطبيق استراتيجية رقمية بالمؤسسات التربوية؟

### 1- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

من أهمية الموضوع في حد ذاته "استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية" كونه يمثل أحد الموضوعات الهامة والحيوية في عالم التكنولوجيا اليوم، فالاتصال الرقمي أو التحول والتوجه نحو الرقمنة يعتبر من المواضيع الحديثة والمهمة بالنسبة الى قطاع التربية والتعليم، حيث يعكس اهتمام الدولة لمواكبة المتغيرات والتطورات المتسارعة، لاسيما وأن العالم اليوم في تسابق رقمي وبالتالي؛ اصبح الأمر ضرورة حتمية بالنسبة الى المنظمات لتطبيق واستخدام هذه التقنيات الرقمية الجديدة بغية التحول من النظام التقليدي الى النظام الرقمي.

كما تبرز أهمية دراستنا في ابراز مدى تبني المؤسسات التربوية الجزائرية للاتصال الرقمي وتقنياته خصيصا وأن الاتصال الرقمي غير من اساليها الى الأفضل.

### 2- أهداف الموضوع:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ومعرفة ما يلي:

- ضبط المفاهيم التي لها صلة باستراتيجيات الاتصال الرقمي والمؤسسات التربوية.
- مكانة الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة.
- الكشف عن جوانب القوة والضعف لاستراتيجيات الاتصال الرقمي داخل المؤسسة التربوية ثانويات ولاية تبسة.
- معرفة الآليات المعتمدة في استراتيجيات الاتصال الرقمي داخل المؤسسة التربوية ثانويات ولاية تبسة.
- كشف العراقيل التي قد تعيق تطبيق الاستراتيجيات الاتصالية الرقمية في المؤسسة التربوية ثانويات ولاية تبسة والتي تحد من فعاليتها.

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

- حداثة الموضوع وارتباط الموضوع بمجال التخصص.

- محاولة اكتشاف تكنولوجيا الاتصال الرقمية المستعملة بالمؤسسات التربوية وكشف الغموض والابهام الذي قد يجدر بالذهن حول ذلك.
- توضيح استراتيجية المؤسسات التربوية للقيام بالعملية الاتصالية الرقمية بنجاح.
- معرفة وإبراز المعوقات التي تعترض المؤسسات التربوية لتبني استراتيجيات اتصال رقمية ناجحة.
- تسليط الضوء على واقع تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمية داخل المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة.

#### 4- مفاهيم الدراسة:

##### 1. مفهوم الاتصال:

###### أ. لغة:

- جاء في لسان العرب لابن منظور: الاتصال والوصلة: ما اتصل بالشيء، كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة. والوصل ضد الهجران والوصل خلاف الفصل، وفي التنزيل: "ولقد وصلنا لهم القول " أي وصلنا ذكر الأنبياء من معنى بعضها ببعض لعلمهم يعتبرون. واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه، انتهى إليه وبلغه ووصله إليه وأوصله أنباه وأبلغه إياه وجاء في الصحاح: وصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول لفلان وذكر في المصباح المنير: وصلت إليه أصل وصولاً، والوصل الخبر بلغ، وصلة الشيء بغيره وصلاً فاتصل به، ووصلة وصل وصلته ضد هجرته. (عواج، 2019، صفحة 7)

وكلمة اتصال تعني communication وهو لفظ مشتق في الأصل اللاتيني للفعل communicate ويعني يشيع عن طريق المشاركة ويرى البعض أن الكلمة اللاتينية commanis أو commo وتعني عام أو مشترك. (نجلاء، 2012، صفحة 23)

###### ب. اصطلاحاً:

وقد جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن الاتصال هو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز. والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد. (الطيب، 2008، صفحة 15، 16)

يعرف الاتصال على أنه عملية يتم من خلالها نقل رسالة تتضمن معلومات وارا أو اتجاهات أو أفكار أو مشاعر إلى الآخرين لهدف معين عن طريق الرموز والاشارات بغض النظر عن التشويش (سلطان، 2014، صفحة 109)

ت. اجرائياً: هو عملية تبادل ونقل المعلومات والأفكار بين القائم بالاتصال والمستقبل من خلال وسائل اتصالية.

### 2. مفهوم الاتصال الرقمي:

#### أ. اصطلاحاً:

إن مفهوم الاتصال الرقمي لا يبتعد عن مفهوم الاتصال الذي يتم عن طريق الكمبيوتر computer mediated communication أو الاتصال المدعم له computer based communication فكلمها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال.

- كما يعرف الاتصال الرقمي على انه العملية الاتصالية التي تتم عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية، بالاعتماد على ربط جهاز الحاسب الآلي بشبكة الأنترنت بخدماتها المتنوعة ويشار إليه بالاتصال الرقمي الافتراضي والذي أدى إلى التواصل عن طريق الشبكات الاجتماعية على نحو Facebook، YouTube، twiste. (الشمالية، 2015، صفحة 67)

- تعرف "كريستي أهو" الاتصال الرقمي Digital Communication بأنه "المهارة الأساسية لمعظم الأعمال، التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج، والتوصيل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم"، حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية (مي عبد الله، هيثم قطب، محمد صبري صالح، سمر كرامي، 2019، صفحة 6).

وهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، كما يقصد به التحول من أسلوب التعامل مع المعلومات على أساس تناظري إلى الأسلوب الرقمي ورقمنة المعلومات أيضاً بتحويل (نص أو صورة أو صوت) إلى موجات كهربية مرقمة مما يسهل عملية إرسالها وتخزينها ومعالجتها وضغطها. (بلخيري، مدخل إلى الاتصال المؤسسي، 2015، صفحة 176).

- ويعرفه رضا عكاشة: على أنه "العملية الإعلامية الاجتماعية التي يتم من خلالها الاتصال الآني عن بعد (لا يرى بعضهم بعضاً أو من مسافات بعيدة) بين أطراف يتبادلون الأدوار (المرسل يستقبل والمستقبل يرسل)، في بث الرسائل المتنوعة واستقبالها (صور، رسومات، كلام مكتوب، أصوات مسموعة)، من خلال النظم الرقمية ووسائلها (نص، شريط فيديو، ورق مصور، واقرص مدمجة). (نبيح، 2018، صفحة 25)

ب. اجرائياً: وما أعني به في دراستي هو ذلك الاتصال الذي يسري باستخدام مختلف الأساليب الرقمية والذي يعتمد على الوسائل الالكترونية ورقمنة المعلومات.

### 3. مفهوم الاستراتيجية:

#### أ. لغة:

ترجع كلمة استراتيجية strategy الى الكلمة اليونانية استراتيجية strategos وتعني فنون الحرب وإدارة المعارك. ويعرف قاموس ويبستر websters New world Dictionary الاستراتيجية على أنها علم تخطيط وتوجيه العمليات العسكرية، ويشير قاموس المورد Alkawrid الى الاستراتيجية على أنها تعني علم وفن أو موضع الخطط وإدارة العمليات الحربية (المغربي، 2013، صفحة 5)

ب. اصطلاحاً: وقد عرف (الزغبي 2009) الاستراتيجية بأنها الوسيلة المستخدمة لتحقيق الغايات والأهداف وليس مجرد خطة أو خطط منفصلة، بل هي خطة موحدة تربط جميع أجزاء المنظمة معا وتكون شاملة أي تغطي جميع أنشطة المنظمة ومتكاملة ومتجانسة وصولاً لتحقيق أهدافها.

ويرى انسوف بأن الاستراتيجية هي تصور المنظمة عن طبيعة العلاقة المتوقعة مع البيئة الخارجية والتي في ضوءها تحدد نوعية الأعمال التي ينبغي القيام بها على المدى البعيد، وتحديد المدى الذي تسعى المنظمة من ورائه تحقيق غاياتها وأهدافها. (الدوري، 2005، صفحة 18)

ت. إجرائياً: مجموعة من الخطط والعوامل تجتمع لإنجاح عمل واهداف ما على المدى البعيد.

### 4. مفهوم الاستراتيجية الاتصالية:

#### 1- اصطلاحاً:

هي مجموعة من القرارات التي تتخذ من أجل التعريف بالاختيارات الهامة في الاتصال تحديداً للأهداف المرجوة منه والوسائل المستعملة فيه. (عواج، 2019، صفحة 230)

وتعرف أيضاً: بأنها عبارة عن خطوات علمية مدروسة ومنظمة ذات طبيعة خاصة تتكامل مع خطوات التخطيط الاستراتيجي الإداري لكل قطاعات المجتمع لتحقيق غايات متكاملة تخدم الاتجاه المستقبلي لكل من المؤسسة وجماهيرها معا، وليكون التطور والتقدم آمناً ومستقراً ومتوازناً. (البادي، 2007، صفحة 105)

2- إجرائياً: الاستراتيجية الاتصالية هي خطة أو سياسة محددة تتبع لتحسين وتعزيز العملية الاتصالية في المؤسسات أو بين الأفراد بغية تحقيق أهداف المؤسسة وللتواصل بشكل أفضل وأكثر فاعلية.

5. مفهوم المؤسسة:

أ. لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور في فعل (أسس) والأس والأساس أصل البناء، والأسيس أصل كل شيء، وأس الإنسان قلبه لأنه أول متكون في الرحم، وأس البناء مبتدؤه. وقد أسس البناء يؤسسه أسا وأسسسه تأسيسا. وأسست دارا إذ بنيت حدودها ورفعت من قواعدها (العيفة، 2010، صفحة 5).

ب. اصطلاحا: هي الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي فهي عبارة عن تجمع لأشخاص ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس الأموال والقدرات لإنتاج سلع وبيعها سلع أعلى منها تكلفة (عواج، 2019، صفحة 188)

ت. إجرائيا: هي الكيان الذي يتكون من موارد او هياكل بشرية وموارد مادية تقوم بتقديم خدمات أو النفع للصالح العام

6. مفهوم المؤسسة التربوية:

أ. اصطلاحا: من أهم مؤسسات المجتمع تقوم بالدور التربوي وفق ما يتطلبه المجتمع المحلي والتي بواسطتها يتم إحداث التغيرات والتطورات المطلوبة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع. (غياط، 2011، صفحة 19).

- تتمثل المؤسسات التربوية في مؤسسات نظامية كالمدرسة أو اجتماعية لا مدرسية كالبيت والمسجد والسوق والشارع ودور اللهو لأنه عن طريق كل واحد منها يكتسب النشئ مقومات مختلفة للحياة التي يحيها، وتعرف المؤسسات التربوية بأنها تلك المعامل الحصينة التي يتلقى فيها النشئ مختلف أنواع العلوم والمعارف بالإضافة لاكتسابه الكثير من القيم والفضائل والاخلاقيات والسلوكيات المتعددة. (عامر ط.، 2015، صفحة 17، 18).

والمؤسسات التربوية: هي أجهزة منظمة يمكنها من توظيف كوادر مؤهلة علميا ومسلكيا لتغطية متطلبات تربية الأفراد بشكل يضمن الإحاطة والشمول في مرحلة من مراحل الإعداد والعمق والتخصيص في المراحل اللاحقة وهي بناء أساسي من أبنية المجتمع للتولي تربية أبنائه وتنشئتهم بطرق يقبلها ويطمئن إليها لتتنقل بواسطتها قيمة

اجتماعية التي يقدرها وتراثه الثقافي الخاص بهدف الحفاظ عليه واستمراره وتطبيع أفراده للدوافع والمواقف السائدة في المجتمع والمسيرة له وتعمل على تحقيق الأهداف التي يريدتها ويرسمها المجتمع (الحري، 2013، صفحة 190)

ب. إجرائيا: هي مؤسسة من مؤسسات الدولة ذات طابع تربوي ومنهجي وهي ركيزة من الركائز التي تبنى عليه المجتمعات وهي تلك البيئة التعليمية والتربوية.

### 6- الدراسات السابقة

بعد عرض الإطار المفاهيمي المتعلق بموضوع الدراسة بدءا من الإشكالية والتساؤلات الفرعية الى أهمية واهداف الموضوع مروراً بأسباب اختيار الموضوع وبناء المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة، سوف يتم تقديم الدراسات السابقة كآخر خطوة من خطوات الإطار المفاهيمي المتبعة لإعداد هذه المذكرة فتأتي في صدارة هذه الخطوات الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا الحالية. فانطلقت الدراسة الحالية من النتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة على الرغم من ندرة الدراسات التي درست موضوع دراستنا "استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية" نظرا لحدثة الموضوع...وعليه فسندرج لكم بعض الدراسات التي تمت الاستفادة منها مرفقة بتعليق يتضمن مواطن التشابه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. كما نود الإشارة الى أننا قمنا بتصنيف هذه الدراسات على حسب الدرجة العلمية كالتالي:

### 1- اطروحات دكتوراه:

#### الدراسة الأولى: دراسة ضيف الله نسيمة

بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية.  
النوع: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه نظام ل م د في علوم التسيير.

شعبة: تسيير منظمات

جامعة: الحاج لخضر " باتنة 01" كلية: علوم اقتصادية وتجارية. قسم: علوم التسيير.

السنة: 2017/2016

مشكلة الدراسة: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

#### التساؤلات الفرعية:

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والاداريين؟
- ماهي درجات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر جودة العملية التعليمية؟

- فيما تكمن معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين من جودة العملية التعليمية؟
- ما مدى توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟

### أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية؟
- التعرف على درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية بصفة عامة وعلى كل عنصر بصفة خاصة
- التعرف على معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية التي تقف عائق أمام الاستخدام الفعال لها. وبالتالي عدم تحسين جودة العملية التعليمية بمختلف عناصرها
- التعرف على مكامن الفرق في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية نسبة الى المعلومات الشخصية العامة لكل أطراف العملية التعليمية المتفاعلة أساتذة كانوا، طلبة، إداريين.
- المنهج: المنهج الوصفي التحليلي. الأداة: أداة الاستبيان. العينة: عينة مقصودة "مركز التعليم عن بعد بجامعة باتنة"

### نتائج الدراسة:

- تبين من خلال النتائج أن وتيرة استخدام الأجهزة في الجانب الإداري بصفة عامة عالية
- تم التوصل إلى أن الوسائل التكنولوجية متوفرة كلها في إدارات الجامعات المستوجبة أكدت الدراسة توفر الإمكانيات المادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة ونخص بالذكر الحاسوب، وحدات التخزين.
- كما أنها كافية للعمل ولا تسبب حرجا مع وتيرة استخدام كبيرة نوعا ما، وهذا يؤكد ضرورتها في العملية للإدارة
- أكدت الدراسة ربط مختلف الإدارات بشبكة الانترنت إلا أن كثافة تدفقها منخفض نوعا ما وهذا سوف يؤثر على وتيرتها الدائمة للاستخدام.

### الدراسة الثانية: دراسة مهية زينب

بعنوان: تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمليات الإدارية بالمؤسسة – دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر-تبسة-

النوع: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل م د)

تخصص: الاعلام والاتصال في التنظيمات. جامعة: العربي التبسي -تبسة-

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال. السنة: 2020/2019

التساؤل الرئيسي: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمليات الإدارية بمؤسسة اتصالات الجزائر تبسة؟

#### **التساؤلات الفرعية:**

- ما أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة اتصالات الجزائر تبسة؟
- ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على عملية التخطيط بمؤسسة اتصالات الجزائر تبسة؟
- ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على عملية التنسيق بمؤسسة اتصالات الجزائر تبسة؟
- ماهي معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء العمليات الإدارية بمؤسسة اتصالات الجزائر بتبسة؟

#### **أهداف الدراسة:**

- تهدف الدراسة الى معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمليات الإدارية بالمؤسسة وتحديدًا بمؤسسة اتصالات الجزائر-تبسة-.
- معرفة أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة اتصالات الجزائر-تبسة-.
- التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على عملية التخطيط بمؤسسة اتصالات الجزائر بتبسة.
- التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على عملية التنسيق بمؤسسة اتصالات الجزائر بتبسة.

- التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على عملية الرقابة بمؤسسة اتصالات الجزائر بتبسة.

- معرفة العوائق التي تعترض استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء العمليات الإدارية بمؤسسة اتصالات الجزائر بتبسة.

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي. الأداة: استبيان وملاحظة ومقابلة

مجتمع البحث: يتكون من كل الموظفين المزودين بالتكنولوجيات الاتصالية الحديثة المدروسة، ولما كان عددهم محدودا فقد تم اجراء الحصر الشامل حيث يشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة 152 موظف

### نتائج الدراسة:

- اتضح من خلال النتائج الإحصائية أن أعلى نسبة من المبحوثين ترى أن الحصول على المعلومات وسرعة توافرها من أبرز المزايا التي تحققت عبر استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال في العمل؛ ذلك أن المعلومات هي العصب الرئيسي في كافة الأعمال الإدارية ومصدر كل القرارات بالمؤسسة.

- كما اتضح ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت وبشكل كبير في تحقيق الاتصال الفعال داخل المؤسسة؛ وذلك خاصة عن طريق شبكة الانترنت التي عملت على توفير نمط اتصالي يسمح بالتواصل بين المستخدمين ويعزز العلاقات بين مختلف أقسام ومكاتب المؤسسة.

- ساعدت تكنولوجيا الاتصال على توفير قدر كبير من المعلومات الدقيقة عن شتى مجالات العمل، ما جعل الإدارة قادرة على وضع خطط سليمة قصيرة أو طويلة أو متوسطة الأجل.

- كما تم استنتاج ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة انعكس بوضوح على عملية التنسيق حيث وفر إمكانيات عظيمة للتنسيق داخل البناء التنظيمي، عبر تحسين الاتصال وتداول المعلومات والسرعة والدقة في انجاز المهام، والقدرة على التواصل بين مختلف الفاعلين داخل المؤسسة وخارجها، مما ساعدها على زيادة فرص منع تكرار العمل والحيلولة دون التداخل بين الأعمال.

- ومن خلال النتائج أيضا استنتاج ان الشبكات التكنولوجية مكنت المراقبين من معرفة التغيرات الخاصة بالتنفيذ أول بأول، فالمعلومات فيها تسجل فور تنفيذها.

- كما قد استفادوا من فرص الاتصال التي تتيحها هذه التكنولوجيات في التقليل من الرقابة المباشرة التي تحدث لهم نفور وارتباك أثناء أداء العمل ليصبح التدخل الا في إنذار يرسله الموظفون التنفيذيون للجهات المعنية للتدخل وتصحيح الانحراف.

- كما توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات تعيق الاستخدام الكفاء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة، الأمر الذي يعود بالسلب على أداء العمليات الإدارية خاصة من جانب القصور التقني الذي يواجه الموظفون خلال استخدامهم للتكنولوجيا، ما جعلهم يقترحون ضرورة إحالتهم على التدريب لاقتناعهم بأنه الحل والسبيل الوحيد الذي يكسبهم المزيد من المهارات الفنية حتى يتمكنوا من التعامل مع تكنولوجيا الاتصال بفعالية.

### الدراسة الثالثة: دراسة مسعود بوسعدية

بعنوان: استراتيجية الاتصال الاقناعي لدى الأستاذ الثانوي في ظل تطور وسائط الاتصال

الحديثة -دراسة ميدانية بثانويات ولاية جيجل أنموذجا-

النوع: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الإسلامية. تخصص: دعوة وإعلام

جامعة: باتنة.1. الحاج لخضر. قسم: أصول الدين. كلية: العلوم الإسلامية. السنة: 2018/2019.

مشكلة الدراسة: ماهي استراتيجيات الاتصال الاقناعي المستخدمة من قبل أساتذة التعليم

الثانوي مع التلاميذ أثناء التعليم في ظل تطور وسائط الاتصال الحديثة؟

### التساؤلات الفرعية:

- ماهي أساليب الاتصال والإقناع المستخدمة من قبل الأساتذة الثانويين مع التلاميذ أثناء التدريس؟
- ما مدى اعتماد الأساتذة الثانويين على الوسائط الاتصالية الحديثة في اقناع التلاميذ وتقديم الدروس؟
- ماهي الوسائل المستخدمة من قبل الأساتذة في عملية تلقين الدروس للتلاميذ؟
- ما مدى فاعلية هذه الوسائل المستخدمة في التلقين؟
- ماهي الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ أثناء تحصيل الدروس من وجهة نظر الأساتذة؟
- ماهي أنجع الطرق في الاتصال والاقناع مع التلاميذ في نظر الأساتذة؟

### أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على مدى استخدام أساتذة التعليم الثانوي للوسائط الاتصالية والإعلامية الحديثة.
- معرفة الخدمات التي تقدمها وسائط الاتصال والاعلام الحديثة في مجال التربية والتعليم.
- معرفة الاستراتيجية المتبعة من طرف الأستاذ في اتصاله الاقناعي اتجاه التلاميذ.

- معرفة أنواع الوسائط الحديثة التي يستخدمها الأستاذ الثانوي في عملية التعليم.
  - معرفة مدى تفاعل أساتذة التعليم الثانوي والتلاميذ مع وسائط الاتصال والاعلام الحديثة.
- المنهج: المسح الوصفي. الأداة: استبيان وأداة الملاحظة
- العينة: عينة من الأساتذة الثانويين من ثانويات ولاية جيجل، تمثلت أساسا في أساتذة ثانوية بورزاق أحمد ببلدية تاكسنة ولاية جيجل (47 أستاذ).

### نتائج الدراسة:

- يعتمد الأساتذة في التعليم الثانوي على استراتيجيات اقناعية بإحداث انطباع قوي في بداية الدرس وتوظيف إيماءات الوجه ونبرات الصوت، مما يكون له الأثر الحسن على الاتصال الاقناعي
- يكون الاتصال الاقناعي ناجحا بتطبيق استراتيجية تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف التي تعيق عملية الاقناع في التدريس
- أساتذة التعليم الثانوي لا يعتمدون كثيرا على شبكات الانترنت والحقائب التعليمية الالكترونية في الاتصال الاقناعي اثناء عملية التدريس.
- عدم وجود قاعات مخصصة لاستخدام الوسائل التعليمية اثناء التدريس يقلل من فاعلية العملية التعليمية.

### 2- رسائل ماجستير:

#### الدراسة الرابعة: دراسة وردة برويس

بعنوان: طبيعة الاتصال الإداري في المؤسسات التربوية – دراسة ميدانية بمتوسطات بلديتي جمورة والبرانيس-

النوع: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص: تنمية الموارد البشرية  
جامعة: محمد خيضر بسكرة كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية  
تخصص: علوم الاجتماع السنة: 2010/2009

مشكلة الدراسة: ماهي طبيعة الاتصال الإداري في المؤسسات التربوية؟

#### التساؤلات الفرعية:

- ماهي أساليب الاتصال التي يتم الاعتماد عليها في المؤسسات التربوية؟
- ماهي طبيعة العلاقات الاتصالية بين أعضائها؟
- هل هناك معوقات تحد من فعالية الاتصال بهذه المؤسسات؟

### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في معرفة حقيقة سير الاتصالات الإدارية في المؤسسة التربوية من خلال:
- الكشف عن واقع الاتصال بالمؤسسات التربوية قيد الدراسة
- معرفة أساليب الاتصال وقنواته المستخدمة بهذه المؤسسات
- معرفة طبيعة العلاقات الاتصالية بين أعضاء المؤسسة التربوية
- معرفة أهم المعوقات التي تحد من فعالية الاتصال بهذه المؤسسات

المنهج: الوصفي الأداة: المقابلة والاستبيان والملاحظة

مجتمع الدراسة: متوسطات بلديتي جمورة والبرانيس (4 متوسطات) العينة: 109 مفردة (83 أستاذ و26 اداري)

### نتائج الدراسة:

- تستخدم المؤسسات التربوية مجال الدراسة عدة وسائل اتصالية من بينها الاجتماعات والتي تعتبر أهمها حيث يحرص الجميع على حضور الاجتماعات والاستفادة منها وتنفيذ القرارات التي تصدر عنها ...
- كما انها تستخدم أجهزة مختلفة تساعد في تأدية الأعمال بسرعة وبالتالي توفير الوقت والجهد
- ان طبيعة العلاقات الاتصالية بين أعضاء المؤسسات التربوية كانت عموما جيدة حيث عبر عليها أغلب المبحوثين وتجسدت في مبدأ التفاني والإخلاص في العمل سواء للمدراء أو أعضاء الإدارة المدرسية وأيضا أعضاء الهيئة التدريسية.

### 3- أوراق بحثية:

#### الدراسة الخامسة: دراسة جاب الله حسين

بعنوان: استخدامات الجامعة للاتصال الرقمي ودوره في تعزيز عملية الثقافة الاتصالية بين الإدارة، الأستاذ والطالب

النوع: ورقة بحثية جامعة: وهران 01 مجلة: الراصد العلمي، مجلة علمية محكمة المجلد: 07 العدد:

02

تاريخ الارسال: 2020/03/24 تاريخ القبول 2020/09/05

التساؤل الرئيسي: ما مدى استخدام الجامعة للاتصال الرقمي ودوره في تعزيز الثقافة الاتصالية بين مختلف الأطراف المشكلين لها؟

من بين الأهداف التي صممت لأجلها هذه الدراسة:

- تشخيص واقع استخدام الجامعة للاتصال الرقمي كوسيلة للتواصل بين مختلف الأطراف الفاعلة على مستوى الحقل الأكاديمي الجامعي
  - معرفة مدى تأثير الثقافة الاتصالية في شقها المتعلق بتحسين عملية التكوين بجودة تكنولوجيات الاعلام والاتصال الرقمي
  - معرفة آليات تفعيل تكنولوجيات الاعلام والاتصال الرقمي على مستوى الجامعة الجزائرية
- المنهج: الوصفي الأداة: مقابلة واستبيان
- مجتمع البحث: يتمثل في مسؤولي إدارات الكليات والمعاهد والطلبة على مستوى جامعة البويرة
- العينة: أسلوب الحصر الشامل لصغر حجم العينة بالنسبة لمسؤولي إدارات الكليات، أما بالنسبة للطلبة 10% فقدرت العينة ب 185 طالب موزعين على 5 معاهد

نتائج الدراسة:

- استخدام الجامعة للاتصال الرقمي كوسيلة للتواصل بين مختلف الأطراف الفاعلة على مستوى الحقل الأكاديمي الجامعي لا يتم بالصورة المثلى التي نريدها
- تتأثر الثقافة الاتصالية في شقها المتعلق بتحسين عملية التكوين لمستوى جودة تكنولوجيات الاعلام والاتصال الرقمي
- تكنولوجيات الاعلام والاتصال الرقمي على مستوى الجامعة الجزائرية بحاجة الى رسم معالم وتحديد المسؤوليات وإرساء نظام رقمي يتماشى مع العولمة القائمة في هذا المجال.

الدراسة السادسة: دراسة ركروك خولة، مبني نور الدين

بعنوان: الاتصال الرقمي ودوره في تفعيل الأداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي المكتبات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل

النوع: ورقة بحثية المجلة: المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المجلد: 05 العدد: 02

تاريخ الاستلام: 2022/07/26 تاريخ النشر 2022/04/15

التساؤل الرئيسي: ماهي إسهامات الاتصال الرقمي في رفع مستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظر موظفي المكتبات الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل؟

### التساؤلات الفرعية:

- الى أي مدى تعتمد إدارة المكتبة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيغل على وسائل الاتصال الرقمي؟
- هل يؤدي استخدام موظفي المكتبة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيغل لوسائل الاتصال الرقمي الى ارتفاع في نسبة الإنجاز لديهم؟
- ماهي معوقات الأداء التي يواجهها موظفو المكتبة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيغل اثناء استخدامهم لتقنيات الاتصال الرقمي؟

### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى التعرف على حجم التجديد في الوسائل الاتصالية الرقمية المستخدمة في المكتبة الجامعية وكذا التعرف على معوقات الاتصال الرقمي التي تواجه موظفي المكتبة الجامعية تنفيذ أدائهم المنهج: المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو الوصفي. الأداة: تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات التي تخدم الموضوع مجتمع الدراسة: وشملت جميع الموظفين بالمكتبة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيغل والمتمثل في 18 موظف عينة الدراسة: تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل لكل المفردات كون عددهم محدود في 18 مفردة

### نتائج الدراسة:

- افرزت نتائج الدراسة أن طبيعة الوسائل الرقمية المستخدمة على مستوى المكتبة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيغل ذات أهمية في العمل المكتبي خاصة في عملية تخزين وحفظ المعلومات من كتب ودوريات وفهرست البيانات والقواعد البيبليوغرافية والتي بدورها تسرع عملية الأداء وتوفر الوقت والجهد للموظف
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن التقنيات الرقمية المستخدمة على مستوى الإدارة الجامعية تمثل القاعدة الأساسية التي من خلالها تطوير نظام لإدارة

المعرفة بالاستثمار في مكتسبات التطور التكنولوجي لربح الوقت والجهد وتحسين الأداء الإداري للجامعة

- أقدمية بعض تقنيات الاتصال الرقمي المعتمدة على مستوى مكتبة الكلية أو عدم توفير الصيانة اللازمة للعتاد كجهاز الحاسوب وغيرها من التقنيات المعتمد عليها على مستوى مكتبة الكلية قد تؤدي الى سوء الأداء المكتبي، إذ تؤخر هذه التقنيات من تقديم الخدمات المكتبية التي يطلع إليها المستفيد من طلبة وأعضاء هيئة التدريس

### الدراسة السابعة دراسة: درعي إبراهيم

بعنوان: واقع رقمنة قطاع التربية وأثره على أداء المدرء -دراسة حالة ولاية البليدة، الجزائر-  
جامعة: الجزائر 02 مجلة: القبس للدراسات النفسية والاجتماعية العدد: 05 النوع: ورقة بحثية  
التساؤل الرئيسي: ما هو واقع نظام الرقمنة في قطاع التربية وأثره على أداء المدرء؟  
التساؤلات الفرعية:

- ما هو واقع الرقمنة في المنظومة التربوية؟

-هل الشروط التقنية والمادية والبشرية للمؤسسات التربوية كافية لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة؟

- ماهي مكانة المهام التقليدية (بيداغوجية، إدارية، تربوية) في ظل استخدام الرقمنة؟

### أهداف الدراسة:

التعرف على واقع الرقمنة في المنظومة التربوية وكذا إدراك مكانة المهام التقليدية في ظل استخدام الرقمنة وإبراز الشروط التقنية والمادية والبشرية للمؤسسات التربوية لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة المنهج: نظرا لطبيعة هذه الدراسة والهدف المستوفي من إجراءاتها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي

الأداة: استبيان خاصة بالمدرء أفراد العينة

مجتمع: مثل مجتمع الدراسة: المؤسسات التربوية المتواجدة في ولاية من ولايات الوطن، وبهذا كان عدد المؤسسات التربوية الذي يمثل ولاية البليدة هو 370 ابتدائية و139 متوسطة و49 ثانوية  
عينة الدراسة: تم اختيار 37 ابتدائية و13 متوسطة و05 ثانويات وهذا ما يمثل نسبة 10 % من المجتمع الاحصائي الكلي.

### نتائج الدراسة:

- بينت الدراسة أن التجربة الخاصة برقمنة القطاع التربوي تعتبر فتية وما زال أمامها خطوات جبارة قصد التطبيق في المجال الموسع الخاص بالموظفين والاتصال مع الأولياء والذين يعتبرون مسارات مهمة في سياقات تكاملية الإنجاز والاستفادة
- بالنسبة لسرية وأمنية المعلومات المتداولة لا يوجد هناك توافق بين واقع الممارسات وما تنص عليه التشريعات، كون 66,66% من المؤسسات تسند هذه المهمة إلى أعوان آخرين، وهو ما قد يعرض المعطيات إلى القرصنة والتزيف
- كما تم استنتاج أن الإطار المسؤول عن الإدارة التربوية بالمؤسسة لا يتوافق ذهنيا مع المستجدات التي فرضتها تكنولوجيا الرقمنة
- أما بالنسبة لواقع الرقمنة أوضحت وتوصلت الدراسة أن البنية التحتية للاتصالات ضعيفة وخاصة في المناطق الشبه حضرية والريفية وليست متطورة بما يسمح بإعطاء المنظومة حقه مقارنة بالانتصارات المجتمعية للارتقاء إلى مصفّ الريادة في إنتاج المورد البشري المؤهل لدخول المنافسة المميز لعصر العولمة.

### 4/الدراسات الأجنبية

الدراسة الثامنة: صوفيا حديبي وسمير بركاري وحميد فشيت.

بعنوان: La stratégie de communication digitale sur les réseaux sociaux

The digital communication strategy on social networks.

النوع: ورقة بحثية

جامعة: الجزائر 02

مجلة: المجلة الدولية للأداء الاقتصادي

تاريخ النشر: 2021/11/03

العدد: 04

تهدف هذه الورقة البحثية الى تحليل استخدام استراتيجيات الاتصال الرقمي على الشبكات الاجتماعية ومن خلال هذا البحث سيتم الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل تم تنفيذ استراتيجيات الاتصال بشكل جيد؟
- ماهي الشبكات الاجتماعية المستخدمة؟

### فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: نعم تستخدم الشركات استراتيجيات الاتصال الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي.
- الفرضية الثانية: نعم تستخدم الشركات استراتيجيات الاتصال الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن أجل ذلك فقد استخدمت الدراسة منهج دراسة حالة لدراسة حالة وكالة السياحة والسفر عبر

الانترنت [Nreservi.com](http://Nreservi.com)

### نتائج الدراسة:

واظهرت نتائج الدراسة أن الوكالة تعتمد استراتيجيات الاتصال الرقمي على الشبكات وأن الفيسبوك هو شبكة التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما.

### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد البحث في الدراسات التي لها صلة بموضوع دراستنا أو بأحد متغيراتها وتوصلت إلى ما سبق ذكره من بحوث "رسائل ماجستير ودكتوراه...والاطلاع على محتواها يمكننا استنتاج أن موضوع دراستنا الحالية الذي يتضمن استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية لم يحظى بدراسة معمقة وأغلب ما تم التوصل اليه هو نقاط ومؤشرات في بعض الدراسات، وهذا يدل على أن متغير استراتيجيات الاتصال الرقمي لم يحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين نظرا لحدثة الموضوع وخصيصا في مجال المؤسسات التربوية.

- حيث أن الدراسة الأولى اعتمدت على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لدراسة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما له من أثر على تحسين جودة العملية التعليمية بينما ركز دراستنا على استراتيجيات الاتصال الرقمي باستخدام المقابلة والملاحظة، مما يبرز اختلاف الأدوات والمتغيرات.

وقد اعتمدت الدراسة الثانية المنهج الوصفي وأدوات متعددة مثل المقابلة، الملاحظة، والاستبيان لدراسة تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العمليات الإدارية بالمؤسسة وهي مشابهة لدراستنا من حيث المنهج والأدوات لكن تختلف في كونها تدرس استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كتقنية تستخدم وتؤثر في العمليات الإدارية بالمؤسسة في حين ندرس موضوع الاتصال الرقمي ووسائله في المؤسسات التربوية تحديدا كونها ذلك الحيز أو الفضاء الذي يتكون ويتعلم فيه الفرد وينمي قدراته.

- ودرست الدراسة الثالثة: استراتيجيات الاتصال الاقناعي في الطور الثانوي في ظل تطور وسائط الاتصال الحديثة باستخدام أداتي الاستبيان والملاحظة والمنهج الوصفي وهي مشابهة لموضوع الدراسة الحالية من حيث الأدوات لكنها تركز على دراسة الاتصال الاقناعي، بينما ندرس استراتيجيات الاتصال الرقمي بشكل عام ووسع.
- وقد تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة الرابعة في كون كلاهما اهتمتا بمجال المؤسسات التربوية والمنهج والأدوات المعتمدة. واختلفت مع الدراسة الحالية في كونها تدرس الاتصال الإداري بشكل عام فین تخصصت دراستنا في دراسة صنف معين الا وهو الاتصال الرقمي
- أما عن الدراسة الخامسة: فتم دراسة تأثير الاتصال الرقمي لتعزيز الثقافة الاتصالية بين الإدارة والأستاذ والطلاب في الجامعات باستخدام المقابلة والاستبيان وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، مما يجعلها قريبة من حيث الأداة والمنهج وتتوافق أيضا مع دراستنا في اهتمامها بدراسة الاتصال الرقمي ومكانته ودوره.
- كما درست الدراسة السادسة: تأثير الاتصال الرقمي على الأداء الوظيفي في مكتبات جامعة جيجل باستخدام الاستبيان ما جعلها تختلف عن دراستنا التي تستخدم المقابلة والملاحظة.
- الدراسة السابعة: والتي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي واداة الاستبيان لدراسة رقمنة قطاع التربية وأثره على المدرء، مما يجعل المنهج متشابهها لكن الأدوات والمتغيرات تختلف، حيث تركز دراستنا الحالية على استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية. وأخيرا الدراسة الثامنة: تتوافق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تدرس استراتيجيات الاتصال الرقمي وتختلف في كوننا ندرس استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية بالتحديد وأيضا من ناحية المنهج.

➤ بصفة عامة يمكن القول اننا استفدنا من الدراسات السابقة فيما يلي:

- التمكين من بناء إشكالية موضوع دراستنا انطلاقا من مختلف النتائج المتوصل إليها سابقا وكذا ساهمت الدراسة السابقة على التعرف على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات والمتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً أدوات جمع البيانات بها.
- كما أسهمت الدراسات السابقة في تحديد وتأسيس مفاهيم ومصطلحات متعلقة بموضوع دراستنا وبالتالي تشكيل فكرة ونظرة حول جوانب موضوع الدراسة والأخذ بعين الاعتبار والاعتبار التوصيات التي حثت عليها الدراسات السابقة لتجنب الوقوع في الأخطاء وتغطية النقائص الموجودة بها.
- وبالرغم من وجود مواطن التشابه والاستفادة من الدراسات السابقة إلا أنها لا تخلو من مواطن اختلاف فاختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات الفارطة في جزئيات طفيفة والامر راجع الى خصوصية كل باحث في بحثه، إلا أنها لم تخرج عن الإطار العام للدراسة الحالية بل تلخصت مثلا في المجال المكاني للبحث ...

### ثانيا -الإطار المنهجي:

#### 1- منهج الدراسة:

عرف المنهج على انه: الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو دراسته لمشكلة موضوعه (مرسلي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، 2005، صفحة 285). ويعرف أيضا أنه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتنبئة من أجل الوصول إلى نتيجة. (انجرس، 2006، صفحة 98)

وعليه فالمقصود بالمنهج هو ذلك المسلك أو الطريقة والخطوات المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تطرحها الإشكالية، ثم ان اختيار المنهج لا يكون بشكل اعتباطي او عشوائي وانما طبيعة الموضوع هي التي تفرض ذلك؛ حتى تكسبه مصداقية وموضوعية أكثر وصحة في النتائج المتحصل عليها.

اذن فطبيعة موضوع دراستنا المعنونة بـ: "استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية " تفرض علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي قصد الوصف والتقرب من الظاهرة المعالجة في المؤسسات وكشف أبعادها ودراسة العلاقة بين متغيرات الموضوع ...

فيعرف المنهج الوصفي بأنه "وصف دقيق، وتفصيلي لظاهرة، أو موضوع محدد بصورة نوعية أو كمية رقمية من خلال فترات زمنية محددة، لمعرفة أسبابها ونتائجها ومن ثم تعميمها على الحالات المشابهة". (عناية، 2014، صفحة 59). بالإضافة الى تحليل المعلومات المحصلة من ميدان الدراسة.

#### 2- تقنيات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات: تعد أدوات البحث وسيلة الباحث لجمع البيانات من العينة مباشرة وحتى يتمكن من جمع البيانات المطلوبة، يجب عليه أن يختار الأداة المناسبة التي تحقق اهداف البحث وبنائها بطريقة علمية (العبدلي، 2022، صفحة 63)، فتتنوع وتختلف هذه الأدوات؛ كالملاحظة والمقابلة والاستبيان ... وكلما زادت واختلفت الأداة كلما كانت هناك مصداقية ودقة في النتائج.

وعليه يمكن القول انه لا تكاد تخلو أي دراسة من أدوات وتقنيات جمع البيانات، ولذلك فقد اعتمدت الطالبة على أداتي الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات لإتمام الدراسة:

### أ. الملاحظة:

تم توظيف أداة الملاحظة كأداة فرعية في الدراسة، فالملاحظة هي: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات. وتعرف أيضاً على أنها عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه. (المحمودي، 2013، الصفحات 149-150) وهناك من يعرفها بأنها تعني بمعناها البسيط الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أما الملاحظة العلمية فهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها، أو هي كل ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظواهر المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى. (مصباح، 2010، صفحة 124).

### ب. المقابلة:

تعريفها: أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح تساؤلات على الشخص المبحوث أو المسؤول من خلال حوار لفظي مباشر أو غير مباشر عن طريق وسائل الاعلام والاتصال، وقد تكون في وقت واحد لكن ليست في مكان واحد. (خلف الله، 2022، صفحة 44)

ولقد تم الاعتماد على أداة المقابلة كأداة رئيسية لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات في الدراسة لكونها الأداة الأنسب في دراسات الحالة والبحوث الكيفية. واستعملت الباحثة كل من المقابلة المقننة وغير المقننة.

المقابلة المقننة: هي التي تعد أسئلتها مسبقاً بشكل مقنن من حيث اللغة والأسلوب، وتصاغ بشكل نهائي في دليل مقابلة وتطرح أسئلة دليل المقابلة مباشرة على المبحوث لكي يجيب عليها شفويًا ويتقيد الباحث بتسجيل تلك الإجابات أثناء عملية المقابلة ويعلم المبحوث دون إخفاء منه. في حين تعرف المقابلة غير مقننة: فلا تعد أسئلتها بشكل نهائي بل تكون الاستفسارات المقدمة قابلة للتوضيح والشرح والتغيرات وتأخذ شكل الحديث العادي البسيط. (عقيل، 2016، صفحة 255، 256)

أما المقابلة غير المقننة فقد تم توظيفها أثناء الدراسة الاستطلاعية خلال زيارتنا لبعض المؤسسات الثانوية بهدف التعرف على مجال البحث وخصوصيته مما يسهل وضع خطة سير بحثنا.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والجانب المنهجي

والمقابلة المقننة: تم تصميمها وتوجيهها الى مدرء الثانويات عينة الدراسة وذلك لأن المدير في المؤسسة التربوية هو المسؤول الأول عن هذه العملية حيث يتم توجيه وإدارة هذه العمليات بشكل رئيسي من قبل المدير.

### 3- حدود الدراسة:

بما أن دراستي تصنف ضمن الدراسات الميدانية، وجب علينا ضبط حدود الدراسة " المكاني والزمني والبشري" كالآتي:

الإطار البشري: الفئة المستهدفة والمتمثلة في مدرء المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة الذين أجرينا معهم المقابلة.

### الإطار الزمني:

شرعت الفترة الزمنية للدراسة من لحظة الموافقة على الموضوع المقترح والالتقاء بالأستاذة المشرفة على انجاز المذكرة مباشرة العمل عليها بجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع منهجيا ونظريا، أي خلال السنة الجامعية 2023/2024.

### الإطار المكاني:

تم اجراء هذه الدراسة بالمؤسسات التربوية وبالتحديد على مستوى عينة من ثانويات ولاية تبسة وقد وقع اختيارنا على هذه الثانويات بعينها كمجال للدراسة كون مرحلة التعليم الثانوي تعتبر مرحلة في غاية الأهمية إذ يتم فيها تحديد مصير ومستقبل التلميذ، كما تعتبر جسرا لمزاولة التعليم العالي ومرحلة فاصلة بين عالم الدراسة والتعليم وعالم الشغل والتكوين.

### النشأة والتعريف بالثانوية كنسق للمؤسسة التربوية الجزائرية:

إن المتأمل في المدرسة الثانوية في معظم الدول العربية سيجد أنها فكرة مكتسبة من الدول الأوروبية، ولعل أول مدرسة ثانوية في العالم العربي ظهرت في مصر على يد محمد علي عام 1825، وقد كان الهدف منها هو اعداد الطلاب للتعليم الذي وجد قبل التعليم الثانوي، وكان يرمي من وراء ذلك إعداد جيش مزود بالأطباء والمهندسين على نمط الجيوش الغربية (الناصر، 2018، صفحة

145، 144). والثانوية هي تلك المؤسسة التي تستقبل التلاميذ الذين أنجزوا دراستهم بنجاح بمرحلة التعليم المتوسط لتحضيرهم للالتحاق بالتعليم العالي أو التكوين المهني أو عالم الشغل.

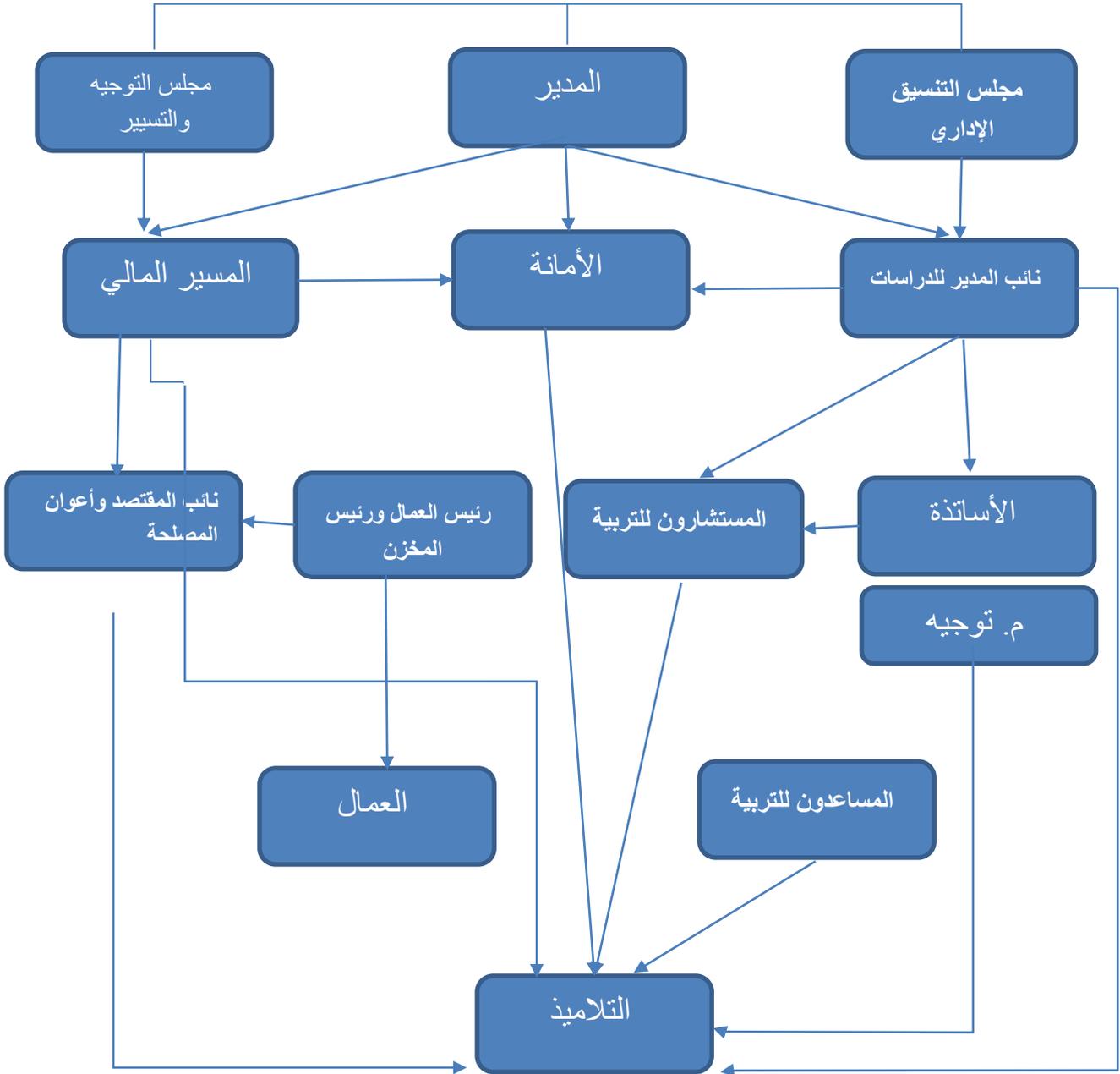
وهي أيضا مؤسسة عمومية public établissement تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تنشأ وتلغى بمرسوم تنفيذي. (مكفس، 2016، صفحة 87). وتعرف المدرسة الثانوية بأنها تلك الوحدة التعليمية التي تضم معلمين متخصصين في مجالات تدريسية معينة، وطلابا و طالبات تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 تقريبا. (العطوي، 2020، صفحة 169). يسهر على تسييرها مدير وهو الركيزة الأساسية، وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه، وهو المسؤول الأول والمباشر أمام الإدارة التعليمية باعتباره رئيسا لجميع العاملين بالمدرسة وحلقة الوصل في العلاقات المدرسية بأنواعها كافة من أساتذة وتلاميذ وأولياء الأمور والمفتشين التربويين، وعليه يقع العبء الأكبر لتحقيق أفضل النتائج (عامر، 2016، صفحة 56).

### وظائف الثانوية وأهدافها:

إن للمدرسة الثانوية وظائف وأهداف هامة تسعى لتحقيقها من أجل إعداد أفراد قادرين على القيام بدور اجتماعي فعال في خدمة مجتمعهم وتحقيق حاجاتهم ومتطلباتهم الشخصية في آن واحد، وهي تعتمد في ذلك على الرجوع للأهداف العامة للتربية والتعليم، وقد أشار كل من " القالوقى والقذافي، 1998" لهذه الوظائف:

- تطوير مهارات الطلاب اللغوية وقدراتهم الأدائية وإعدادهم إعداد مهنيًا وتكنولوجيا لمواجهة تحديات العصر في مختلف المجالات.
  - تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على الانسجام والتكيف.
  - تزويد الطالب بالمفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.
  - نفل الثقافة والحفاظ عليها بين أجيال المجتمع لأنها تعتبر همزة الوصل الرئيسية بين الأجيال والوسيلة الأساسية لنقل الثقافة وتطورها من جيل لآخر.
  - اكساب الطالب المهارات السلوكية والقيم العلمية.
  - تمكين الطالب من اتقان اللغات الأجنبية لمواجهة التحديات العالمية من أجل التفاهم الدولي.
- (البليسي، 2012، صفحة 46).

الهيكل التنظيمي للثانوية: يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للثانوية في شكل مخطط كالتالي:



شكل 1 الهيكل التنظيمي للثانوية (اورليسان، 2000، صفحة 15)

### 4- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة افراد أو كتب أو مباني مدرسية. (احمد، 2002، صفحة 166) ويمكن تعريفه من وجهة نظر إحصائية على أنه: جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث وتشارك في صفة أو صفات معينة من المطلوب جمع البيانات حولها. (محمد الخضر. عبد الحميد الخليل، 2020، صفحة 242). ومن خلال التعريفات يمكننا القول ان مجتمع دراستنا الأصلي يتألف من المؤسسات التربوية " الثانويات " بولاية تبسة والبالغ عددهم 51 ثانوية موزعة على جميع بلديات ودوائر ولاية تبسة.

العينة: تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (سرحان، 2015، صفحة 160)

وعليه ولما كان عدد الثانويات بولاية تبسة كبير وانتشارها الجغرافي الواسع الأمر الذي أحدث نوعا ما صعوبة على الطالبة في الوصول لجميع هذه المؤسسات كما أن ضيق الوقت وضيق الفترة الزمنية المحددة لإجراء الجانب التطبيقي لدراستنا، ولقد تم الاعتماد على العينة القصدية في هذه الدراسة والتي تتمثل أساسا في عينة من ثانويات ولاية تبسة وبما أن مجتمع البحث متجانس من ناحية المستوى التعليمي، فقد تم اختيار عينة مقدارها 10% بمعنى عددها خمس 5 ثانويات وهي كالتالي: ثانوية المجاهد خديري الهادي بولاية تبسة وثانوية سعدي الصديق بولاية تبسة وثانوية مالك بن نبي بتبسة وثانوية مصطفى بن بولعيد بالشرية وثانوية بغاغة صالح بالونزة. حيث تمت الدراسة على مدرء ثانويات بلدية تبسة حيث يبلغ عدد مفردات عينتنا 5مدراء

العينة القصدية: وهي العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة من خلال ادراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة ويقوم شخصا باختيارها (مرسلي، 2002، صفحة 205).

وسبب اختيارنا لهذه لثانويات بالتحديد راجع الى كونها من بين احدى المؤسسات التربوية، كذلك لتصدّر عدد الثانويات ببلدية تبسة عن باقي البلديات والدوائر المجاورة لاحتوائها عدد كبير من الثانويات "14"، تليها مباشرة بلدية الشريعة ثم بلدية الونزة ولقد اعتمدنا في اختيارنا لهذه

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والجانب المنهجي

الثانويات تحديدا على معيار عدد تلاميذ هذه الثانويات. حيث يبلغ عدد تلاميذ الإجمالي لثانوية مالك بن نبي 1294 تلميذ وثنانوية المجاهد خديري الهادي تضم 1050 تلميذ في حين تضم ثانوية سعدي الصديق 595 تلميذ كعدد اجمالي. وتحتوي ثانوية مصطفى بن بولعيد على 758 تلميذ ويتمدرس بثنانوية بغاغة صالح بالونزة 738 تلميذ الجدول ادناه يتم تقديم وتبيان ترتيب الثانويات والبيانات الخاصة بالثانويات المتواجدة على مستوى ولاية تبسة ككل. كما هو موضح بالجدول التالي:

المجموع	الثانوية	البلدية	الرقم
14	ثانوية المجاهد مساني عجال بن محمد	تبسة	1
	ثانوية سعدي الصديق		2
	ثانوية فاطمة الزهراء		3
	ثانوية حردي محمد		4
	ثانوية المجاهد بوكوبة محمد بن أحمد		5
	ثانوية مالك بن نبي		6
	ثانوية هواري بومدين		7
	ثانوية الشيخ العربي التبسي		8
	ثانوية المجاهد مسعي علي		9
	ثانوية مطروح العيد		10
	ثانوية المجاهد إبراهيم مزهودي		11
	ثانوية الشهيد بسكري محمد		12
	ثانوية ابي عبيدة عامر بن الجراح		13
	ثانوية المجاهد خديري الهادي		14
07	ثانوية مصطفى بن بولعيد	الشرية	15
	ثانوية النعمان بن بشير		16
	ثانوية القطب السكاني الجديد		17
	ثانوية طريق الضلعة		18
	ثانوية المجاهد الشريف محمود		19
	ثانوية طريق العقلة		20
	ثانوية شرفي الطيب		21

07	ثانوية محفوظ سعد	العاتر	22
	ثانوية ملازم إبراهيم بن عثمان		23
	ثانوية العرفي الوردي		24
	ثانوية فارس الطاهر		25
	ثانوية الشهيد عمر علي بن راج		26
	ثانوية الشهيد عبدو محمد بن ابراهيم		27
	ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم		28
03	ثانوية بغاغة صالح	الونزة	29
	ثانوية مخازنية مبروك		30
	ثانوية سعد بن أبي وقاص		31
01	ثانوية 05 جويلية 1962	الماء الابيض	32
01	ثانوية شرقي لخضر	بكارية	33
01	ثانوية عكريش عمارة	عين الزرقاء	34
01	ثانوية الزبير بن العوام	العوينات	35
	ثانوية الشهيد نحال عمار	المريج	36
01	ثانوية زروق الوردي	بئر الذهب	37
01	ثانوية المجاهد براكشي ابراهيم	ام علي	38
01	ثانوية 18 فيفري الكويف	الكويف	39
01	ثانوية قنز محمود	بوخضرة	40
02	ثانوية 01 نوفمبر 1954	بولحاف الدير	41
	ثانوية المجاهد غريب التيجاني بن السبتي		42
01	ثانوية شريط لزهري	الحمامات	43

01	ثانوية مباركة بورقعة	بئر المقدم	44
01	ثانوية زروقي عمار	مرسط	45
01	ثانوية الاخوة الشهداء عمران	نقرين	46
01	ثانوية الشهيد مالكية عبد المالك قريقر	قريقر	47
02	ثانوية قردي عرفة	العقلة	48
	ثانوية سعدي الطاهر حراث		49
01	ثانوية المجاهد براهيمية بومعراف بن أحمد	ثليجان	50
01	ثانوية الشهيد حناشي عمار بن عثمان	فرقان	51
51	المجموع		

جدول 1 ترتيب ثانويات ولاية تبسة

## 5- المقاربة النظرية:

النظرية: تعرف النظرية بأنها مجموعة من العلاقات التي تفسر ظواهر التفاعل في إحدى مجالات الأنشطة التي يمارسها الانسان الفرد والجماعة والمجتمع في إطار ظواهر التفاعل الفيزيقي والاجتماعي داخل البيئة الاجتماعية وتعبر عن مجموعة من المعايير والايديولوجيات والقيم التي تمثلها هذه البيئة لتفسر ما حدث داخلها. (طلعت ابراهيم لطفي. كمال عبد الحميد الزيات، 1999، صفحة 14)

والنظرية: هي مجموعة القواعد أو المفاهيم أو الفروض يمكن تطبيقها على عدد من الظواهر المتصلة ولها القدرة على الوصف والتفسير والاستبصار.

وتعتبر النظرية في مجال العلوم الإنسانية أحد العناصر الأساسية للمعرفة العلمية.

الانتشار: يذكر روجرز ان الانتشار عبارة عن انتقال الأفكار والتكنولوجيا والممارسات الجديدة من مصادر ابتكارها الى الناس.

الابتكارات: هي أفكار يدرکها الفرد بوصفها شيئاً جديداً. (الحاج، 2020، صفحة 107)

نشأة وظهور نظرية انتشار المبتكرات: (diffusion of innovations theory)

ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينات والستينات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين التي قدمها لازارسفيلد وزملاؤه وتعود أصول نظرية انتشار المبتكرات الى دراسات متفرقة قام بها الباحثون الاجتماعيون في عدة ميادين مثل الانتربولوجيا والتربية والزراعة لمعرفة كيفية تبني المزارعين للأفكار الجديدة المتعلقة بأساليب الزراعة الحديثة من خلال محاولة نشر طرق التدريس الجديدة في مجال التربية أو فكرة تنظيم الأسر أو اقتناء الأجهزة واستخداماتها وغيرها من المجالات المختلفة لمعرفة أثارها في النظام الاجتماعي القائم (الهاشمي، 2017، صفحة 23).

### محددات قبول وانتشار المبتكرات:

- **الميزة النسبية:** عرف روجرز Rogers الفكرة الحديثة أو الأسلوب المستحدث بأنها: "درجة تفوقها على غيرها من الأفكار أو الأساليب السابقة، ويقصد بالميزة النسبية عادة مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد.
  - **الملاءمة:** يقصد بها "درجة توافق الفكرة مع القيم السائدة لدى من يتبنونها وتجاربهم الخاصة بذلك"، وهذا التوافق من شأنه أن يزود من يتبنى الفكرة بقسط أكبر من الطمأنينة والأمان، كما يجعل الفكرة أسهل فهما بالنسبة له.
  - **درجة التعقيد:** يقصد بها "درجة الصعوبة النسبية للفكرة على الفهم والاستخدام"، وقد لوحظ أن بعض الأفكار المستحدثة أكثر وضوحا وأسهل استعمالا من بعض الأفكار الأخرى، وأن هذا الاستخدام يرتبط بدرجة قبول قرار المجتمع لها، وانتشارها بينهم.
  - **قابلية التداول:** يقصد بها "سهولة نشر وتداول الفكرة أو الأساليب المستحدثة بين الأفراد، وقد لوحظ أنه كلما كانت النتائج المترتبة على تبني الفكرة واضحة وجلية للعيان، كان قبول الآخرين وتبنيهم لها سهلا ميسورا.
  - **القابلية للتقسيم والتجزئة:** وقد استخلص "روجرز" أن الأفكار والأساليب المستحدثة التي من الممكن تجزئتها، تكون على العموم أسرع في التبني للأفراد والمجتمعات من الأفكار والأساليب التي لا يمكن تجزئتها. (حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، 1997، صفحة 256، 257)
- وقد وصف روجرز وزميله عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بانتشار المبتكرات بالاقتراس من نموذج ديفيد بيرلو كما يلي:

- المصدر: وهم المخترعون والعلماء وعوامل التغيير الاجتماعي وقادة الرأي.

• الرسالة: الابتكار الجديد.

• الوسيلة: قنوات وسائل الاعلام وقنوات الاتصال الشخصي.

• المستقبل: أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي.

• الأثر: تغيير في الأفكار والاتجاهات والسلوك. (الحاج، 2020، صفحة 108، 107)

فرضية النظرية: يفترض هذا النموذج أن قنوات وسائل الإعلام تكون أكثر فعالية زيادة المعرفة حول المبتكرات في حين تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول الابتكار الجديد. كما يقترب مدخل انتشار المبتكرات كثيرا من تدفق المعلومات على مرحلتين حيث افترضت ان هناك دور كبير لقادة الرأي في انتشار المبتكرات والمستحدثات. ومفهوم قادة الرأي في هذا المدخل "مدخل انتشار المبتكرات" لا يختلف كثيرا عن مدخل انتقال المعلومات على مرحلتين غير انه يضيف تفصيلات أكثر حول شخصية قادة الرأي. ويحدد روجرز وشوميكير ملاحظات حول قادة الرأي وهي كما يلي:

- 1- ان قادة الرأي لديهم اتصال أكثر من اتباعهم مع وكلاء التغيير مثل المسؤولين عن برامج التنمية والجهات الرسمية.
- 2- يتعرض قادة الرأي لوسائل الاعلام أكثر من اتباعهم.
- 3- يتميز القادة بمراكز اجتماعية متميزة أكثر من غيرهم نتيجة موقعه العلمي أو الاقتصادي أو اجتماعي أو مهني.
- 4- إن قادة الرأي أكثر انفتاحا على العالم وأكثر تقبلا للأفكار الجديدة والتغيير من غيرهم.
- 5- ان قادة الرأي أكثر ابتكارية وانفتاحا من اتباعهم، بحكم متابعتهم لوسائل الاتصال وانفتاحهم على الآراء الجديد
- 6- ان قادة الرأي متفاعلين ويسايرون الأوضاع فإذا كانت الأوضاع مواتية للتغيير فهم ابتكاريون، أما إذا كانت الأوضاع غير مناسبة فهم غير ابتكاريين. (المزاهرة، نظريات الاتصال، 2012، صفحة 306.307)

### مراحل عملية تبني المستحدث:

يعرف روجرز تبني الأفكار المستحدثة أنها العملية العقلية التي ينقل الفرد عن طريقها الفكرة من مجرد السماع أو العلم إلى تبني الفكرة أو المستحدث. وتمر هذه العملية ب 5 مراحل وهي:

### 1- المرحلة الأولى: مرحلة الشعور بالفكرة:

في مرحلة الشعور بالفكرة يتعرض الفرد للفكرة ولكنه يحس بحاجته الشديدة الى معلومات كافية عنها، ويرى بعض الباحثين في مرحلة الشعور بالفكرة أنها حدث عفوي إذ أن الفرد يسمع عادة بالفكرة عن طريق المصادفة المحضة وهو لا يستطيع أن يسعى الى فكرة جديدة لا يعلم بوجودها ولم يسبق له السماع بها ويتفق العلماء على أن الأهمية في هذه المرحلة تتركز في كونها مفتاح الطريق إلى سلسلة المراحل التالية في عملية التبني. ويبقى السؤال الذي لا توجد له إجابة هو هل الحاجة تسبق إدراك الفرد للفكرة المستحدثة أو هل الإدراك للفكرة الجديدة يخلق الحاجة الى تلك الفكرة؟

2- المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام: وفي مرحلة الاهتمام تزيد رغبة المرء في التعرف على دقائق الفكرة الجديدة ويسعى الى تنمية معلوماته بشأنها، فوظيفة هذه المرحلة تنمية معلومات الفرد عن الفكرة الجديدة. (إفريت، 1991، صفحة 119، 111)

3- المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم: وفي مرحلة التقييم يسقط المرء الفكرة المستحدثة تساقطاً عقلياً على موقفه الراهن وكذلك موقفه الذي يتوقعه في المستقبل وبعدها يقرر ما إذا كان عليه أن يجرب تلك الفكرة أم لا وفي هذه المرحلة يحدث نوع من التجريب العقلي اذ لو أحس المرء بأن مزايا الفكرة الجديدة تفوق سيئاتها فإنه سوف يقرر القيام بتجربتها، وفي هذه المرحلة يسعى الفرد الى الحصول على معلومات والنصائح من الآخرين.

4- المرحلة الرابعة: مرحلة التجريب: وفي مرحلة التجريب يستخدم المرء الفكرة المستحدثة على سبيل التجربة وعلى نطاق ضيق وذلك لكي يحدد فائدتها بالنسبة له في نطاق ظروفه الخاصة، فإذا اقتنع بفائدتها فإنه يقرر تبنيها وتطبيقها على نطاق أوسع أو العكس في حالة عدم جدواها والوظيفة الأساسية لمرحلة التجريب هي اظهار الفكرة الجديدة في إطار ظروف الفرد الخاصة وتحديد إمكانية الإفادة منها لغرض التبني الكامل لها.

5- المرحلة الخامسة: مرحلة تبني الفكرة: يقرر المرء في هذه المرحلة عادة الاستمرار في الاستخدام الكامل للفكرة والوظائف الأساسية لمرحلة التبني هي وضع نتائج المحاولة

موضع الاعتبار من قبل المتبني للفكرة وتقرير الاقدام على الاستخدام المتواصل مستقبلا  
للفكرة الجديدة.(إفريت، 1991، صفحة 119، 111)

### علاقة النظرية بالدراسة الحالية:

بناءً على ما سبق، يمكن القول ان هذه النظرية تتوافق الى حد بعيد مع الموضوع محل الدراسة؛ وذلك كون الاتصال الرقمي أحد مظاهر المبتكرات التي باتت تخترق جل الجوانب الحياتية والأنظمة الاجتماعية على اختلاف مستوياتها ونشاطاتها ان لم نقل جميعها، وخص بالذكر مؤسسات التربية والتعليم لمكانتها الهامة في المجتمع، واعتمادا على ما جاءت به هذه النظرية سنحاول الكشف عن المراحل التي اجتازتها المؤسسات التربوية (ثانويات ولاية تبسة) من حين شروعها في الشعور والاهتمام بالفكرة ومعرفة قيمة الاتصال الرقمي. والنفع الذي يعود به سواء على مستوى العمليات التعليمية أو الإدارية التسييرية الى غاية مرحلة التجريب والتقييم حتى تبني المؤسسة للمبتكر الجديد:  
الاتصال الرقمي

الفصل الثاني: الاتصال الرقمي واستراتيجياته  
في المؤسسة

## الفصل الثاني: الاتصال الرقمي واستراتيجياته في المؤسسة:

### • تمهيد

#### أولاً: الاتصال الرقمي في المؤسسة:

- 1- نشأة الاتصال الرقمي ومحدداته في المؤسسة.
- 2- تكنولوجيات الاتصال الرقمي ووسائله في المؤسسة.
- 3- خصائص ومزايا الاتصال الرقمي في المؤسسة.
- 4- وظائف ومستويات الاتصال الرقمي في المؤسسة.

#### ثانياً: استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة.

- 1- أنواع الاستراتيجيات الاتصالية في المؤسسة.
- 2- أهمية الاستراتيجية الاتصالية في المؤسسة.
- 3- مراحل اعداد الاستراتيجية الاتصالية الرقمية في المؤسسة.
- 4- آليات الاستراتيجيات الاتصالية الرقمية في المؤسسة.
- 5- تحديات الاستراتيجيات الاتصالية الرقمي في المؤسسة.

\*خلاصة.

### تمهيد:

على إثر التطورات التكنولوجية واندماجها في حياتنا اليومية، أصبح الاتصال الرقمي عنصرا أساسيا لا يمكن تجاهله، اذ يلعب دور هام وحيوي في تسهيل التواصل وتبادل المعلومات... وعليه وفي هذا الفصل سنتطرق الى الاتصال الرقمي (خصائص ووظائفه ومزاياه وما جعل منه أداة أساسية...) كما سنتعرض الى استراتيجيات تبني هذا الاتصال الرقمي وتنفيذه بشكل فعال.

## أولاً: الاتصال الرقمي في المؤسسة:

### 1- نشأة الاتصال الرقمي ومحدداته في المؤسسة:

في الثمانينات من القرن السابق توصل العلماء الى إمكانية تقديم الإشارات التماثلية في شكل إشارات رقمية، ومنذ ذلك الحين بدأت هذه التكنولوجيا الرقمية تحل تدريجياً محل المعدات التناظرية التقليدية القديمة، كما نلمس مدى ما بلغته الاتصالات من سهولة ويسر في عصر الاتصال الإلكتروني والفضائيات، وتطورات وانجازات علمية فتحت المجال أمام قفزات هائلة شكلت نقاط تحول في مسار التقدم الاتصالي منذ النصف الثاني من القرن 20 وبداية الألفية الثالثة مع عام 2001 وتتمثل هذه القفزات في:

القفزة الأولى: تمثلت في اختراع الترانزستور عام 1948 على يد بعض العلماء الأمريكيين: "براتان، برادين، شوكلي" وحصولهم على جائزة نوبل عام 1956 نظراً لإنجازهم الكبير وأثرهم في تصغير حجم أجهزة الإرسال والاستقبال في نظم الاتصالات. (حافظ، 2005، صفحة 19، 18)

القفزة الثانية: وترتبط بالتوصل الى صناعة دوائر متكاملة صغيرة الحجم عالية الكثافة، بفضل هذه القفزة أمكن تصغير حجم الحاسبات لتصبح حاسبا شخصيا صغيرا يمكن حمله.

القفزة الثالثة: وقد تحققت حينما قام العالم الأمريكي "شانون" بنشر بحثه الذي وضع الأساس للاتصالات الرقمية التي تتميز بكفاءتها العالية.

- ثم إن مسيرة هذا التطور اتجهت في خط متسارع نحو مرحلة الاتصال الإلكتروني، والذي شهد تقدماً هائلاً وتشعباً كبيراً في مجال الاتصالات حتى أضحت من الصعوبة ملاحقة تطورها ومن هذه المجالات نجد:

- مجال الاتصالات بين الحاسبات الإلكترونية وشبكات الاتصال.
- مجال الاتصال عبر أقمار الفضاء والسموات المفتوحة.
- الاتصال عبر الألياف الضوئية واكتشاف أشعة الليزر ثم الطفرة (الثورة) الكبرى وهي الاتصالات الشخصية المتنقلة (اتصالات المحمول) (بلخيري، مدخل الى الاتصال المؤسساتي، 2015، صفحة 179، 178).

### محددات الاتصال الرقمي في المؤسسة:

- الاتصال الرقمي عملية لا تتم بين أطراف عملية الاتصال فقط وضمن بيئة وسياق اجتماعي واتصالي معين بل يضاف عليه انه عملية بين عناصر النظم الرقمية التي تدل على استمرار الاتصال وتطوره.

- وجود النظم الرقمية ضروري لإتمام عملية الاتصال الرقمي.
- يزيد في عناصر عمليتي الاتصال الرقمي عن الاتصال المواجهي أو الجماهيري وجود أجهزة الترميز في عمليتي الإرسال والاستقبال (مودم)، ويعتبر الكمبيوتر هو جهاز الإرسال والاستقبال. (ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، 2015، صفحة 68،69)
- ضرورة توافر الثقافة الكمبيوترية لأطراف الاتصال الرقمي نظرا لمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج الى عمليات ومعالجات مكتوبة لتحريرها أو إرسالها أو استقبالها.
- رغم أن الاتصال الرقمي يتم من بعد إلا ان المستحدثات الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهي مثل: دائرية الاتصال "كما يحصل في المؤتمرات عن بعد" وتبادل الأدوار الانصالية وتدعيم وظائفها. (رضوان مفلح العلي، يوسف مصطفى، خلدون أحمد نيرمين، 2016، صفحة 83،84)

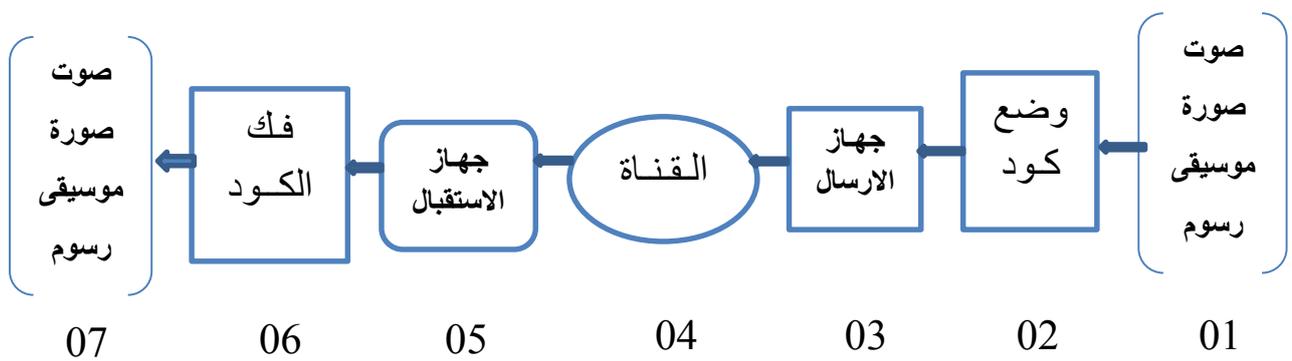
### 2- تكنولوجيا الاتصال الرقمي ووسائله في المؤسسة:

يتناول هذا العنصر أسلوب عرض المعلومات الكترونيا، والفرق بين الاتصال التماثلي والاتصال الرقمي ومختلف وسائل الاتصال الرقمي.

#### 1. إعادة عرض المعلومات الكترونيا:

يمكن إعادة عرض المعلومات بالطريقة الالكترونية سواء كانت في شكل نصوص أو صور أو صوت ورسوم أو خليط من كل ذلك، وتصبح المعلومة قابلة للاسترجاع من خلال سلسلة من الإشارات الالكترونية وقد اعتمدت أجهزة الهاتف الأولى على إرسال المعلومات من خلال وسائل الكترونية عن طريق بث الإشارات الصوتية عبر خطوط سلكية مباشرة. ولكي نرسل معلومات بالطريقة الالكترونية يجب أن نحولها من شكلها الطبيعي إلى إشارات إلكترونية، وتسمى الأداة التي تقوم بهذا التحويل *transducer* وهي تحول أحد أشكال الطاقة إلى صوتية وضوئية وحركية إلى إشارات كهربائية، وتتضمن هذه العملية وضع إشارات في شكل كود للإرسال يسمى *Encoders* ويطلق على عملية فك الكود *Decoders* وهكذا فإن نظام الاتصال الإلكتروني يشبه كافة نظم الاتصال الأخرى في كونه يتضمن وضع البيانات بصورتها الطبيعية في شكل كود وفق نظام معين يستخدم جهاز إرسال لبث هذه الإشارات عبر قناة معينة الى ان تصل إلى جهاز الاستقبال ثم تحدث عملية فك الكود التي تفصل الإشارات الطبيعية عن نظام الإرسال وتعود الى صورتها الأولى (مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، 1997، صفحة 143،144).

شكل 2 نظام الاتصال الالكتروني (مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، 1997، صفحة 144)



## 2. الاتصال التماثلي والاتصال الرقمي:

إن الاختلاف بين النظام الرقمي والنظام القياسي كما يسميه البعض يكمن في نوعية وهيئة الإشارة من حيث سعتها وقيمتها وكذلك من حيث الزمن الذي تشغله، فالإشارة التماثلية يمكن أن تأخذ أي قيمة في زمن مستمر وغير متقطع، بينما الرقمية لا تأخذ إلا إحدى القيم المتعارف عليها في نظام الأزمنة المستمرة أو المتقطعة (بلخيري، مدخل إلى الاتصال المؤسستي ، 2015، صفحة 186، 187).

وفي حالة الاتصال التماثلي يعمل الارسال بشكل مستقل عن نظام الاستقبال ويؤدي ذلك إلى وجود قدر عالي من التشويش حيث تؤثر ظروف البيئة على الإشارات التماثلية أثناء ارسالها، وعلى النقيض من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل الشبكة الرقمية من بداية الارسال إلى منفذ

الاستقبال فلا تسمح هذه الشبكة الرقمية بأي قدر من التشويش أو التداخل في أي مرحلة من مراحلها. (حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد ، 1997 ، صفحة 151)

يتفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات الى مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية، التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية الى النهاية وذلك على عكس الاتصال التماثلي الذي يضعف كلما طالت المسافة التي يقطعها.

ويتم نقل المعلومات في النظام الرقمي على شكل أرقام منفصلة (0،1) وعند وصول المعلومة الى المستقبل يقوم بدوره بترجمتها الى صوت، أما النظام القياسي فيقوم بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة. (البكري، 2003، صفحة 72)

والنظام الرقمي يتميز بإمكانية تطابقه وإمكانية دمج مع أنواع أخرى من التكنولوجيا مثل: الكمبيوتر وهو ما يصعب القيام به بالنسبة للنظام القياسي، وتكمن أهمية ذلك في أن معظم وسائل الاعلام تعتمد بشكل متزايد على الكمبيوتر. (بلخيري، مدخل الى الاتصال المؤسسي ، 2015، صفحة 186،187)

### 3. وسائل الاتصال الرقمي:

#### 1) التقنيات المادية والبرمجية للاتصال الرقمي:

##### ❖ الأدوات المادية:

**الحاسب الآلي:** الحاسب الآلي عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات، تخزينها، استرجاعها بدقة وسرعة فائقة فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع؛ فهو يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا.

##### ❖ البرمجيات:

تشتمل البرمجيات على الايعازات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات وتشتمل على برمجيات النظام وهي ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته ببعضها، وبرمجيات التطبيق حيث تساهم في معالجة المعلومات، تسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات. (الله، 2017، صفحة 99،100،101).

### (2) التقنيات الشبكية للاتصال الرقمي:

يستند الاتصال الرقمي على العديد من الشبكات والتي من بينها:

- 1- الانترنت: وتعرف الانترنت بأنها جزء من ثورة الاتصالات، ويعرفها البعض بأنها شبكة الشبكات، في حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة (البياتي، 2015، صفحة 102).

### خدمات الانترنت:

تتركز خدمات الانترنت في:

➤ خدمة البريد الإلكتروني: هو برنامج معد مسبقا من قبل شركات معينة، تفيد المستخدم في تبادل الرسائل الالكترونية بسرعة فائقة واقصد هنا بالرسائل الالكترونية المعلومات والبيانات والصور،

➤ شبكة الويب: هي برامج تتيح وتعرض المعلومات والبيانات وهي في الأصل أرقام ولكن يتم ترجمتها الى كلمات.

➤ الاجتماعات والمؤتمرات: فيستطيع مستخدم الشبكة (الانترنت) أن يشاهد ما يعرض في الاجتماعات والمؤتمرات من خلال برامج نقل الصورة والصوت عبر الشبكة بسهولة. (رضوان مفلح العلي، مصطفى يوسف، نيرمين خلدون أحمد، 2016، صفحة 48،49)

2- الانترنت: هي شبكة المؤسسة الخاصة التي تستخدم تكنولوجيا الانترنت والتي تصمم لتلبية احتياجات العاملين من المعلومات الداخلية، أو لتبادل المعلومات والبيانات عن عمليات وأنشطة المنظمة التي يتم تنفيذها في المؤسسة أو في فروعها ووحدات أعمالها الاستراتيجية، حيث لا يتمكن الأشخاص من غير العاملين بالمؤسسة من الدخول الى مواقع الشبكة.

3- الاكسترانت: وهي عكس شبكة الانترنت التي تقوم بتجهيز العاملين في داخل المؤسسة باحتياجاتهم من المعلومات، فإن شبكة الاكسترانت تصمم لتلبية احتياجات الجمهور الخارجي للمؤسسة (ياسين، 2016، صفحة 47،50)

### 3- خصائص ومزايا الاتصال الرقمي في المؤسسة:

1. خصائص الاتصال الرقمي:

التفاعلية: بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد(س) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ص)، ويقوم بأفعاله الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من "مصادر".

**اللاتزامنية:** وتعني إمكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة.

**الشيوع والانتشار:** وتعني الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على انها ترف ثم تتحول الى ضرورة ومثال ذلك التلفزيون (السيد، 2022، صفحة 10، 11، 9).

**الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة. وبالتالي تسمح البيئة الرقمية بتجاوز حواجز الزمان والمكان.

**الحركة والمرونة:** حيث يمكن تحريك الرسائل الجديدة الى أي مكان مثل: الحاسب الشخصي والتليفون للحمول وكاميرات الفيديو للمحمولة.

**قابلية التحويل:** حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة الى رسائل مطبوعة أو مصورة والعكس. (حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، 2006، صفحة 107).

**الفردية والتجزئة:** يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد وتميزه، فيعطي لأطراف عملية الاتصال حرية أوسع في الاختيار، وهو ما يعلي من شأن الفردية ويرفع قيمتها ويحافظ على سرية الاتصال وخصوصياته، وتحكم أطراف عملية الاتصال في معالجة البيانات والمعلومات وعرضها والاستفادة منها بما لا يتعارض مع الحقوق القانونية للملكية الفكرية واستخدام البيانات والمعلومات. (حافظ، 2005، صفحة 110، 111)

## 2. مزايا الاتصال الرقمي:

يتسم نظام الاتصال الرقمي بالنشاط والقوة التي تجعل الاتصال مؤسسا ومصاننا كوحدة متكاملة عالية الجودة، وخاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوب الإشارات التماثلية مكلفا وغير فعال يتميز الاتصال الرقمي بالكفاءة والجودة العالية في نقل المعلومات.

يتفوق الاتصال الرقمي في نقل المعلومات الى مسافات بعيدة من خلال استخدام وصلات الألياف الضوئية التي تحافظ على قوة الاتصال من البداية الى النهاية.

تتسم الشبكة الرقمية بالمرونة حيث تخضع النظم الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج software بالحاسب الالكتروني مما يسمح بتحقيق قدر عال من جودة الاستخدام. (بلخيري، مدخل الى الاتصال المؤسسي، 2015، صفحة 182)

يتسم الاتصال بالشمول حيث يسمح النظام الرقمي بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم بقدر عال من الدقة، وتتم كل أشكال الاتصال السابقة عن طريق استخدام الإشارات الرقمية، وتتم كل أشكال الاتصال السابقة عن طريق استخدام الإشارات الرقمية، كما يمكن أن تنقل الشبكة الرقمية العديد من المحادثات أو الأصوات المركبة في وقت واحد.

يتسم الاتصال الرقمي بتحقيق قدر عال من تأمين الاتصال حيث سبق استخدام نظم الاتصال الرقمي للأغراض العسكرية كذلك شبكات البنوك، والنقل الالكتروني للبيانات والمعلومات الحساسة... فيوفر الاتصال الرقمي مستويات عالية من الأمان والحماية للبيانات والمعلومات. (مكاوي، 1997، صفحة 151، 153)

#### 4- وظائف الاتصال الرقمي في المؤسسة:

مع حداثة الدراسات الخاصة بالاتصال الرقمي بصفة عامة والاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) بصفة خاصة، ومن خلال استقراء نتائج البحوث المحدودة التي أجريت في هذا المجال يمكن أن نوجز الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي في الآتي:

- من أبرز وظائف الاتصال الرقمي تجاوز قيود العزلة التي تفرضها أشكال الاتصال الأخرى وكذلك قيود العزلة مع الآخرين بالاتصال من خلال برامج الحاسب أو الشبكات.
- بالإضافة الى الوظيفة السابقة فإن الاتصال الرقمي ينشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية والدعوة الى الديمقراطية. (الشميلية، 2015، صفحة 79،80)
- تقديم الخدمة الإعلامية حول الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم بكتابة التقارير الإخبارية والتعليقات عليها حتى لا تكون الحقائق ملكا للسلطة أو وسائل الاعلام المحلية وحتى العالمية منها.
- يستخدم الاتصال الرقمي في مجال التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم.
- يسهم الاتصال الرقمي في تحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب فئات عمرية مختلفة مع انتشار برامج المسابقات والألعاب مع انتشار شبكة الانترنت. (الحميد، 1997، صفحة 130،133)

#### 5- مستويات الاتصال الرقمي:

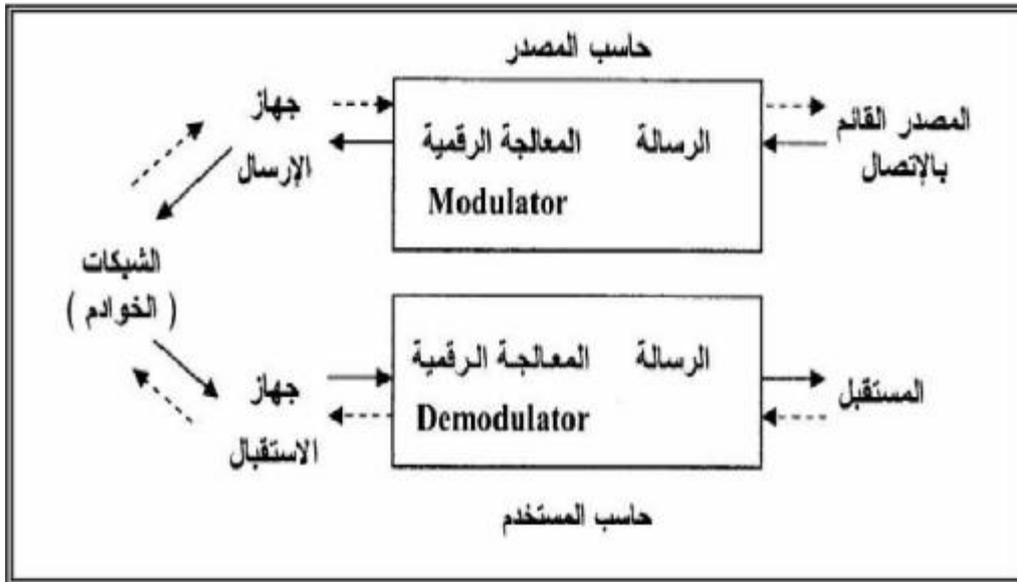
ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة وتوفير أشكال حديثة منها، وتمثل هذه المستويات في: (بلخيري، مدخل الى الاتصال المؤسسي، 2015، صفحة 187)

1. الاتصال بالحاسب وبرامجه: في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج طرفا في عملة الاتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالفاعلية التي توفر للمتلقي المعلومات التي يحتاجها في الوقت والمكان الذي يحدده ويتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب

تصميمها، والهدف من هذا التصميم يكون لأغراض مختلفة كالتعلم والتسلية والترفيه والبحث في قواعد البيانات وغيرها.

2. الاتصال بقواعد البيانات: وفي هذه الحالة تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاسب رئيسي يتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة، وتتيح لكل مسؤول أو مستخدم الدخول الى قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي بين الحواسيب والحاسب الرئيسي. وهناك مستويات أخرى نذكرها كما يلي: (الحميد، 1997، صفحة 121، 120).

3. الاتصال المباشر من خلال الشبكات: يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء أكان اتصالاً شخصياً أو اتصالاً بالمجموعات الصغيرة، ولذلك يعتبر كارت الترميز الرقمي modem مع أجهزة التليفون ضرورية لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة أو الرسائل المكتوبة الى رموز رقمية عند الإرسال ثم إعادة الترميز الرقمي الى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة.



شكل 3 عناصر الاتصال الرقمي من خلال الشبكات (الشمائلية، 2015، صفحة 193)

4. الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية: نظراً للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات internet والاحتمالات المتوقعة بانصراف مستخدميها عند التعرض الى وسائل

الاعلام واستبدال الانترنت بها، فقد سعت وسائل الاعلام الى استئجار مواقع دائمة لها على هذه الشبكة لجذب مزيد من جمهور المتلقين الى المواد الإعلامية. وساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق التي بدأتها الشبكة العنكبوتية وأتاحت بذلك التجوال المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، بالإضافة الى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهميتها التفاعلية (الحميد، 1997، صفحة 121).

### ثانيا: استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة:

#### 1- أنواع الاستراتيجيات الاتصالية في المؤسسة:

##### استراتيجية أنشر وتأمل:

لا تعد هذه الاستراتيجية ذات فعالية كبيرة في الاتصال، حيث يعتقد المدير في ظلها بأن الكم الهائل من المعلومات الذي يتم إيصاله للمرؤوسين سيحقق اتصالا ناجحا، غير أن الأمر لا يبدو بهذه الصيغة البسيطة فكثرة المعلومات قد تفسد موضوع الاتصال وتجعل من مضمونه مضمونا يتصف بالعمومية وليس محددًا، وسبب ذلك يعود لانشغال المرؤوسين بهذه المعلومات الغير مجدية التي تعيد الفهم الدقيق والصحي لمضمون ومعاني الاتصال الفعال، ففي هذه الاستراتيجية لا توجد مطابقة بين كمية المعلومات والفعالية

##### استراتيجية أخبر ورغب:

يقوم المسؤول ضمن حدود هذه الاستراتيجية بتقديم كم من المعلومات، يكون أقل بكثير مما هو عليه في الاستراتيجية السابقة مستهدفا بذلك تحقيق اتصال ناجح من خلالها، كما أن محتوى الرسالة في هذه الاستراتيجية يكون غنيا وواضحا، وتكون موضوعات الرسالة مفهومة وتجذب الانتباه، فرغم ذلك فإن هذه الاستراتيجية يمكن اعتبارها بمثابة وسط من ناحية الكفاءة، لأنها لا تحقق أفضل النتائج المنشودة من عملية الاتصال. (العلاق، 2010، صفحة 139، 183)

##### استراتيجية تحديد ما هو مهم ثم الاستطلاع:

تعد هذه الاستراتيجية مهمة من حيث الفعالية لأنها تحقق أفضل تطابق وملائمة بين كمية المعلومات المنشودة والمنقولة والمستوى العالي لفعالية الاتصال، كما يمكن اعتبارها استراتيجية بمسارين حيث يتم في إطارها تقدير المرؤوسين إيجابيا، وانسجاما لمجال الكافي من خلال استطلاع آرائهم في المعلومات

المنقولة أثناء عملية الاتصال. والواقع أن وجود تغذية عكسية يعزز كفاءة الاتصال والمعلومات بطريقة تجعل منها أكثر انسجاماً مع ما تستهدفه المؤسسة من غايات.

### استراتيجية التقييد ثم التعزيز:

في هذه الاستراتيجية يقوم المدير بإبلاغ العاملين بما يعتقد أنهم بحاجة إليه، لكنه يبلغهم عندما يعتقد أن الوقت ملائم لإبلاغهم فقط، حيث تعد السرية والرقابة على المعلومات من أهم الأمور باعتبار أن المعلومات هي مصدر القوة والأساس الذي يفترض أن يعطي للعاملين دون الحاجة إليه، وبسبب قلة المعلومات وأساليب التحكم فيها، وعن الإشاعات غالباً ما ترافق هذه الاستراتيجية في العديد من الموضوعات التي يقوم عليها الاتصال في المؤسسة، وبذلك نقل فعالية الاتصال بشكل جيد. لكن عادة ما تلجأ الإدارة في المنظمة إلى تفضيل نمط معين من هذه

الاستراتيجية وليس بالضرورة أن تكون الاستراتيجية المختارة هي الأكثر فعالية من حيث قدرتها على الاتصال (العلاق، 2010، صفحة 140، 141)

وقد ذكر "رولر" أنواع أخرى للاستراتيجية الاتصالية وهي كالتالي: (فرجاني، 2017، صفحة 116، 117)

### استراتيجية الاعلام:

يكون الاتصال وفقاً لهذه الاستراتيجية في اتجاه واحد، وفي الوقت نفسه يعبر المضمون الاتصالي عن رؤى المنظمة، يحمل معاني ودلالات ذات معنى واحد يتم في هذه الاستراتيجية تقديم المعلومات إلى الجماهير الأساسية لمساعدتهم في تكوين رأي واتخاذ القرارات ومن أمثلة ذلك البيانات الصحفية ومطبوعات الخاصة بالمنظمة.

### استراتيجية الإقناع:

تجمع هذه الاستراتيجية بين الاتصال في اتجاه واحد والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى كل من المنظمة والجماهير فيحمل دلالات تعكس وجهة نظر الطرفين وتعد هذه الاستراتيجية الاتصالية هيا أساسية في كل من الإعلان والدعاية، تستخدم في اتصالات المنظمة عندما تسعى إلى خلق قاعدة للعلاقات مع جمهورها الداخلي

والخارجي حيث تسعى من خلالها إلى التغيير المقصود في معارف واتجاهات وسلوكيات جمهور معين.

### استراتيجية بناء الإجماع:

تجمع هذه الاستراتيجية بين الاتصال في اتجاهين، والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى المنظمة وتستخدم هذه الاستراتيجية لبناء علاقات استراتيجية بين المنظمة وبين بيئتها الخارجية أو بين المنظمة والعاملين فيها وعادة ما تطبق هذه الاستراتيجية عندما يكون هناك تعارض في المصالح بين أطراف يعتمد كل منها في وجوده على الطرف الآخر.

## استراتيجية الحوار:

تجمع استراتيجية الحوار بين الاتصال في اتجاهين، والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى كل منظمة والجمهور، ويحمل دلالات تعكس وجهة نظر الطرفين. وتتضمن هذه الاستراتيجية استشارة الجمهور في سياسات المنظمة، أخذ رأيه في القضايا المختلفة بعين الاعتبار، ويتم اشراك الجمهور في عملية صنع القرار (فرجاني، 2017، صفحة 118)

## 2- أهمية الاستراتيجية الاتصالية في المؤسسة:

تكمن أهمية وجود الاستراتيجية الاتصالية في سياسة المنظمة في:

لنجاح العملية الاتصالية داخل المؤسسة لابد من وضع استراتيجية أو خطة اتصالية مناسبة فالمؤسسة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الرهانات من خلال وضع استراتيجية للاتصال الداخلي منها:

### 1. تحفيز المستخدمين:

اتضح اليوم لمعظم مسيري المؤسسات أنه من دون تحفيز للمستخدمين لا يمكن تطوير مؤسساتهم، لأن التحفيز لا يمكن فرضه على الأشخاص، لابد للمؤسسة أن توجد الظروف المواتية لظهوره وتطويره، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلاته المتعلقة بأهداف المؤسسة ورؤيتها المستقبلية ورهاناتها.

### 2. تنسيق الأفعال:

لا يكمن لأي مؤسسة أن تحقق أهدافها الاستراتيجية إذا لم تتمكن من تنسيق مجمل أفعالها ومبادراتها، وقد يؤدي غياب المعلومات على المستوى العام إلى عدم التجانس أو ظهور انقسامات بين مجموع أطراف العملية الاتصالية داخل المؤسسة.

### تغيير التصرفات والعقليات:

تواجه المؤسسات اليوم مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية الأمر الذي تستدعي ضرورة التأقلم مع المتغيرات بغية البقاء، ومن هذه المتغيرات: تغير مجال النشاط أو ظهور المنافسة الحادة بالإضافة لتطور التكنولوجيا والاستثمارات، قد تتوفر الأدوات اللازمة للتطور ومواجهة مجمل هذه المتغيرات لكن رغم ذلك قد تشهد الكثير من المؤسسات فشلاً ذريعاً والسبب راجع إلى رفض أو مقاومة التغيير. وتمكن الاستراتيجية الاتصالية هنا من مواجهة هذا التصلب في المواقف وتقديم الإجابات

الضرورة للاستفسارات المطروحة، دون اهمال اهم جانب من العملية هو التقليل من حدة المعارضة الناتجة غالبا من الرغبة في التمسك بالمعتاد؛ لأنكل ما هو جديد مجهول ويصعب التأقلم معه. (بوكرموش، 2013، صفحة 45، 43).

3. تحسين الإنتاجية: الرهان الرابع الذي تعتمد المؤسسة الى كسبه هو تحسين الإنتاجية والمنافسة داخل المؤسسة، ويساعد الاتصال على بلوغ هذه الغاية من خلال بث المعلومات والتعريف بمجمل الخطوات والإجراءات والقواعد والمعارف.

كما تكمن أهمية استراتيجية الاتصال في المؤسسة في بناء جسر من الثقة بين جمهورها الداخلي والخارجي وتحقيق الأهداف المرجوة، واستغلال مواردها بالشكل الأمثل وكذا تطوير نقاط قوتها والعمل على الكشف عن مواطن النقص وتحسينها. (زرارة، 2020، صفحة 46).

### 3- مراحل اعداد استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة:

إن الخطة الاستراتيجية تمر بالعديد من المراحل بدءا بتحديد الأهداف الى غاية تنفيذها نذكرها كالتالي:

#### 1- تحديد الأهداف: وتمر بنقطتين:

- 1) تحديد الأهداف العامة: أي محاولة المسؤول التعرف والتأكد من القبول الجماعي للأهداف العامة لاستراتيجية الاتصال، ويعود تحديدها للمدير وحده لأنه المقرر.
- 2) تحديد الأهداف الخاصة: ويشترط فيها اشراك الجميع في هيئة الإدارة وهذه المرحلة ككل تركز على مجموعة من النشاطات وهي: منهجية للتخطيط وادماج الإدارة ضمن الاستراتيجية العامة، ضرورة معرفة رد فعلهم الإيجابي ودراج جميع الردود ضمن استراتيجية محددة.

#### 2- دراسة المحيط الاجتماعي والثقافي للمؤسسة:

في هذه المرحلة تقوم المؤسسة بالبحث عن هوية المؤسسة وصورتها؛ فالهوية تحدد من خلال هياكلها، أنظمتها، تاريخها. وتأكيد أهداف الاتصال المحددة من الإدارة وتكييفها؛ بتحديد الأهداف من قبل إدارة الاتصال وهذا في إطار ما تسعى المؤسسة لتحقيقه. (عواج، 2019، صفحة 238، 239)

### 3- تعين المستقبلين وتكيف الرسائل:

بعد تحديد الأهداف الاتصالية النهائية يجب ترجمتها إلى رسائل، وتعين الجمهور المستقبلين للاتصال حيث ترسل إليهم الرسائل التي يجب أن تكون مكيفة معهم. (عدون، 2004، صفحة 79)

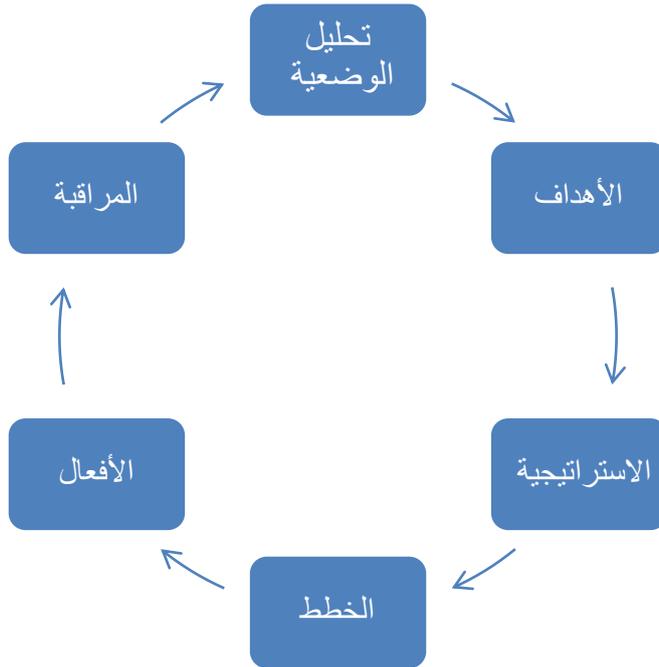
4- اختيار وسائط وروابط الاتصال: يمكن ان تكون الرسائل كتابية او شفوية تخضع لإدارة السلطة الرئيسية، وكلما كانت وسائل الاتصال أقرب الى العلاقة الشخصي كلما كان الاتصال فعال، أما بالنسبة للروابط فيجب أن تكون على قدر كبير من المميزات والمؤهلات الشخصية العالية تفاديا لتحريف المعلومة. فمن الممكن استخدام وسائط متعددة مثل البريد الإلكتروني، المنصات الاجتماعية، المواقع الإلكترونية، والنشرات الورقية لنقل الرسائل إلى الأطراف المعنية.

5- تنفيذ الاستراتيجية الاتصالية: تتراوح فترة التنفيذ من سنتين الى 5 سنوات ويتم التطبيق مع المتابعة بداية من الأهداف، الخلايا الاتصالية المستهدفين، الوسائل، الوسطاء، التكاليف المتعلقة بها بالإضافة الى العراقيل التي تواجه العملية الاتصالية. (عواج، 2019، صفحة 239، 240)

وعليه فيمكن تعريف استراتيجية الاتصال الرقمي بأنها عنصر من عناصر استراتيجية الاتصال الشمولي الخاص بالمؤسسة، وهي مصممة لتكامل الطباعة (النسخة الورقية) والأحداث والعمليات الإدارية والتربوية في المؤسسة التربوية. (بدري، 2023، صفحة 134)

ونضيف الى مراحل إعداد استراتيجية الاتصال الرقمي ما يلي:

ان وجود استراتيجية للاتصال الرقمي في المؤسسات يعد أمر ضروريا، وذلك بغية تحديد الأهداف وتوجيه الجهود والموارد اللازمة وتنظيمها بشكل فعال نحو تنفيذ مشاريع وبرامج الاتصال الرقمي، فضلا عن تحديد التحديات التي تواجه عملية الاتصال الرقمي ومعالجتها، وعليه يمكن القول حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق الأهداف المذكورة لابد ان تضع خطوات ومراحل يمكن ان تتبعها لتحقيق التحول الرقمي نوجزها فيما يلي: (احمد قاسم الجمال، بسام محمد الحمد، تركي ابراهيم عبيدات، حسين سالم مرجين، ناصر بن محمد جميل سرحان، 2023، صفحة 150، 151)



شكل 4 مراحل اعداد استراتيجية اتصالية رقمية

1. تحليل الوضعية: أين نحن الآن؟
  - تحليل نقاط القوة والضعف في المؤسسة، كما يحدد مسؤولي هذه المؤسسات الى أين يريدون أن يصلوا وتحديد الامكانيات الداخلية...
2. اين نريد أن نصل: يحدد المسؤول أهداف المؤسسة التي يسعى لتحقيقها وكيف يتمكنون للوصول الى ذلك.
3. الاستراتيجية: تفاصيل الاستراتيجية كيف؟ ولمن؟
4. تفاصيل عن الخطط: كيف تكون؟ وماذا؟ وأين؟
  - توزيع المسؤوليات، تحديد المهارات والجهات الداخلية
5. الأفعال: كيف ندير الأداء، القيام بتقارير المتكررة
6. المراقبة: تقارير العمليات والأفعال. (بدري، 2023، صفحة 136، 135)

#### 4. آليات استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة:

تعتمد استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات في تبنيها للاتصال الرقمي على ركائز تأسيسية حتى تسهل وتوضح إجراءات وآليات وخطوات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسة فبدون هذه الركائز وهذه الخطط لن يستقر ولن يدوم هذا التحول وهي كالتالي:

- تحديث وتطوير البنية التحتية الرقمية: من خلال تحديث الأجهزة والبرامج والشبكات والموارد الرقمية اللازمة لتنفيذ الاتصال الرقمي.
- تأهيل وتدريب الكوادر العاملة بالمؤسسة: على استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقها في العمليات الإدارية اليومية.
- توفير الدعم الفني والتقني لأفراد المؤسسة: لضمان استخدام التقنيات الحديثة بشكل صحيح وفعال.
- توفير الاستثمارات المالية: كون الاتصال الرقمي يتطلب استثمارات مالية كبيرة لتوفير الأجهزة والبرامج والتطبيقات المطلوبة.
- توفير الحماية الأمنية: يجب تأمين البيانات الخاصة بأفراد المؤسسة وحمايتها من الاختراق الإلكتروني.
- تحديد مؤشرات الأداء والمتابعة: لقياس نجاح التحول الرقمي في المؤسسات وتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحسين.
- التعاون والتنسيق: بتعاون المؤسسات والتنسيق فيما بينها لتحقيق الاتصال الرقمي بشكل فعال ومستدام. (احمد قاسم الجمال، بسام محمد الحمد، تركي ابراهيم عبيدات، حسين سالم مرجين، ناصر بن محمد جميل سرحان، 2023، صفحة 194، 195)

#### 5. تحديات استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة:

يواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات عدة تحديات منها:

- 1- انعدام الرؤية المستقبلية: قد يواجه بعض المدراء والموظفين صعوبة في تحديد رؤية واضحة للمستقبل وللأهداف والمبادئ التوجيهية لهذا التحول، مما يؤثر على قدرتهم على وضع استراتيجية فعالة.
- 2- التغيرات المستمرة: مع تغير البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، يصبح من الصعب تحديد استراتيجية ثابتة وفعالة على المدى الطويل.

- 3- الشفافية: قد يتم تحديد استراتيجيات خاطئة أو ضعيفة اذ لم يتم الكشف عن معلومات حقيقية وشفافة لجميع الموظفين الذين يشاركون في عملية تطوير الاستراتيجية.
- 4- عدم كفاية التواصل بين أعضاء الفريق.
- 5- مقاومة التغيير وقلة المرونة.
- 6- محدودية الميزانية والتمويل: فقد يتطلب تنفيذ برنامج وافي استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والبنية التحتية، الأمر الذي يمثل تحدياً للمؤسسات. (احمد قاسم الجمال، بسام محمد الحمد، تركي ابراهيم عبيدات، حسين سالم مرجين، ناصر بن محمد جميل سرحان، 2023، صفحة 40،41)
- 7- سوء التخطيط والتنفيذ: عدم وضع خطة محكمة لتحقيق التحول الرقمي وتوزيع المهام والمسؤوليات بين الفرق المعنية وتتبع وتقييم التنفيذ بشكل فاشلا في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي
- 8- غياب التأهيل والتدريب والتطوير: غياب ثقافة التعلم المستمر وتوفير التدريب المناسب لتعزيز قدرات أعضاء المؤسسة في استخدام التكنولوجيا الرقمية قد يشكل عائقاً وتحدياً تواجهه المؤسسة في تطبيقها لاستراتيجيات الاتصال الرقمي.
- 9- عدم وجود الإرادة السياسية الحقيقية والجدادة: فالإرادة السياسية الحقيقية والجدادة تلعب دوراً حاسماً في تطبيق استراتيجية الاتصال الرقمي في المؤسسات فبدون دعم وتشجيع من الحكومات ستواجه المؤسسات تحديات كبيرة في تنفيذ الاستراتيجية.
- 10- وجود مخاوف متصلة بأمن المعلومات والخصوصية. (احمد قاسم الجمال، بسام محمد الحمد، تركي ابراهيم عبيدات، حسين سالم مرجين، ناصر بن محمد جميل سرحان، 2023، صفحة 192،193)

### الخلاصة:

تطرق هذا الفصل الى موضوع الاتصال الرقمي في المؤسسات بشكل عام، مسلطاً الضوء على أهمية تقنيات هذا الصنف من الاتصال والمزايا التي يعود بها على المؤسسة من تحسين التواصل الداخلي والخارجي. واستراتيجياته موضحين في ذلك كل من مراحل تطبيق الاستراتيجية الاتصالية والتحديات المرتبطة بتبني هذه الاستراتيجيات الرقمية ...



الفصل الثالث: المؤسسات التربوية في الجزائر  
والاتصال الرقمي

## الفصل الثالث: المؤسسات التربوية في الجزائر والاتصال الرقمي

### أولاً: المؤسسات التربوية في الجزائر

- 1- نشأة المؤسسة التربوية والتطور التاريخي للتعليم في الجزائر
- 2- مميزات وخصائص المؤسسة التربوية في الجزائر
- 3- وظائف المؤسسة التربوية
- 4- أهداف المؤسسة التربوية

### ثانياً: الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية في الجزائر

- 1- تمظهر وآليات الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية
- 2- أهمية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية
- 3- مساهمات وتأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهميتها في المؤسسة التربوية
- 4- معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية

### تمهيد:

تعتبر المؤسسات التربوية ركيزة من الركائز الأساسية لبناء المجتمع، فهي تسهم بشكل كبير في بناء الأجيال وتطوير مهاراتهم وتعزيز معارفهم.

وكحال جميع المنظمات والهياكل الأخرى، شهدت المؤسسات التربوية العديد من التغيرات والتطورات خاصة في مجال الاتصال؛ فالقدرة على التواصل الفعال تعد أحد الأعمدة الرئيسية التي تقوم عليها هذه المؤسسات...

وفي هذا الفصل سنقدم رؤية شاملة عن المؤسسات التربوية في الجزائر وكيف ساهم الاتصال الرقمي في أحداث تغيير جذري فيها.

## أولاً: المؤسسة التربوية في الجزائر:

### 1- نشأة المؤسسة التربوية والتطور التاريخي للتعليم في الجزائر:

#### أ. المؤسسات التربوية قبل الاحتلال الفرنسي:

إن المتأمل في نشأة التعليم ومؤسسته في الجزائر يلاحظ أنه لم تكن هناك مؤسسة حكومية خاصة بالتعليم؛ كوزارة أو مديرية تنجز المدارس وتكون المدرسين وتوفر البرامج الدراسية، وأن جميع متطلبات التعليم اقترنت بالأفراد والعائلات فكان الجزائريون قبل الاحتلال يعتنون كثيراً بالتعليم، وأن التوجه العام للتعليم كان دينياً أكثر منه أدبياً وأن القراءة والكتابة كانتا منتشرتين انتشاراً شاسعاً، ومن أبرز مؤسسات هذه الحقبة:

الكتاتيب القرآنية: جمع كتاب أي مكان تعليم الكتابة وغالباً ما كان عبارة عن حجرة أو حجرتين مجاورة للمسجد يلتحق بها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة وعشرة سنوات لحفظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة ويمثل هذا المرحلة الابتدائية في التعليم.

المساجد: وهي ملتقى العبادة ومنتش الحياة التعليمية الدينية وقد كان تشييدها عملاً فردياً بالدرجة الأولى وكانت بعض المساجد تمارس التعليم بأطواره المختلفة وأخرى تخصصت في الدراسات العليا؛ كالجامع الأعظم والكبير بالعاصمة وجامع سيدي العربي بتلمسان وجامع سيدي الأخضر بقسنطينة... (بوفلجة، 2002، صفحة 24)

الزوايا: الزوايا عموماً تتكون من ثلاثة أقسام؛ قسم لإيواء الطلبة وآخر للدروس وقسم للطريقة الصوفية سميت بالزوايا لانزوائها في الريف بعيدة عن المدينة ولها عدة وظائف منها تحفيظ القرآن وتدريس العقيدة والفقه وقواعد النحو والصرف ومنها من جمعت مراحل التعليم حتى شُبهت بالجامعات. المدارس: هي عبارة عن حجرات واسعة لإيواء التلاميذ وتدريسهم وقد كثرت المؤسسات ولم تنشر المصادر إلا القليل منها بسبب ظروف الاحتلال ومن بين هذه المدارس: المدرسة التاشفينية بالغرب ومدرسة سيدي بومدين والأخضر بالشرق ... (شوش، 2008، صفحة 10، 5)

ب. وضعية التربية والتعليم أثناء العهد الاحتلالي: يمكن إيجاز المراحل التي مر بها التعليم خلال العهد الاستعماري فيما يلي:

#### ➤ المرحلة الأولى من 1830 إلى 1880

عملت السلطات الفرنسية، في بداية هذه المرحلة، على تقليص انتشار التعليم الذي وجدته، وهذا عن طريق هدم وتخريب النظام التربوي الجزائري بشتى الوسائل، وهكذا وبأمر من السلطات العسكرية الفرنسية هدم الكثير من المساجد والزوايا، وحول بعضها إلى مخازن أو كنائس (كما هو الحال بالنسبة لمسجد كيتشاوة)، وبيع البعض الآخر إلى المعمرين لاستخدامها كمساكن، كما أن السلطات الفرنسية المحتلة لم تهتم بتعليم أبناء الجزائريين في المدارس التي أقامتها لأبناء المعمرين، تندرج هذه العملية في

إطار الاستراتيجية العامة للسلطات الاستعمارية والرامية إلى تجهيل الجزائريين ومسح شخصيتهم الوطنية عن طريق ضرب رصيدهم الثقافي والديني حتى يسهل عليها إحكام قبضتها عليهم.

### ➤ المرحلة الثانية من 1880 إلى 1930:

ابتداء من عام 1880، ظهرت نزعة جديدة لدى بعض السياسيين الفرنسيين، الذين دعوا إلى تعميم التعليم بالفرنسية على الأطفال الجزائريين وذلك تطبيقا لسياسة الإدماج التي أقرتها الحكومة الفرنسية، فلقد أرادت السلطة الاستعمارية إعطاء أبناء الأهالي القليل من التعليم ليسهل استخدامهم في حاجات تراكم رأس المال من جهة، ولإشعارهم بالتساوي مع الأوروبيين تمويها وتغليطا، غير أن ما ميز هذه المرحلة يوحى بما يخالف ذلك حيث تم تأسيس مدارس خاصة للجزائريين ومدارس خاصة بأبناء الكولون الأوروبيين على نمط المدارس الموجودة في البلد الأم، أما التي أعدت للأهالي فهي مجرد بنايات تعطى فيها بعض الدروس في ظروف رديئة. (زرهوني، 1993، صفحة 14)

### ➤ المرحلة الثالثة من 1930 إلى 1962:

ليقد استهدف الاستعمار الفرنسي طمس هوية الجزائر ودمجها باعتبارها جزءا من أرض فرنسا، غير أن هذه الأمة لم تستسلم لهذه المخططات، فقامت بكل ما تملك ودافعت بكل ما توفر لديها من إمكانيات، فكانت معركة الدفاع عن الهوية واللسان العربي أشد وأعظم تحديا وقوة من معارك الحرب والقتال، فعرفت هذه المرحلة بوضع الحكومة الفرنسية مخطط لتعميم التعليم على أبناء الجزائر كما كثفت الحكومة الفرنسية، بعد اندلاع الثورة عام 1954، من محاولاتها للتكفل بتعليم الأطفال الجزائريين، حيث أقامت عام 1955، المراكز الاجتماعية الخاصة بالأطفال الكبار صدور في 20 سبتمبر 1947، أمر يعتبر اللغة العربية إحدى "لغات الاتحاد

الفرنسي"، ويلزم بتدريسها في جميع المستويات شرعت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فتح مدارس ابتدائية حرة باستعمال الأموال التي تبرع بها المواطنون، كما اهتمت الجمعية بالتعليم الثانوي وقامت بإرسال العشرات من الطلبة إلى مختلف الدول العربية وخاصة إلى جامع الزيتونة بتونس والأزهر بمصر (بلعيد، 2011، صفحة 159، 156).

### ت. التعليم في الجزائر بعد الاستقلال:

➤ التعليم الابتدائي: خلال العقود الماضية التي تلت مرحلة الاستعمار، شهد التعليم الابتدائي عدة تطورات ترجمت جهود صانعي القرار في الحقل التربوي من إصلاحات جذرية مست عديدة من جوانب هذه المرحلة القاعدية في هرم النظام التربوي. وفي هذا الصدد، يمكن تقسيم تطور تلك الإصلاحات تاريخيا على أساس النظام الاقتصادي المنتهج، حيث تتضمن فترة الاقتصاد الاشتراكي ثلاث مراحل؛ مرحلة الستينيات، السبعينيات والثمانينيات. وتتمثل فترة الاقتصاد الحر في العقد التاسع وما تلاه، فيما يخص العقد الأول من الاستقلال، كانت الأهداف المسطرة لإصلاح التعليم الابتدائي تمثل كبرى التحديات التي أُعتبرت وقتئذ قيما جوهرية لا مناص من تجسيدها والتي

تمثلت في الآتي: ديمقراطية التعليم، تعريب التعليم، جزارة التعليم، إعطاء عناية خاصة للعلوم والتكنولوجيا.

لقد تميزت هذه المرحلة التي استمرت إلى سنة 1969 لكونها استرجعت نهائيا اللغة العربية مكانتها في النظام التعليمي وتم تنصيب مشروع لإصلاح التعليم في 1973 وصادق عليه ونشر في افريل 1976 (الأمرية 35.76) (زبيدة، 2019، صفحة 118،119)

➤ التعليم المتوسط: كان التعليم المتوسط عشية الاستقلال مشتملا على ثلاثة أنماط متباينة من التكوين هي كما يلي

التعليم العام: ويدوم أربع سنوات في إكماليات التعليم العام وكانت منظمة كالآتي:

- السنة الأولى من التعليم المتوسط (السادسة سابقا)
- السنة الثانية من التعليم المتوسط (الخامسة سابقا)
- السنة الثالثة من التعليم المتوسط (الرابعة سابقا)
- لسنة الرابعة من التعليم المتوسط (الثالثة سابقا)

يتوج التعليم المتوسط بشهادة التعليم العام (BEG) والتي صارت تعرف لاحقا بشهادة التعليم المتوسط (BEM). ويلتحق تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بالسنة الأولى ثانوي (الثانية سابقا)

التعليم التقني: يدوم ثلاث سنوات ويكون في إكماليات التعليم التقني، وتنتهي هذه المرحلة باجتياز شهادة الكفاءة المهنية (CAP)

التعليم الفلاحي: يدوم ثلاث سنوات في إكماليات التعليم الفلاحي وينتهي بشهادة الكفاءة الفلاحية (بوطيبة، 2010، صفحة 66،85).

➤ التعليم الثانوي: يكتسي التعليم الثانوي أهمية بالغة ضمن نظام التعليم من حيث كونه حلقة وصل ما بين التعليم الأساسي والتعليم العالي. ولقد شهد إصلاحات سواء في المناهج أو البرامج الدراسية، إذ تم تنصيب الجذوع المشتركة للتعليم الثانوي. في السنة الأولى يدرس التلاميذ فيه في جذعين مشتركين؛ جذع مشترك علوم إنسانية وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا. وفي السنة الثانية فينتقل التلاميذ الذين تتوفر فيه شروط الالتحاق بالسنة الثانية ثانوي إلى نمطين:

التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا: في هذا النمط يحظر الطلبة للالتحاق بالجامعة بعد الحصول على شهادة البكالوريا ويتضمن هذا التعليم ثلاث مجموعات من الشعب. حيث أن مجموع الشعب الأدبية تتمثل في شعبة الآداب والعلوم الإنسانية، وشعبة الآداب والعلوم الشرعية، شعبة الآداب واللغات. أما الشعب العلمية فهي تنقسم إلى شعبة العلوم الطبيعية والحياة وشعبة العلوم الدقيقة. أما مجموع الشعب التكنولوجيا فتتكون من شعبتين؛ شعبة التكنولوجيا مع ثلاثة اختيارات " هندسة كهربائية، ميكانيكية، مدنية" وشعبة تسيير واقتصاد. (بوعناقة علي، ابراهيم هياق، 2017، صفحة 142،143)

وفيما يخص الإصلاحات التي جرت على مرحلة التعليم الثانوي في سنة 2003 الى غاية اليوم بالنسبة للسنة الأولى، فقد استبدل جذع مشترك علوم إنسانية الى جذع مشترك آداب، وأما فيما يخص جذع مشترك علوم وتكنولوجيا فبقت على ما كانت عليه. أما السنة الثانية ثانوي فيوجه تلاميذ شعبة آداب الى شعبة آداب وفلسفة وشعبة لغات أجنبية، في حين يوجه تلاميذ شعبة علوم وتكنولوجيا الى أربعة شعب؛ (مدنية، هندسة ميكانيكية، هندسة الطرائق، هندسة كهربائية). بخصوص السنة الثالثة ثانوي فيواصل التلاميذ الدراسة التي هم متخصصون فيها ومن اجل الالتحاق بمرحلة جديدة من التعليم وهي مرحلة التعليم العالي. (سعاد بن قفة، دليلة خنيش، كلثوم مسعودي)

### 2- مميزات وخصائص المؤسسة التربوية

تتميز المؤسسة التربوية بمميزات خاصة تنفرد عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية نذكر منها:

- 1- أن لها مجتمعا محددًا خاصًا بها، وهم المدرسون والمراقبون، فالمدرسون ذو الإعداد الدراسي (الأكاديمي) المتخصص، يقومون بعملية التعليم والتربية ويتصفون بصفات مهنية معينة، والتلاميذ يتعلمون ويدخلون المدارس بناء على اعتبارات محددة من حيث السن والنوع وأحيانًا المقدرة على التحصيل.
- 2- أن لها نظامها وتكوينها الأساسي الواضح الذي يجري داخلها بين الأساتذة والتلاميذ وفقا له.
- 3- أنها تمثل مركزا للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة التي تتخذ مدخلا للتفاعل الاجتماعي. (عابدين، 2001، صفحة 45)
- 4- أنه يسود أفراد مجتمعيها الشعور بالانتماء، إذ يشعر كل من المدرسين والتلاميذ أنهم فريق واحد يرتبط بالمؤسسة ويشكل جزء منها ويتجلى ذلك خصيصا في المناسبات والمسابقات والأنشطة التي تنظمها المؤسسة.
- 5- بيئة تربوية مبسطة للمواد العلمية والثقافية، وتنظمها وفقا لأسس تربوية محددة ليسهل تعلمها واستيعابها.
- 6- كما تمتاز أيضا باتساق جهدها الذي تبذله مع المؤسسات الأخرى في سبيل تربية التلاميذ، لذا فهي على اتصال دائم بتلك المؤسسات وتتعاون معها لتحقيق هذا الهدف (صوكو، 2009، صفحة 93،94).

وفيما يخص خصائص المؤسسات التربوية فيمكن حصرها في خمسة نقاط رئيسية كالتالي:

**التكامل:** إن كل المؤسسات التربوية من منظور التربية مترابطة ومتصلة مع بعضها، إن البيت هو أول مكان يحدث فيه التعلم ولذا يجب أن ينظر إليه كجزء من شبكة أنظمة التعلم الواسعة، وبنفس الوقت فإن المجتمع المحلي يعتبر مصدرا رئيسيا للخبرات خلال حياة الفرد وبالإضافة الى ذلك فإن مكان العمل عبارة عن مؤسسة تعليمية أخرى، وأخيرا فإن المدارس والكليات والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم الرسمي هي أيضا جزء من أنظمة التعليم المتكاملة.

**الكلية أو الشمولية:** تغطي التربية فترة حياة الانسان وتشمل كل المراحل التعليمية بما في ذلك التربية لما قبل المدرسة وتعليم الكبار وتشمل على كل أنواع بما في ذلك التعليم الرسمي الذي يتم في مؤسسات التعليم والتعليم غير الرسمي الذي يتم في مؤسسات غير تعليمية بطبيعتها والتعليم غير النظامي الذي يحدث مع مواقف الحياة المختلفة. فالتربية تتسع لتشمل كل الجهود التربوية الموجهة للتلاميذ والكبار الذين يتحملون مسؤوليات اقتصادية واجتماعية.

**الديمقراطية:** تؤمن المؤسسات التربوية بحق جميع الناس للاستفادة من فرص التعليم بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ومستويات نموهم العقلي، فهي للجميع وليست للنخبة.

**المرونة:** وتعني توفر أسلوب ديناميكي في التعليم وتقبل المواد التعليمية المناسبة للحاجات المتغيرة باستمرار وتبني وسائط جديدة وتوفير أنماط مختلفة من التعليم أي أن برامج التربية تتفاعل تفاعلا سريعا مع التحولات المجتمعية وأولى صفات هذه البرامج أن تكون المؤسسات القائمة عليها مرنة **تحقيق الذات:** تسعى المؤسسة التربوية وراء تحسين نوعية حياة كل فرد ولتحقيق هذا الهدف عليها أن تساعد الناس على التكيف للتغير (عامر ط..، التربية والتعليم المستمر، 2007، صفحة 24، 28).

### 3- وظائف المؤسسة التربوية:

تتلخص وظيفة المؤسسة التربوية في:

1. نقل ثمرات الأجيال السابقة الى الأجيال الحاضرة: إن نقل تراث الأجداد ومخلفاتهم الفكرية تتراكم في سجلات وكتب ووثائق وتبقى محفوظة وتقوم المدرسة بنقل هذا التراث المتراكم الى الأجيال الصاعدة.
2. الاحتفاظ بالتراث: أثناء نقل المؤسسة للتراث فإنها تحفظ وتسجل كل ما يبتكره رجال الفكر من معارف وعلوم فتضيفه الى التراث وبالتالي تربط حاضر الأمة بماضيها وتضع خطة سير مستقبلها.
3. تبسيط التراث: حيث تصنف وتبسط التراث المتراكم بما يناسب استيعاب التلميذ واستعداداته وقدراته ونموه.
4. تصفية التراث: تمحيص المؤسسة التراث من الشوائب والمعتقدات الخاطئة وفق ما يتماشى مع الدين والعقيدة وتزويد التلميذ بالمعلومات الصحيحة والهادفة. (عبد الله الرشدان، نعيم جعيني ، 1994 ، صفحة 282)
5. تنزيل المؤسسة الفوارق الاجتماعية بين الأفراد: فتساعدهم على اكتساب مهارات وانماط سلوكية تشعرهم بأن هناك هوية واحدة تجمعهم.
6. التوسيع: تعمل المؤسسة على توسيع أفاق الأفراد بتنمية مداركهم في اطلاعهم على الثقافات الأخرى في محيط البيئة الأكبر بعد أن كانت تقتصر معارفهم وثقافتهم داخل الأسر والعائلة فقط.

7. التنسيق: من وظائفها التنسيق بين الجهود واستكمال ما بذلته المؤسسات الاجتماعية الأخرى وعلى رأسها البيت. (الهاشمي م.، 2007، صفحة 41، 40).

### 4- أهداف المؤسسة التربوية:

إن هدف المؤسسة التربوية هو تهيئة وتنشئة أجيال صالحة تحمل على عاتقها بناء حضارة وأمجاد وتراث وقيم إنسانية لتلك المجتمعات، التي أوكل إليها أمر العناية بها والحرص الشديد على تقديم الأفضل لها فلذلك تقوم المؤسسات التربوية بتشجيع تلاميذها على اكتساب معارف إنسانية وتنبئ لديهم القيم الأخلاقية وتزرع في قلوبهم الأمور الروحية الدينية كما تهدف الى جعل التلميذ معلما لنفسه عن طريق تحبيبهم قراءة الكتب والبحث (غنيم، 2010، صفحة 28، 27).

كما تهدف المؤسسة التربوية الى ربط التعليم بالحياة وتكوين فرد لديه القابلية والاستعداد الدائم للتعليم ثم إنها تهدف الى انتظام الفرد في الأنشطة التي تحقق نموه المستمر وتطوير نفسه وتؤهله للقيام بدوره والتكيف مع أي متغيرات قد يصادفها في حياته. وتستهدف المؤسسة تطوير نظم التعليم وتحديث المعلومات وتطويرها في حقل العمل بصورة مستمرة لمواكبة التطورات التكنولوجية على ضوء مطالب العصر. وأيضا تهدف الى تحرير العقل وتجريد الفرد من قيود المهارات الجسمية والعقلية التي يتوهم أنها تحدت منذ بواكير حياته. (عامر ط.، التربية والتعليم المستمر، 2007، صفحة 41، 40)

كما تهدف المؤسسة التربوية الى بناء شخصية المراهق بما تهيؤه له من مناخ صحي يسعد على النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي والأخلاقي، لا بما تقدمه من معلومات نظرية فقط، بل بالممارسة العملية وما يعنيه هذا من تكامل بين المعرفة والممارسة وبهذا تصبح المؤسسة التربوية لها هدف واضح ومحدد كعملية لها وجهان على أحدها التعليم وعلى الآخر التربية. (العنين، 1988، صفحة 173)

ولقد قام كل من " سعيد التل وزملاؤه " بإدراج أهداف المؤسسة التربوية على النحو التالي:  
تهدف المؤسسة الى تدريب العقل أي تطوير القدرة العقلية للفرد المتعلم وزيادة ذكائه، وتعليمه الأساسيات

لبقاء الثقافة وانتقالها الى الأجيال. بالإضافة الى كونها تهدف لتربيتهم لتحقيق ذواتهم وذلك بمساعدتهم على الابداع واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وتهدف المؤسسة التربوية كذلك الى تعليم التلاميذ كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي في مجتمعاتهم. (عابدين، 2001، صفحة 44)

ثانيا: الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية:

### 1- تمظهر وآليات الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية:

اليوم ونظرا للثورة التكنولوجية وتغيير المناهج فقد طرأت مستجدات تربوية توجب إعادة النظر في أساليب الاتصال المعتمدة في المؤسسات التربوية في الجزائر وذلك بتطورها لتواكب التحديات الجديدة وترقى بالكفاءات التربوية. ولذلك صار دمج الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية ضرورة حتمية؛ كونه يدعم العلاقات على المستوى الداخلي والخارجي للمؤسسة ويمنح لتلك المؤسسات صلاحيات التسيير الفعال والتنظيم بدعمه المتكامل لكل الجهات بدءا من المستويات الإدارية التعليمية الأعلى مثل الوزارة والأكاديمية والمفتشية، ثم الإدارة والمؤسسة فالأساتذة وصولا الى التلاميذ وأولياءهم لدعم المجال التربوي التعليمي والاجتماعي وأيضا المهني. ولأن نشاط هذه المؤسسة يعتمد أساسا على الاتصال بشتى أنواعه "شفي، كتابي..." حيث يتفاعل الأفراد والهيئات في تبادل معلومات في مضامين معينة وميدان مخصص يشمل كافة النشاطات المتداولة الرسمية الاجتماعات والندوات منها وغير الرسمية كالتنبيهات والأحاديث، فإن هنا الاتصال الرقمي سيقوم بتوفير الوقت ويسعى لتوصيل الرسالة كاملة وباستمرار. (جبارة، 2019)

وعليه فإن من أشكال تمظهر الاتصال الرقمي الموجدة ضمن المؤسسات التربوية ما يلي:

التعليم عن بعد: وهي تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الأستاذ بمسافة، يتم تغطيتها عادة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة. يمكن تعريفه على أنه نظام تعليمي غير تقليدي، يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون التنقل الى موقع الدراسة. ويسمح للمحاضرين من إيصال المعلومات والدروس ال المتلقين دون التنقل إليهم. ويسمح باختيار البرنامج التعليمي مع ما يناسب ظروف عمله. (رضوان، 2016، صفحة 6)

التعليم الافتراضي: هو طريقة لإيصال العلم والتواصل والحصول على المعلومات والتدريب عن طريق شبكة الانترنت وهذا النوع الحديث من التعليم يقدم مجموعة من الأدوات التعليمية المتطورة التي تستطيع أن تقوم قيمة مضافة على التعليم بالطرق التقليدية ونعني بذلك الصف التدريسي. (زيد، 2016، صفحة 38)

كما ان وضع آلية الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية يعتمد بالدرجة الأولى على امكانياتها المادية وتوفير الوسائل فضلا عن استعداد التربويين والاداريين وجاهزيتهم لدعم التواصل ومد قنواته.

وكخطة مبدئية يمكن اتباع الخطوات التالية ثم تطويرها مستقبلا:

1. تحديد وجهات الاتصال المستهدفة.
  2. انشاء موقع للمؤسسة التربوية على الانترنت.
  3. بناء شبكة تواصل موحدة.
  4. استخدام غرف الدردشة من قبل شركة الدراسة في تبادل المعلومات النصية أو الصوتية، وارسال الرسائل الفورية تكون مزودة بتقنية تبادل الملفات والصور مع وجود الرقابة لتوفير تواصل آمن.
  5. توفير المعلومات وآليات الاستخدام وأدوات التعاون والتنسيق.
  6. توفير دعم وصيانة دائمة ومنها تحديث مستمر للصفحة.
  7. ترك مساحات للاقتراحات وابداء مبادرات لتطوير تقنية التواصل.
  8. وبعدها الاستعانة بأجهزة الكومبيوتر أو الحاسوب الشخصية، الألواح الرقمية وحتى الهواتف الذكية يمكن للإدارة والمعلمين والأولياء وحتى الطلاب والمؤسسات التربوية الأخرى اجراء الاتصالات فيما بينهم على اختلاف أماكنهم، الأمر الذي يمكنهم من تبادل المعلومات والأفكار والموارد والخبرات في وقت قياسي وعلى نطاق أوسع.
  9. كما أن الأمر لا يقتصر على مؤسسة واحدة بل يتعدى الى مؤسسات تربوية أخرى حيث تنشأ علاقة تشاركية واجتماعية قصد تحويل طريقة التواصل التقليدية السلبية الى مساحات تفاعلية تعاونية نشطة بقنوات حوار وحسابات رسمية مفتوحة تسهل وتدعم نشاط الشريك الاجتماعي، وفق استراتيجيات متوافقة مع منهجية التعليم وتكون الوزارة الوصية على اطلاع دائم.
- وعليه فيمكن الوصول الى أكبر عدد من المشاركين بشكل أسرع وأكثر شمولاً، يصل حتى للمندخلين بالأعمال والملمزين بدوام كامل، لا يسمح لهم بزيارة مدارس أبناءهم فيتم دمجهم في العملية التعليمية بالتفاعل والتعاون والدعم في انجاز مختلف المهام مثل المراجعة وحل الواجبات المنزلية... (جبارة، 2019).

### 2- أهمية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية:

إن للاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية فوائد كثيرة أهمها:

تقليل الجهد وتقليص الوقت في الاتصال: إن تحميل المذكرات والاعمال البيداغوجية عن طريق الاتصال الرقمي مع الجهات المعنية يوفر الوقت والجهد للأستاذ لاستثماره في تقديم الأنشطة التعليمية. السرعة في الإنجاز والاستجابة: يسرع الاتصال الرقمي في انجاز العديد من الأعمال التربوية وارسالها الى الأطراف المعنية بالعملية التربوية والرد عليها. فمثلا حجز النقاط والتواصل مع الاولياء عبر منصات رقمية

والرد على انشغالاتهم وارسال ملاحظاتهم يدفع بسرعة استجابة الطرف المتلقي للرسالة وتحسين التواصل مع افراد المؤسسة التربوية.

توفير المعلومة في الوقت المناسب: حيث يسمح الاتصال الرقمي بتوفير المعلومات التي يحتاجها الموظف في الوقت المناسب، كما يسمح له بتقديم اقتراحات وتوصيات وتبادل الآراء والخبرات والمعلومات على مستوى المؤسسة التربوية وخارجها مع أولياء التلاميذ.

المساعدة في سرعة اتخاذ القرارات: من خلال بعض التطبيقات الموجودة بالمنصة الرقمية وعن طريق الاتصال الرقمي مثل: تطبيق انشغالاتي أن يقترح الأستاذ حلول لبعض المشكلات التربوية للجهات المعنية سوى الإدارة التربوية أو الأولياء أو الوصاية. وبذلك قد يسرع في اتخاذ قرارات تنظيمية أو بيداغوجية.

خلق بيئة تشاركية: من خلال توزيع دائرة المسؤوليات حيث يسمح هذا الاتصال الرقمي الى خلق قنوات تفاعلية تعاونية نشطة مع الآخرين خاصة الأولياء. (دريس، 2022، صفحة 42).

### 3- إسهامات وتأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية:

أدى استعمال تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التربية والتعليم الى ظهور مصطلحات جديدة مثل: "التعليم الافتراضي" و"التعليم الالكتروني" ويشير هذا المصطلح الأخير الى مجال واسع لاستعمال هذه التكنولوجيا الجديدة: من العمل على الحاسوب في قاعات التعليم الى التواصل عن بعد مع برنامج دراسي كامل. وهو يتميز عن التعليم التقليدي بمرونة في إدارة التعلم واستقلال ذاتي في اكتساب المعارف.

وتعتبر الانترنت الوسيط المفضل لهذا التعليم الذاتي غير الرسمي، حيث يسرت ظهور ثانويات افتراضية (خاصة وعمومية)، لكنها تكاد تقتصر على الدول الغنية لأنها تحتاج الى حواسيب قوية وتوصيلات عالية التدفق وتأطير فني وعلمي متخصص ومكلف للتعامل مع تحميل المواد الدراسية ومستلزماتها التربوية.

ولقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الرقمي في تغيير طريقة التواصل مع الآخرين بحيث لم يعد الحضور الشخصي ضروريا للتواصل مع مرسلي أو مستقبلبي المعلومات المتعلقة بالأنشطة التربوية، التعليمية والبحثية. كما تغيرت طريقة تعاملنا مع مواد هذه الأنشطة استقبالا، معالجة، تخزينا وتوزيعا، وذلك بالاتجاه الإيجابي.

ثم انه ليس من الممكن أن ينكر أحد أو يستهان بالقيمة التي أضافتها تكنولوجيا الاتصال الرقمي الى العمليات التربوية ولا يمكن ان نجعلها تقتصر على الجانب الكمي (عدد الحواسيب والشبكات المدخلة) لأن الأهم هو فيما تستعمل وكيف تستعمل. (دليو، 2010، صفحة 113، 114)

وهناك من المختصين من يعتبر أن هذه التكنولوجيا المتعددة الوسائط فرصة ذهبية يجب أن تستغل لتوسيع دائرة مستقبلبي الرسائل المعرفية وجعلها أكثر تشويقا. ومنهم من يرى بأن الاتصال الرقمي وسيلة مستقلة مكملة لما يقوم به في قاعات الصف. وعليه فقد أصبح على المعلمين تعلم تقنيات الاعلام الآلي والتدرب على استخدام التقنيات الحديثة والتدرب على طريقة معالجة النصوص في الحاسوب والابحار في مختلف المواقع والتطبيقات التعليمية. وبالتالي تتحول أجهزة الاتصال الرقمي الى هدف دراسي بدلا من اعتباره وسيلة عمل لا غير.

ولقد بات اليوم كل من الأستاذ والطالب بحاجة ماسة للاعتماد على هذه التكنولوجيات للبحث عن مختلف المسائل والمعلومات التي يحتاجونها فأصبح استخدامها ضرورة. (دليو، 2010، صفحة 114)

وتكمن أهمية تكنولوجيا الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية فيما يلي:

مما لا شك فيه أن التطور التكنولوجي أسهم بصفة مباشرة في تطوير المؤسسات التربوية، إذ بات الإصلاح التربوي يقترن بتحديث إداري يدعم ادماج الاتصال الرقمي لإنجاز المهام التواصلية المحفزة وتقوية الروابط واستمراريتها بين كل أفراد المؤسسة التربوية وهذا حتى لا يجد أفراد المؤسسة أنفسهم معزولين في البيئة التعليمية وإنما يمكن الاستعانة بالمحيط من أجل المساعدة في التنشئة والتكوين ومد قنوات اتصال بينه وبين من له صلة بالعملية التربوية التعليمية. كما يقسم الاتصال الرقمي المسؤولية بين المؤسسة والأسرة التي تعد المدرسة الأولى للطفل مما يخلق شراكة هدفها المساهمة في تنمية القدرات العملية والتربوية والتعليمية.

ويمكن لكل أعضاء الأسرة التربوية التواصل ومناقشة الأفكار والتعاون بفتح قنوات الاتصال بين المجتمعات الأكاديمية والمهنية والعائلية من أجل التعاون على التنشئة الاجتماعية وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتثقيفية المتعددة. (جبارة، 2019)

#### 4- معيقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية:

بالرغم من أهمية وفوائد الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه توظيفه في المؤسسات التربوية. ومن هذه التحديات الوصول والبنية التحتية والتي تتمثل في ضمان الوصول العادل إلى التقنيات الرقمية لجميع الطلاب والاداريين والأساتذة، حيث يمكن أن يؤدي عدم المساواة في الوصول إلى الأجهزة والاتصال بالإنترنت إلى خلق فجوة رقمية واعاقا استخدام الفعال لأدوات الاتصال الرقمي، ضف على ذلك مشكلة محو الأمية الرقمية؛ فكل أفراد هذه المؤسسة بحاجة إلى التدريب والتطوير المهني لدمج أدوات الاتصال الرقمي بشكل فعال في المؤسسة وإلى امتلاك مهارات محو الأمية الرقمية الكافية لاستخدام أدوات الاتصال الرقمية. كما تثير منصات الاتصال الرقمي مخاوف تتعلق بخصوصية البيانات وأمانها؛ حيث تعد حماية معلومات الطلبة وضمان قنوات الاتصال الآمنة أمرا ضروريا للحفاظ على الخصوصية والحماية من التهديدات المحتملة. ويتطلب دمج الاتصال الرقمي بشكل فعال في المؤسسات التربوية موائمة دقيقة مع الأهداف والاستراتيجيات التعليمية والإدارية؛ حتى يؤدي استخدام الوسائل الرقمية في النهاية تحقيق أهداف المؤسسة المرغوبة. (الزيود، 2024، صفحة 93،94)

ومن أبرز المعوقات التي تحد من الاستخدام الفعال للاتصال الرقمي ووسائله تتمثل في النقاط التالية:

- معيقات مالية: عدم توفر الموارد المالية الكافية لتحسين الوضع سواء كان ذلك بتزويد المؤسسة بأجهزة رقمية مواكبة للتطور الذي اجتاح العالم، لتحسين الخدمة والسرعة والدقة

- والوضوح...وأيضاً عدم تزويد المؤسسة بأجهزة كمبيوتر كافية، نظراً للميزانية الكبيرة التي تحتاجها (بلخيري، مدخل إلى الاتصال المؤسسي، 2015، صفحة 189).
- معوقات فنية: كعدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزات وامكانيات الاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف أجهزة التكنولوجيات الحديثة. (يحياوي، 2016، صفحة 81).
  - معوقات عشوائية التخطيط: وذلك عندما يتم إحداث تغييرات كإجراء أجهزة حديثة واستبدالها مكان القديمة، فمثلاً في صنعاء عام 1975 ركبت كل الأجهزة لتعمل على الأسود والأبيض رغم أنه حينها قد شاع نظام الألوان
  - معوقات إدارية: عدم صرف المستحقات والمكافآت أول بأول، وعدم التقدير من المدراء لموظفيهم، وعدم تجسيد مبدأ الثواب والعقاب. عدم توفير المدرسين المدربين للتدريب الملائم على استخدام الوسائل الرقمية.
- كذلك عدم وجود المساواة في التكاليف ببعض الأعمال التي لها عائد مادي أو معنوي فتناط تلك الأعمال لمن هم أكثر قرباً من أصحاب القرار، وبالتالي تنحصر الكفاءة في استخدام الآليات الحديثة في فئة معينة. عدم وجود مراكز تدريبية وأيضاً المعلومات نظراً لعدم وجود خبرة في أرشفتها. (عبد الباسط محمد عبد الوهاب، 2005، صفحة 505، 507)
- معوقات بشرية: هناك بعض من الأساتذة والموظفين الذين لا يؤمنون بأهمية الوسائل والتكنولوجيات الرقمية (يحياوي، 2016، صفحة 81) ومن العوائق البشرية افتقار الكوادر التدريبية المتزامن والمستمر على ما يستجد من معدات وتقنيات حديثة وانعدام الدورات التدريبية الخاصة بالعاملين في مجال تخصصهم واحتلال بعضهم لمناصب في غير تخصصهم، زد عليه انعدام مراكز التدريب والتأهيل للكوادر، نظراً لضخامة تكلفة تأسيسها وتجهيزها بالمعدات اللازمة. (بلخيري، مدخل إلى الاتصال المؤسسي، 2015، صفحة 191)

### الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من بعض الحثيات المتعلقة بالمؤسسة التربوية في الجزائر من نشأتها ومراحل تطورها الى الخصائص ووظائف هذه المؤسسة... نستنتج ان المؤسسة التربوية مؤسسة تحكمها قوانين ولها خصائص ووظائف ذات أهمية كبيرة في المجتمع، فهي تسعى لتكوين أفراد قادرين على العمل والإنتاج والنهوض بالمؤسسة والتعليم في الجزائر نحو التحسن والرقى. كما اتضح ان للاتصال داخل المؤسسات التربوية له مكانة هامة فهو الركيزة الأساسية لأي تنظيم حيث يرتبط نجاحها في تحقيق أهدافها بمدى تحكمها وانتهاجها لسياسة اتصالية سريعة

وعليه فلقد شهدت المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة تغيرا ملحوظا في نظامها واتصالها، حيث انتقلت من النظام والاتصال التقليدي الى النظام والاتصال الرقمي، حيث أصبح جزءا أساسيا في هذه المؤسسات، وهو الأمر الذي يساهم في تحسين عملياتها الإدارية والتعليمية اذ ما تم تبنيه في المؤسسة

A blue scroll graphic with a dark blue outline and rounded corners. The scroll is partially unrolled, with the top and bottom edges showing a slight curve. The text is centered on the scroll.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي  
للدراسة

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة:

\*تمهيد:

أولاً: التعريف بالمؤسسات

ثانياً: دليل المقابلة

ثالثاً: عرض وتحليل البيانات

رابعاً: نتائج الدراسة العامة

### تمهيد:

إثر انتهائنا من الدراسة النظرية لموضوعنا: استراتيجيات الاتصال الرقمي بالمؤسسات التربوية سنحاول تجسيد ذلك على المؤسسات التربوية "ثانويات ولاية تبسة"، حتى نكون حقلًا للدراسة الميدانية، وذلك من خلال تسليط ضوء الاهتمام على موضوع الدراسة؛ استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية، من خلال عرض وتحليل المقابلات التي اعتمدناها في دراستنا.

وعليه فقد أجرينا دراسة نوعية باستخدام مقابلات مقننة مع خمس (5) مدراء ثانويات في ولاية تبسة وقد تم اختيار إجراء المقابلات مع هذه الأفراد ضمن ثانويات ولاية تبسة؛ لمكانتهم ودورهم. كما اتضح من خلال ما تم ملاحظته وما تم استنتاجه من خلال دراستنا الاستطلاعية والمقابلات غير المقننة أن سبب محدودية عدد الأفراد الذين أجريت معهم المقابلات (5 أفراد) راجع إلى أن المدير هو المسؤول الأول عن عملية الاتصال الرقمي، فيتم إدارتها ومراقبتها من مكتبه كما يسهر أيضا على ضمان فعالية وأمان هذا الاتصال. وقد تم إجراء المقابلة في الفترة الممتدة من 24 و25 افريل الى غاية 28 افريل من سنة 2024.

أولاً: التعريف بالمؤسسات محل الدراسة:

- نبذة عن ثانوية مالك بن نبي بتبسة:

سميت بهذا الاسم نسبة للشهيد مالك بن نبي بقسنطينة، ولد سنة 1905م، وبعد انتهاء دراسته الابتدائية والثانوية انتقل الى باريس لإتمام دراسته وقد تخرج عام 1925م، مهندسا كهربائيا، ورغم تخصصه هذا فقد اهتم كثيرا بالناحية الفكرية وفي فرنسا أصدر مؤلفه (الظاهرة القرآنية، وجهة العالم الاسلامي...) وكانت كتاباته الأولى باللغة الفرنسية، وفي مصر طبع له كتابه (الفكر الافريقي الآسيوي) ولحبه العربية اجتهد الى أن كتب بعض كتبه بها مباشرة. عاد الى الجزائر بعد الاستقلال 1963م حيث عين كمدير عام للتعليم العالي، وقد استقال من منصبه سنة 1967م وتفرغ للعمل الفكري. مالك بن نبي هو مفكر جزائري معاصر آراءه أصيلة حيث دعا من خلال كتبه وندواته الفكرية الى عودة الشعوب المستعبدة الى اصالتها، والإسلامية بخاصة الى دينها، وقد تجاوز صوت مالك بن نبي الجزائر الى العالم الإسلامي، كما ترجمت كتبه الى العديد من اللغات الأجنبية. توفي رحمه الله في الجزائر بتاريخ 1973/10/21.

ثانوية مالك بن نبي: فتحت سنة: 1975، تقع الثانوية في ولاية تبسة وبالتحديد بشارع

تضم الثانوية 42 فوجا لمختلف المستويات: 13 فوج للسنة الأولى و 13 فوج للسنة الثانية، و 16 فوج للسنة الثالثة. بها 1294 تلميذ كعدد إجمالي، يؤطّره 84 أستاذ. تحتوي على 6 مخابر: 3 علوم طبيعية / 3 فيزياء. عدد الحجرات بثانوية مالك بن نبي 38 حجرة. نظامها: نصف داخلي / نصف خارجي.

بريدها الالكتروني: [lycMalek@gmail.com](mailto:lycMalek@gmail.com) رقم هاتف المؤسسة: 037.55.57.27

- نبذة عن ثانوية سعدي الصديق بتبسة:

سميت بهذا الاسم نسبة الى العالم والأديب الجزائري سعدي الصديق الذي ولد بتبسة سنة 1907، من حفظت القرآن، هاجر الى تونس وحاز على جائزة التطوع سنة 1931م درس لمدة عامين بمدينة تبسة ثم انتقل الى مصر وتخرج من جامعتها، وقد ظل هناك يناضل بقلمه ويكتب اجود أشعاره من أجل الجزائر، وباستقلالها عاد الى ارض الوطن، اشتغل بوزارة الأوقاف رئيسا للمجلس الإسلامي الأعلى ثم اشتغل أستاذا بالجامعة وفي 07 أفريل سنة 1970م انتقل الى جوار ربه واهبا مكتبته الخاصة للامة الجزائرية.

تم افتتاحها سنة 1979، تقع هذه الثانوية بشارع الأمير عبد القادر طريق قسنطينة نظامها: داخلي ونصف داخلي عدد الأفواج بهذه المؤسسة 22 على جميع المستويات، تضم 595 تلميذ كعدد إجمالي يقوم بتأطيرهم 44 أستاذ تحتوي على 3 مخابر: 2 للإعلام الآلي ومخبر للعلوم والفيزياء. يتواجد بثانوية سعدي الصديق 13 حجرة للتدريس.

بريدها الإلكتروني: lycsaadi@gmail.com رقم هاتفها: 037.59.10.42

#### - نبذة عن ثانوية المجاهد خديري الهادي ب تبسة:

أطلقت عليها هذه التسمية نسبة الى المجاهد الهادي خديري الذي ولد بتبسة يوم 16/12/1934، تلقى تعليمه في مسقط رأسه وأنهى دراسته الجامعية بفرنسا أين نال شهادات عليا، وعرف عن المرحوم إضافة الى إمكاناته العلمية نشاطه النضالي في صفوف الحركة الطلابية (جمعية الطلبة المسلمين الجزائريين) والذي كان من أبرز ناشطيهما. وفي سنة 1930 التحق بالعمل المسلح في ارض الوطن بعد فترة تدريب في مدرسة وادي مليز وأخرج كإطار عسكري في لولاية الأولى، وقد عرف بشجاعته وذكائه الحاد. وبعد الاستقلال تدرج في سلم المسؤوليات ومن أهمها:

أمين عام وزارة الشبيبة في الرياضة، نائب المدير العامل للأمن الوطني، وزير الداخلية، وزير النقل، سفير الجزائر في الجمهورية التونسية. وافته المنية بتاريخ 30 نوفمبر 2011

مؤسسة المجاهد خديري الهادي فتحت أبوابها سنة 1988م تقع بالتحديد في الجرف في تبسة تضم 1050 تلميذ على جميع المستويات؛ 368 تلميذ في السنة الأولى و345 للسنة الثانية و337 في السنة الثالثة. تنقسم الى 29 فوج على جميع المستويات. يؤطّره 63 أستاذ.

#### - نبذة عن ثانوية بغاغة صالح بالونزة:

سميت بهذا الاسم نسبة للشهيد بغاغة صالح الذي ولد سنة 1934 بالونزة. والذي التحق بصفوف جيش التحرير الوطني بالمنطقة الخامسة الناحية الثانية تحت قيادة بوقفة لخديري... شارك الشهيد في عدة معارك بالمنطقة، وقد واصل عمله النضالي الى غاية استشهاده سنة 1960 إثر مشاركته في أحد المعارك بالقاعدة الشرقية تحت قيادة الرائد عبد الرحمان بن سالم... رحم الله الشهيد وأسكنه فسيح جنانه.

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

ثانوية بغاغة صالح -ونزة-: هي مؤسسة تربوية فتحت أبوابها للتدريس بتاريخ 16/09/1993

تقع الثانوية وسط مدينة الونزة بحي 6 ماي، على بعد 96 كلم عن الولاية

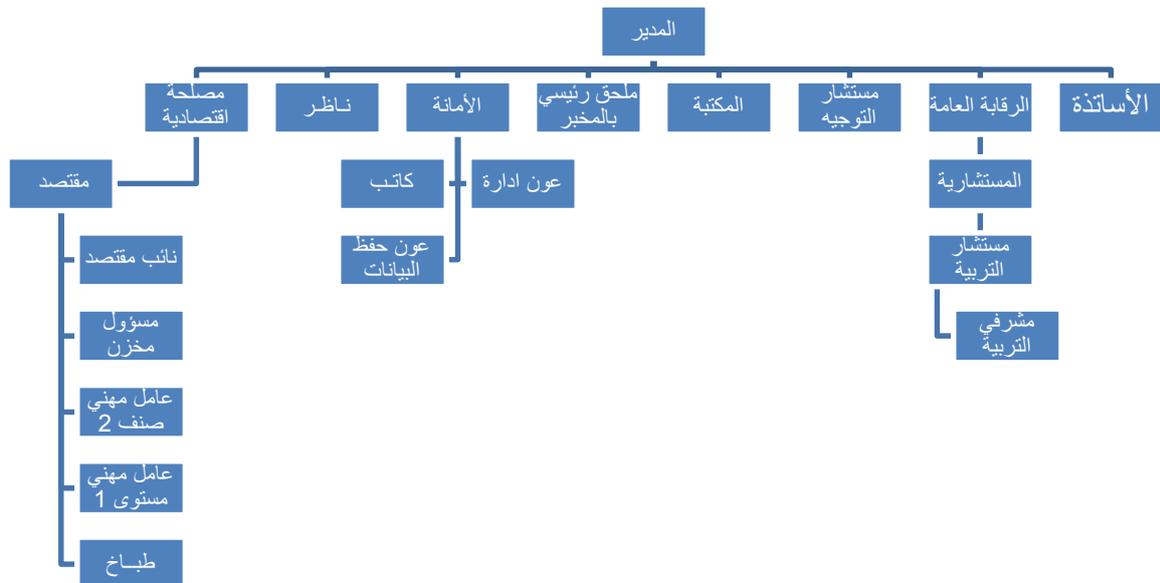
تبلغ مساحة ثانوية بغاغة صالح الإجمالية 1050م<sup>2</sup> والمبنية منها 5600م<sup>2</sup>

نظامها: نصف داخلي/ نصف خارجي.

رقم الهاتف للمؤسسة: 037.67.55.09

بريدها الإلكتروني: [lycouanzabeghagha@gmail.com](mailto:lycouanzabeghagha@gmail.com)

تضم الثانوية 21 فوج لمختلف المستويات و30 فوج بنظام التفويج عند جائحة كورونا، يتمدرس بها 738 تلميذ كعدد إجمالي يؤطرهم 46 أستاذ، عدد حجراتها 22 حجرة. يحيط بمؤسسة ثانوية بغاغة صالح محلات اقتصادية متنوعة والى جانب هذه الثانوية وحدة توزيع الكهرباء والغاز وأيضا محطة وقود، صيدلية...



شكل 5 مخطط الهيكل التنظيمي لثانوية بغاغة صالح -ونزة-

- نبذة عن ثانوية مصطفى بن بولعيد بالشرية:

سميت بهذا الاسم نسبة للشهيد مصطفى بن بولعيد من مواليد قرية ينركب ولاية باتنة من عائلة ميسورة الحال، تلقى تعليمه الأول على أيدي مشايخ منطقته فحفظ ما تيسر له من القرآن الكريم وبعد هذا التحصيل تحول الى مدينة باتنة لمواصلة دراسته بمدرسة الأهالي الابتدائية. الشهيد شخصية ثورية لقب بأسد الأوراس كقائد عسكري، مؤسس لجمعية خيرية في بواكير عمره وساهم في انشاء المسجد وترأس لجنته إدراكا منه لدوره الروحي التوجيهي والاصلاحي استشهد يوم 22 مارس بالجبل الأزرق.

تقع الثانوية وسط مدينة الشريعة بحي التحصيل البلدي 1، على بعد 45 كلم عن الولاية

تاريخ الافتتاح: 2000/09/02.

تبلغ مساحة ثانوية مصطفى بن بولعيد الإجمالية 10300م<sup>2</sup> والمبنية منها 5300م<sup>2</sup>

نظامها: نصف داخلي / خارجي.

بريدها الالكتروني: [lyccheriamostafa@gmail.com](mailto:lyccheriamostafa@gmail.com)

تضم الثانوية 26 فوج لمختلف المستويات، يتمدرس بها 758 تلميذ كعدد إجمالي يوظفهم 51 أستاذ، عدد حجراتها 22 حجرة و 2 مرقد تضم 6 مساكن الزامية. بها 8 مخابر للعلوم والفيزياء والاعلام الآلي، 2 مخابر لتكنولوجيا " ميكانيك، هـ مدنية" وملعب ماتيكو.

➤ تعمل هذه المؤسسات وتسهر على تحسين النتائج المدرسية لتلاميذها وتوفير الجو المناسب للدراسة والسعي الى تحقيق أحسن النتائج من خلال تظافر مجهودات جميع العاملين بها وتوفير الأحسن والاستقرار داخل هذه المؤسسة.

ثانيا: دليل المقابلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي  
-تبسة-



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
القسم: علوم الاعلام والاتصال  
التخصص: اتصال تنظيمي

## دليل المقابلة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال تخصص اتصال تنظيمي بعنوان:  
استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية -دراسة عينة من ثانويات ولاية تبسة-

الأستاذة (ة) المشرف (ة):  
د. مطروح وفاء

من إعداد الطالبة:  
عيساوي هديل

في إطار التحضير لإعداد مذكرة التخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال تخصص اتصال تنظيمي نرجو من سيادتكم التفاعل معنا للإجابة على أسئلة المقابلة لأغراض البحث العلمي علما أن المعلومات ستعامل بالسرية التامة.

السنة الجامعية: 2023 – 2024

محور البيانات الشخصية:.....

السن:

• من 35-45 سنة

• من 46-56 سنة

• أكثر من 57 سنة

ماهي مدة خبرتك المهنية؟

• أقل من 5 سنوات.

• من 5 إلى 10 سنوات.

• من 10 إلى 15 سنة.

• من 15 إلى 20 سنة.

• أكثر من 20 سنة.

المحور الأول: ماهية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية (ثانويات ولاية تبسة).....

ما هو تعريفك للاتصال الرقمي في سياق المؤسسة التربوية؟

1. استخدام الوسائل الرقمية للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور.

2. استخدام التكنولوجيا لتسهيل العمليات الإدارية في المؤسسة.

3. استخدام المنصات الالكترونية لتعزيز التفاعل التعليمي.

4. جميع ما سبق

متى تم تبني الاتصال الرقمي في خدمات المؤسسة التربوية؟.....

هل تم تبني الاتصال الرقمي في خدمات المؤسسة التربوية؟

• بشكل تدريجي؟ كيف؟.....

• بشكل مفاجئ؟ كيف؟.....

كيف يساهم استخدام الاتصال الرقمي في تحسين التواصل والتعلم في المؤسسة؟

- زيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب.
- تسهيل الوصول إلى المواد التعليمية.
- تحسين التعاون بين الموظفين.
- لا يؤثر بشكل كبير.

ماهي البرامج التدريبية المتاحة لتعزيز مهارات الاتصال الرقمي في المؤسسة؟

- دورات تدريبية داخلية.
- دورات تدريبية خارجية.
- دورات تدريبية عبر الانترنت.
- لا يوجد برامج تدريبية.

ماهي الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال استخدام الاتصال الرقمي؟

1. تحسين جودة التعليم وتوفير تجارب تعليمية مميزة.
2. تسهيل التواصل الفعال بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.
3. تحسين الكفاءة الإدارية وتسهيل إدارة المؤسسة.
4. جميع ما سبق.

المحور الثاني: مدى استخدام المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة للاتصال الرقمي.....

كيف تصف عملية انتشار المبتكر الرقمي في مؤسستك؟

- سريع.
- متوسط.
- بطيء.

ماهي وسائل الاتصال الرقمي الأكثر استخداما في مؤسستكم؟

- البريد الإلكتروني.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- منصات التعليم الإلكتروني.

هل يتم استخدامها في:

1. العمليات الإدارية اليومية؟
2. العملية التعليمية؟

هل يؤثر استخدام الاتصال الرقمي على علاقات المؤسسة مع:

1. الطلاب؟
2. أولياء الأمور؟
3. المجتمع المحلي؟

المحور الثالث: استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية.....

هل تم الاعتماد على استراتيجية محددة لدمج الاتصال الرقمي في الأنشطة التعليمية والإدارية في مؤسستك؟

- نعم.
- لا

ماهي هذه الاستراتيجيات؟.....

.....

.....

.....

هل هذه الاستراتيجيات:

- مركزية؟
- خاصة بكل مؤسسة؟

كيف تضمن مشاركة جميع أفراد المؤسسة في تطبيق هذه الاستراتيجيات؟

- من خلال التدريب والتعليم
- من خلال المتابعة والإشراف.
- من خلال نتائج الطلاب.

كيف تقيس مؤسستك فعالية استراتيجيات الاتصال الرقمي؟

- من خلال استطلاعات الرأي.
- من خلال مراجعة البيانات.
- من خلال نتائج الطلاب.
- من خلال تقييم الأداء الوظيفي
- من خلال انجاز المهام الموكلة الى افراد المؤسسة.
- من خلال استخدام الاتصال الرقمي.

المحور الرابع: الصعوبات والمشاكل التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي.....

هل شعرت بوجود أي معارضة من أفراد المؤسسة تجاه تنفيذ استراتيجية الاتصال الرقمي؟

- نعم
- لا

هل تتعامل مع المعارضة تجاه التغيرات الرقمية ب:

- التواصل المفتوح.
- بتقديم التدريب والدعم.
- بالتوضيح والاقناع.

ماهي الصعوبات التي تواجهها مؤسستك عند تطبيق استراتيجية الاتصال الرقمي؟

- نقص الموارد المالية.
- نقص التدريب.

- نقص في الوسائل المادية والتقنية.
- مقاومة الموظفين.

كيف تتعاملون مع مشكلات الأمان والخصوصية عند استخدام الاتصال الرقمي؟

- من خلال الإجراءات الأمنية.
- من خلال التوعية والتدريب.
- من خلال استخدام برمجيات الحماية.

هل هناك خطط والبرامج المستقبلية للزيادة من فاعلية الاتصال الرقمي بمؤسستكم؟

- نعم
- لا

ثالثا: عرض وتحليل البيانات:

من خلال المقابلات التي تم إجرائها بهدف الكشف عن واقع تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي بالمؤسسات التربوية "ثانويات ولاية تبسة" والتي كانت مقسمة الى أربعة 04 محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: ماهية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية (ثانويات ولاية تبسة).

المحور الثاني: مدى استخدام المؤسسات التربوية "ثانويات ولاية تبسة" للاتصال الرقمي.

المحور الثالث: استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية "ثانويات ولاية تبسة".

المحور الرابع: الصعوبات والمشاكل التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي.

وحتى نتمكن من تحليلها تحليلا دقيقا ومفصلا فإننا نعرض الإجابات المقدمة ضمن الجدول التالي:

المحور	الأسئلة	المبحوث 1 مالك بن نبي مدير ثانوية سعدى الصديق	المبحوث 2 مدير ثانوية سعدى الصديق	المبحوث 3 مدير ثانوية لخديري الهادي	المبحوث 4 مدير ثانوية مصطفى بن بولعيد	المبحوث 5 مدير ثانوية بغاغة صالح
البيانات	السن:	من 45-35 سنة	من 56-46 سنة	من 56-46 سنة	من 35-30 سنة	من 35-30 سنة
البيانات	مدة الخبرة المهنية:	من 11 الى 15 سنة	من 16 الى 20 سنة	من 16 الى 20 سنة	من 5 الى 10 سنوات	من 5 الى 10 سنوات
ماهية الاتصال الرقمي	تعريف الاتصال الرقمي في سياق المؤسسة التربوية	جميع ما سبق	استخدام التكنولوجيا لتسهيل العمليات الإدارية في المؤسسة	جميع ما سبق	جميع ما سبق	استخدام التكنولوجيا لتسهيل العمليات الإدارية في المؤسسة
ماهية الاتصال الرقمي	تم تبني الاتصال الرقمي في:	منذ سنة 2015	منذ 2016/2015	منذ 2015	منذ سنة 2015	ابتداء من سنة 2015
ماهية الاتصال الرقمي	تم تبني الاتصال الرقمي بشكل:	تدريجي؛ حيث تم اتخاذ خطوات تدرجية لتحسين البنية التحتية التقنية لدعم الاتصال الرقمي أكثر.	تدريجي؛ حيث تم تبنيه عبر مراحل انطلاقا من مرحلة تقييم احتياجاتنا وضع خطط نحو المخاطر التي قد تواجهنا مع التطبيق التدريجي وصولاً لمرحلة انتشار الاتصال الرقمي في المؤسسة ككل	تدريجي؛ بداية بالتجارب الصغيرة ثم توسيع نطاق التطبيق.	تدريجي أي؛ ادخال التقنيات الرقمية بشكل تدريجي في عمليات الإدارية	تدريجي ويعني تبدأ المؤسسة بتطبيق الاتصال الرقمي بمراحل ابتداء مثلا من بيانات الموظفين والطلاب ...

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تعزيز التعاون بين الموظفين	تعزيز التعاون بين الموظفين وزيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب	تعزيز التعاون بين الموظفين	تعزيز التعاون بين الموظفين	تعزيز التعاون بين الموظفين	يساهم استخدام الاتصال الرقمي في تحسين التواصل والتعلم من خلال:	ماهية الاتصال الرقمي
دورات تدريبية خارجية	دورات تدريبية عبر الانترنت	دورات تدريبية خارجية	دورات تدريبية عبر الانترنت	دورات تدريبية عبر الانترنت	البرامج التدريبية المتاحة لتعزيز مهارات الاتصال الرقمي:	ماهية الاتصال الرقمي
جميع ما سبق	جميع ما سبق	جميع ما سبق	جميع ما سبق	جميع ما سبق	الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال استخدام الاتصال الرقمي:	ماهية الاتصال الرقمي

متوسطة؛	متوسطة؛	متوسطة؛	متوسطة؛	متوسطة؛ حيث يتم تبني التكنولوجيا بشكل تدريجي	وصف عملية انتشار المبتكر الرقمي في المؤسسة	مدى استخدام المؤسسة للاتصال الرقمي
البريد الالكتروني	منصات تعليمية	البريد الالكتروني	المنصات التعليمية	البريد الالكتروني	وسائل الاتصال الرقمي الأكثر استخداما في المؤسسة	مدى استخدام المؤسسة للاتصال الرقمي
العمليات الإدارية اليومية والتعليمية	يتم استخدامها في:	مدى استخدام المؤسسة للاتصال الرقمي				
المجتمع المحلي	المجتمع المحلي	أولياء الامور	الطلاب	المجتمع المحلي	يؤثر استخدام الاتصال الرقمي على علاقات المؤسسة مع:	مدى استخدام المؤسسة للاتصال الرقمي
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	هل تم الاعتماد على استراتيجيات محددة لدمج الاتصال الرقمي في الأنشطة الإدارية والتعليمية في المؤسسة	استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تطوير تطبيقات تعليمية مخصصة للمؤسسة تسهل التفاعل بين الطالب والأستاذ وتنظيم ورشات عمل تدريبية لتعلم كيفية استخدام التقنيات الحديثة	اعتمدنا على تطبيق منصات الاتصال الداخلي مثل البريد الإلكتروني في تنسيق الأعمال وتطبيق أنظمة رقمية لتسجيل بيانات الطلاب والموظفين وتتبع الأداء الأكاديمي للطلاب	تتمثل في استخدامنا للأنظمة الإلكترونية للتقييم والتواصل مع الطلاب والأولياء	تشمل الاعتماد على منصات التعليم الإلكتروني	هي استراتيجية مركزية على مستوى المؤسسة بأكملها مثال: تطبيق منصة تعليمية إلكترونية موحدة	ماهي هذه الاستراتيجيات؟	استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة
مركزية	مركزية	مركزية	مركزية	مركزية	نوعية الاستراتيجيات	استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة
من خلال المتابعة والإشراف	من خلال المتابعة والإشراف	من خلال التدريب والتعليم	من خلال المتابعة والإشراف	من خلال التدريب والتعليم	كيفية ضمان مشاركة جميع افراد المؤسسة في تطبيق هذه الاستراتيجيات	استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة
من خلال تقييم الأداء الوظيفي	من خلال استخدام الاتصال الرقمي	من خلال تقييم الأداء الوظيفي	من خلال استخدام الاتصال الرقمي	من خلال تقييم الأداء الوظيفي	تقيس المؤسسة فعالية استراتيجيات الاتصال الرقمي من خلال:	استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة
لا	لا	لا	لا	لا	الشعور بوجود معارضة من افراد المؤسسة تجاه تنفيذ استراتيجية الاتصال الرقمي	الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي
التوضيح والاقناع	التوضيح والاقناع	التوضيح والاقناع	التدريب والدعم	من خلال التوضيح والاقناع والتدريب والدعم	كيفية التعامل مع المعارضة تجاه التغييرات الرقمية ب:	الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي

نقص التدريب	نقص التدريب	نقص في الوسائل المادية والتقنية	نقص في الوسائل المادية والتقنية	نقص التدريب	الصعوبات التي تواجهها المؤسسة عند تطبيق استراتيجية الاتصال الرقمي	الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي
من خلال استخدام برمجيات الحماية	من خلال استخدام برمجيات الحماية	من خلال استخدام برمجيات الحماية	من خلال التوعية والتدريب	من خلال استخدام برمجيات الحماية	طريقة التعامل مع مشكلات الأمان والخصوصية عند استخدام الاتصال الرقمي تكون من خلال	الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم؛ من خلال تقديم التدريب والدعم	هل هناك خطط وبرامج مستقبلية	الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي

جدول 2 إجابات المقابلة

### ثالثا: عرض وتحليل الإجابات المحصل عليها من المقابلات:

➤ انطلاقا من النظر في الجدول أعلاه ومن خلال القراءة الأولية واستنادا على إجابات المحاورين فيما يخص أسئلة محور البيانات الشخصية فإن:

تمثل مجموعة المديرين فئات عمرية مختلفة تتراوح من 30 الى 56 عاما، وهو ما يعكس تنوع الخبرات وينتج عنه نوعا ما توازن بين الخبرة والتنسيق في تسيير المؤسسات التربوية، وقد يساهم ذلك في تبني التقنيات الحديثة في المؤسسة؛ فالفئات العمرية الأصغر تكون عادة أكبر مؤيد للتغيير، ومن الممكن أن يدفع أيضا هذا الاختلاف الى تبادل الأفكار والمهارات لتطوير المؤسسة التربوية فالفئات العمرية الأصغر يستفيدون من خبرات الفئات العمرية الأكبر. كما تظهر الإجابات أن المديرين لديهم فترات خبرة متفاوتة، مما قد يؤثر على أساليبهم ورؤيتهم في إدارة واستخدام الاتصال الرقمي في مؤسساتهم

➤ إن إجابات المحاورين الخمس في الجدول أعلاه والمتعلقة بأسئلة المحور الأول: ماهية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية (ثانويات ولاية تبسة). تشير الى أن هناك اختلاف بين المديرين في تعريف الاتصال

الرقمي الا أن معظمهم يركزون على استخدام التكنولوجيا لتحسين العمليات الإدارية والتعليمية وهو ما يبرز قيمة هذا الجانب في المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة. وقد اتفقوا جميعا على أن المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة شرعت في استخدام الاتصال الرقمي منذ عام 2015 تقريبا، ويشير هذا الى سرعة المؤسسة في الاستجابة للتعليمات الصادرة بشأن تبني هذا التحول الجذري في استخدام الاتصال الرقمي وهو ما يعكس رغبتها في مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والتحسين من كفاءة المؤسسة، اما بخصوص كيفية تبني هذا التحول الجذري في استخدام الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية فقد أفاد المدراء الخمس أنه تم بشكل تدريجي وهذا يشير الى أن المؤسسة تعتمد على خطط واستراتيجيات مدروسة في تبنيها هذه التقنية الحديثة ويدل أيضا على توشي الحذر في اعتماد التكنولوجيا وادخالها ضمن عمليات المؤسسة بشكل تدريجي. وقد أوضح ذلك مدير ثانوية سعدي الصديق قائلا: انه تم تبنيه عبر مراحل انطلاقا من مرحلة تقييم احتياجاتنا ووضع خطط نحو المخاطر التي قد تواجهنا مع التطبيق التدريجي وصولا لمرحلة انتشارالاتصال الرقمي في المؤسسة ككل. وأجاب كل من مدير ثانوية لخديري الهادي وبغاغة صالح أنه تم بشكل تدريجي وذلك؛ "بداية بالتجارب الصغيرة انطلاقا من ادخال بيانات الموظفين والطلاب ... ثم توسيع نطاق التطبيق".

وقد أثبتت الأغلبية أن الاتصال الرقمي يساهم في تحسين التعاون بين الموظفين ويساهم في زيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب، وهذا يزيد من الانسجام والتعاون الجماعي والكفاءة والفعالية في المؤسسة. كما يشير الى أن للاتصال الرقمي تأثير إيجابي على عملية التعليم.

ولتعزيز مهارات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة فإنه يتم من خلال برمجة وتنظيم دورات تدريبية سواء على الانترنت " افتراضية" أو حضورية لفائدة موظفي (أساتذة واداريين) هذه المؤسسة من أجل دعم الاتصال الرقمي، ويشير ذلك الى ان المؤسسة توفر برامج تدريبية متنوعة وهو ما يتيح للموظفين من اختيار البرامج المناسبة لهم، والى اهتمام المؤسسة بالحصول على خبرات متقدمة خصيصا من المحيط الخارجي لها وان التدريب جزءا مهما من استراتيجية الاتصال الرقمي.

وتتلخص الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال استخدام الاتصال الرقمي حسب ما صرح به المدراء خلال المقابلة في جميع ما تم ذكره من: تحسين جودة التعليم، وتسهيل التواصل، وتحسين الكفاءة الإدارية. وهو ما يظهر أن المديرين يركزون على الاستفادة الشاملة من الاتصال الرقمي.

➤ أما فيما يخص إجابات المحاورين بما يتعلق بأسئلة المحور الثاني: مدى استخدام المؤسسات التربوية "ثانويات ولاية تبسة" للاتصال الرقمي. فقد أوضحت أن:

جميع المدراء يرون بأن عملية انتشار المبتكر الرقمي في المؤسسة عملية تتم بوتيرة متوسطة في مؤسساتهم. وهذا يشير الى أن المؤسسة لم تعرف تحولات رقمية سريعة وذلك راجع الى أن المؤسسة تتبع استراتيجية محددة وبطريقة تدريجية في تطبيق الاتصال الرقمي، أو أن للمؤسسة عقبات تعيق انتشار المبتكر من معارضة أو من نقائص في الموارد المادية. وحسب إجابات المحاورين يظهر أن البريد الالكتروني هو الأداة الأكثر استخداما وفاعلية ولكن يوجد تنوع في الوسائل المستخدمة كالمنصات التعليمية... ويرجع سبب ذلك الى مرونتها في تعدد استخدامها في مختلف أنشطة المؤسسة. وحسب ما أخبرنا به المدراء أثناء المقابلة فإنه يتم استخدام هذه الوسائل في العمليات الإدارية والعمليات التعليمية لأن المؤسسة تسعى الى تحسين الكفاءة الإدارية وتسهيل العمليات الإدارية وتطوير جودة التعليم.

ويظهر تأثير استخدام الاتصال الرقمي على علاقات المؤسسة التربوية جليا مع كل من الطلاب واولياء الأمور وكذا المجتمع المحلي نسبةً الى إجابات المحاورين، وعليه فيبدو أن استخدام الاتصال الرقمي يركز على تحسين العلاقات مع الأطراف المختلفة وهذا يعكس توجه المؤسسات تجاه تقوية التواصل وتحسين التفاعل مع هذه الجماهير.

➤ وبشأن إجابات المحاورين حول الأسئلة التي لها صلة بالمحور الثالث: استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية "ثانويات ولاية تبسة" فقد أجاب جميع المدراء بأنه يتم الاعتماد على استراتيجية مركزية محددة مما يشير الى ان المؤسسة تتخذ قرارات مركزية لدمج الاتصال الرقمي في الأنشطة التعليمية والإدارية في جميع المؤسسات التربوية، وهو ما يعكس التزامهم بتطوير بيئة تعليمية مواكبة للتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم بأسره، أما عن تطبيقها فيختلف من مؤسسة الى أخرى ، فأغلب المؤسسات عينة الدراسة يعتمدون على منصات تعليمية وازضافة الى البريد الالكتروني وكذلك في استخدام الأنظمة الالكترونية وقواعد البيانات لتسجيل بيانات الطلاب والموظفين، والتي تسهل عملية التقييم وتتبع الأداء الأكاديمي للطلاب والتواصل مع اولياء الأمور من جهة، ومن جهة أخرى تسهيل التفاعل بين أعضاء المؤسسة وتنسيق الأعمال بينهم. ويضمن مدراء الثانويات مشاركة جميع افراد مؤسساتهم في تطبيق الاستراتيجيات من خلال أساليب مختلفة فمنهم من يعتمد على التدريب والتعليم ومنهم من يعتمد على المتابعة والاشراف لضمان المشاركة بفعالية في تطبيق الاستراتيجيات، مما يعكس اهتمامهم بتطوير قدراتهم وتعزيز استخدام التكنولوجيا لضمان تطبيق الاستراتيجيات

بنجاح. وأظهر المدراء أن هناك استخداما مختلفا للأدوات لقياس فعالية استراتيجيات الاتصال الرقمي، في حين يستخدم بعض المديرين تقييم الأداء الوظيفي كطريقة لقياس الفعالية. ويستخدم آخرون الاتصال الرقمي نفسه كوسيلة لقياس الفعالية. وبالتالي يشير هذا التباين الى ان هناك تنوعا في النهج المتبع والتفكير بين المديرين في كيفية تقييم تأثير الاتصال الرقمي في المؤسسة.

أما عن الإجابات حول أسئلة المحور الرابع: الصعوبات والمشاكل التي تواجه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي فكانت كما يلي:

كانت إجابات المدراء الخمس على السؤال الذي يدور حول وجود معارضة من افراد المؤسسة التربوية تجاه تنفيذ استراتيجية الاتصال الرقمي "بالنفي". وهذا يعني قبول الأفراد للتغيرات الرقمية الجديدة وسهولة تنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي. كما اتفق أغلب المحاورين على أسلوب التوضيح والاقناع للتعامل مع المعارضة ان وجدت، مما يساعد الموظف على الإحاطة بكل جوانب هذا التغيير من فوائد وأهمية وأثره على المؤسسة وبالتالي كسب موافقتهم. أما مدير ثانوية سعدي الصديق -تبسة- فقد أقر بإنتهاج أسلوب التدريب والدعم وهو ما يؤكد فكرة أن كلما تم تدريب الموظف ومعالجة مخاوفه كلما قلت المعارضة.

ومن خلال إجابات المحاورين، تبين أن المؤسسة تواجه عائق أساسي أثناء تطبيقها لاستراتيجيات الاتصال الرقمي والمتمثل في قلة التدريب اللازم للموظفين للتكيف مع تطبيق الاتصال الرقمي، وهو ما يعيق عملية انتشار المبتكر الرقمي الى جانب نقص الموارد المالية والتقنية في بعض المؤسسات والذي قد يعيق من قدرة المؤسسة على تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي. أما عن كيفية التعامل مع مشكلات الأمان والخصوصية عند استخدام الاتصال الرقمي فقد وضع المدراء الذين أجريت معهم المقابلة أن كل من استخدام برمجيات الحماية والتوعية والتدريب أساليب للتعامل مع الصعوبات. ويعكس هذا اهتمام المدراء بتوعية الموظفين بخصوص الأمان الرقمي وتدريبهم على حماية البيانات، كما يشير استخدام برمجيات الحماية على أن المؤسسة تتخذ التكنولوجيا كوسيلة وحل لحماية بياناتها والاتصال داخل المؤسسة.

وقد أجاب جميع المدراء أن هناك خطط وبرامج مستقبلية لزيادة فاعلية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية مستقبلا وهذا يشير الى وجود توجهها إيجابيا تجاه التطوير والتحسين للخطط والبرامج وأن هناك وعيا وتقدير لقيمة تعزيز لقيمة تعزيز الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة.

### رابعاً: النتائج العامة للدراسة:

استناداً إلى الإجابات المتحصل عليها من خلال المقابلات التي أجريت في هذا الإطار ومن خلال تحليلنا الكيفي وبناء على أهداف الدراسة، توصلت الدراسة والمعنونة بـ: استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية -دراسة عينة من ثانويات ولاية تبسة- إلى النتائج التالية:

- كشفت الدراسة أن هناك توزيع متنوع في سن المدراء بين 30 و56 سنة ما يعكس التنوع في الخبرات والمسؤوليات في المؤسسات التربوية.
- أظهرت الدراسة أن مدة الخبرة المهنية تتراوح بين 5 و20 سنة مما يعكس وجود خبرات ومهارات بين المدراء.
- أثبتت الدراسة أن تعريف الاتصال الرقمي في سياق المؤسسة التربوية يعتمد على استخدام التكنولوجيا لتسهيل العمليات الإدارية في المؤسسة.
- أثبتت الدراسة أن أولى بدايات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية في ولاية تبسة انطلقت منذ سنة 2015، مما يعكس سعيها المستمر نحو التطور والتحسين.
- أكدت هذه الدراسة أنه تم تبني الاتصال الرقمي في خدمات المؤسسات التربوية بشكل مدروس ومنظم وبشكل تدريجي مما يعكس حرص المؤسسات على تحقيق المنفعة القصوى من الاتصال الرقمي ويدل على توخي الحذر والتخطيط المسبق في إدخال التكنولوجيا.
- كشفت الدراسة أيضاً أن الاتصال الرقمي يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتسهيل التواصل بين الموظفين والطلاب وأولياء الأمور.
- أظهرت الدراسة أن الدورات التدريبية المقدمة من قبل المؤسسة لها دور مهم في الدعم لاستخدام الاتصال الرقمي، ما يعكس التزامها بتحسين مهارات أفرادها ومواكبة التطورات الحاصلة.
- أبرزت الدراسة أن الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال استخدام الاتصال الرقمي تتمثل في تحسين التعليم وفعاليتها.
- أثبتت الدراسة أن عملية انتشار الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية ثانويات ولاية تبسة تتم بوتيرة متوسطة؛ نظراً لاتباع مراحل تطبيق استراتيجية الاتصال الرقمي: من خلال التقييم الأولي للوضع الحالية للمؤسسة واحتياجاتها مع تحديد كل من نقاط القوة والضعف وتحديد الأهداف العامة والخاصة التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال تبني

الاتصال الرقمي وتحديد الموارد والتقنيات المطلوبة والخطط التي سيتم اتباعها لتدريب الموظفين... ووفقا لمراحل نظرية انتشار المبتكرات أيضا، حيث في المرحلة الأولى " الشعور بالفكرة"، يتعرف أعضاء المؤسسة على فكرة الاتصال الرقمي ويشعرون بأهميته، ثم تليها مرحلة الاهتمام والتقييم؛ وفيها يبدأ أعضاء المؤسسة في إظهار اهتمامهم بتوفير التقنيات الرقمية ومحاولة دمجها في أنشطة المؤسسة ويقومون بتقييم ويضعون الفوائد والمخاطر المتعلقة بتبني هذا المبتكر، حتى تتسنى مرحلة التجريب؛ ويكون ذلك بشكل تدريجي بدءا من تجارب صغيرة للتأكد من فعالية التقنيات الرقمية ومدى تكيف الموظفين معها، ثم يتوسع نطاق الانتشار داخل المؤسسة، حتى يتم التبني بشكل كامل. وهو ما جعل تبني الاتصال الرقمي يتم بوتيرة متوسطة؛ وهو يدل على أن المؤسسة تتبع استراتيجية تطبيق الاتصال الرقمي بشكل حذر وتدرجي.

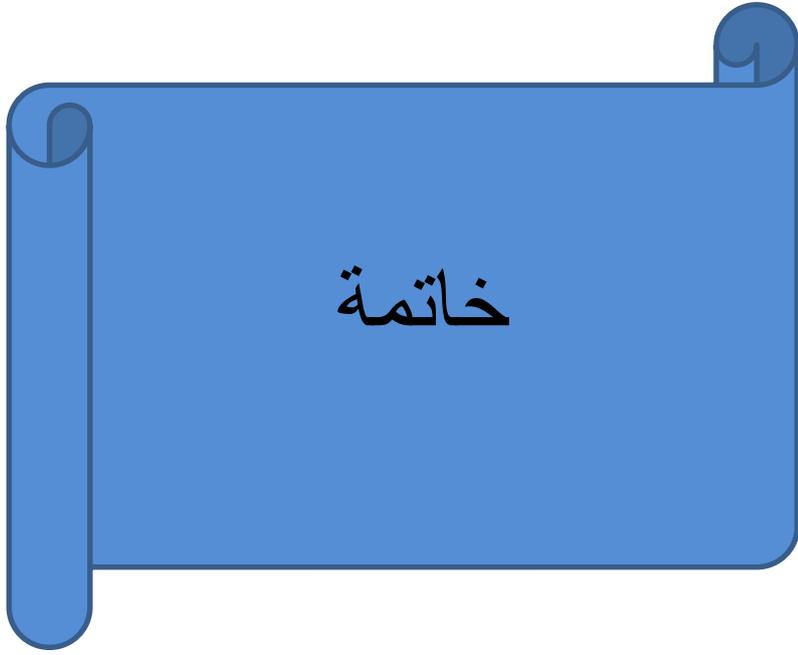
- أوضحت الدراسة أن كل من البريد الإلكتروني والمنصات التعليمية الأداة الأكثر استخداما وفعالية في المؤسسات التربوية، ما يعكس مرونتها في تعدد استخدامها في مختلف أنشطة المؤسسة.

- اتضح من خلال الدراسة أن استخدام الاتصال الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على علاقات المؤسسة التربوية؛ مع الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. ما يشير إلى توجه المؤسسات نحو تعزيز التواصل وتحسين التفاعل مع هذه الجماهير. وهو ما يجيب عن السؤال الفرعي الأول للدراسة

- كما أقرت الدراسة أن الاستراتيجيات المعتمدة في المؤسسات التربوية هي استراتيجيات مركزية تم تطبيقها على جميع المؤسسات التربوية بمجرد صدور المرسوم الرئاسي رقم 59 والمتضمن انشاء محافظة سامية للرقمنة تتولى مهام متابعة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة. وأثبتت ان تطبيق وتجسيد استراتيجيات الاتصال الرقمي على مستوى المؤسسات التربوية يختلف حسب إمكانيات كل مؤسسة سواء كانت بشرية أو مادية أو تقنية وكذلك حسب المهارات الإدارية للمسيرى من ناحية السن والخبرة، فالسن والخبرة يؤثران على مرونة المسؤولين في تقبل الاتصال الرقمي وتقنياته وتطبيقه، بمعنى أن القادة الإداريون الذين لديهم خبرة أكبر في الأنظمة التقليدية ربما يرون أن في تبني الاتصال الرقمي وتقنياته وسيلة لتحسين وتطوير كفاءة المؤسسة أو أن هذا الصنف من القادة يعارضون تبني الاتصال الرقمي وذلك لعدم معرفتهم لفوائد تبني الاتصال الرقمي أو عدم تمكثهم وخبرتهم

من استخدامه. في حين وجود قادة أصغر سنا ذو خبرة محدودة قد يكون لديهم تفاعل أكثر مع التكنولوجيات الحديثة ولديهم استعداد لتبني كل ما هو حديث لكن يفتقرون الى الخبرة في الإدارة. كما أظهرت الدراسة أن المؤسسات التربوية تعمل على ضمان مشاركة جميع أفرادها في تطبيق هذا الاستراتيجيات من خلال التدريب والتعليم والمتابعة والإشراف ويعكس هذا النهج اهتمام المؤسسات التربوية بتطوير مهارات وقدرات جميع أفرادها ومواكبة التطورات الحاصلة.

- كما أشارت الدراسة الى وجود اختلاف بين المؤسسات في قياس فعالية استراتيجيات الاتصال الرقمي وهذا راجع الى التنوع في أساليب التفكير بين مسؤولي المؤسسات التربوية وهذا يعكس التفاعل والاهتمام المستمر بتطوير الأساليب والتقنيات لتطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية... وهذا ما يجيب عن التساؤل الفرعي الثاني لدراستنا.
- ولقد اثبتت الدراسة أنه لا يوجد معارضة ملحوظة من قبل أفراد المؤسسة تجاه تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي وهذا يعكس استعداد الموظفين للتغيرات الرقمية وسهولة تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة. وأشارت الى أن أسلوب التوضيح والإقناع يعد الأكثر اعتمادا في حالة وجود هذه المعارضة من أجل احاطة الموظفين بجوانب التغيير الرقمي وكسب موافقتهم.
- أوضحت الدراسة أن التحدي الأساسي الذي تواجهه المؤسسات التربوي في تطبيق الاتصال الرقمي هو نقص التدريب بالنسبة للموظفين (إداريين وأساتذة) الى جانب قلة الموارد المالية والتقنية.
- أشارت الدراسة الى أن هناك خططا وبرامج مستقبلية مصممة لزيادة فاعلية الاتصال الرقمي في المؤسسة مما يوضح التزام المؤسسة بتطوير وتحسين استخدام التكنولوجيا. وهذا ما يجيب عن التساؤل الفرعي الثالث لدراستنا.



### خاتمة:

على ضوء هذه الدراسة، يمكن القول ان استراتيجيات الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية تعتبر العصب الرئيسي والمحرك الأساسي لتحقيق أهداف المؤسسة.

ان التحول من النظام التقليدي الى النظام الرقمي أوجب تبني تقنيات الاتصال الرقمي للتحسين من كفاءة المؤسسة وزيادة فعالية التواصل بين أفرادها؛ من اداريين ومعلمين وطلاب والأولياء باعتبارهم شريكا هاما في نجاح العملية التعليمية. فسير المؤسسات التربوية بشكل عام وخاصة منها الثانويات نحو هذا النموذج الرقمي يعكس اهتمام وزارة التربية والتعليم بدعم الاتصال الرقمي وتوفير بيئة تعليمية حتى تسير هذه التحولات.

وعليه فإن المؤسسات التربوية تسعى جاهدة على تنفيذ قرارات وتعليمات الوزارة الوصية الرامية الى دمج تقنيات الاتصال الرقمي في جُل نشاطاتها الإدارية منها والتعليمية وتعميمه على كامل التراب الوطني، من خلال توفير البنية التحتية اللازمة وتدريب الكوادر البشرية على حسن استخدام هذه التقنيات الحديثة.

وبالرغم من هذه الجهودات الجبارة المبذولة من الوزارة في دعم مصالح المؤسسات التربوية بمختلف التقنيات الرقمية الحديثة اللازمة تبقى هناك بعض النقائص واضحة؛ من عدم توفير أجهزة رقمية كافية، ونقص في الكفاءة والتجربة لدى أفراد هذه المؤسسات وضعف تدفق الأنترنت...

وختاما، ان مواكبة التطورات الرقمية في الجانب الاتصالي في المؤسسات التربوية تعد خطوة هامة للمضي قدما نحو التقدم والرقى، اذ يمكن رؤية هذا التطور في الجهودات التي تبذلها كل من ثانويات محل الدراسة "مالك بن نبي، سعدي الصديق، لخذييري الهادي، مصطفى بن بولعيد، بغاغة صالح" في محاولة تنفيذ قرار "صفرورقة" كجزء من استراتيجياتها المتبعة، بالإضافة الى الجهودات الملموسة لاستعدادها لقيادة وتسيير هذا التحول...

ولمواجهة التحديات التي تواجه تطبيق هذا التحول ولتحقيق النجاح الكامل، على المؤسسات التربوية أن تدرك النقص الحالي ومعالجته بتوفير كل الوسائل الضرورية لدعم هذه العملية، وبعث روح المبادرة لدى الأفراد والعاملين عليها وتحفيزهم، ومشاركتهم في بناء رؤية صحيحة وحل المشاكل التي تواجههم في

ميدان العمل، والتحسين والرفع من جودة الأنترنت في المؤسسات والمناطق الريفية لضمان سيرورة عملية الاتصال، وتنفيذ استراتيجيات الاتصال الرقمي بكفاءة.

بالإضافة الى تنظيم دورات تدريبية مستمرة لتعزيز مهارات أفراد المؤسسة في استخدام التكنولوجيات الرقمية، علاوة على ذلك على المؤسسات التربوية تعزيز الإجراءات الأمنية والوقائية لحماية البيانات والمعلومات الشخصية التي تخص التلاميذ والاداريين والأساتذة لضمان بيئة رقمية موثوقة ومؤمنة. وكذا انشاء مكاتب خاصة بخلية الرقمنة في كل المؤسسات مع التركيز على الثانويات كمرحلة حاسمة في بناء مستقبل الأجيال الصاعدة.

A blue scroll graphic with a white border, featuring the Arabic text 'قائمة المصادر والمراجع' (List of Sources and References) in the center. The scroll is partially unrolled, with the top and bottom edges showing the rolled-up part.

قائمة المصادر  
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

الحكومة الجزائرية. (2023) الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية. الجزائر: المطبعة الرسمية

ثانياً: المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم عمر يحيى. (2016). تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر. عمان: دار اليازوري العلمية .
2. احمد بن مرسل. (2005). *مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. احمد راجح حيدر العبدلي. (2022). *اساسيات البحث العلمي*. صنعاء، الجمهورية اليمنية: دار بصمة للطباعة .
4. احمد قاسم الجمال، بسام محمد الحمد، تركي ابراهيم عبيدات، حسين سالم مرجين، ناصر بن محمد جميل سرحان. (2023). *التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي العربية: الواقع والتحديات المقاربات المستقبلية*. اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.
5. احمد محمود ذياب ابو زيد. (2016). *تقييم جودة علم المكتبات المقارن*. دار المعتز للنشر والتوزيع.
6. أسماء حافظ. (2005). *تكنولوجيا الاتصال الاعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي والرقمي*. الدار العربية للنشر والتوزيع.
7. الطاهر زرهوني. (1993). *التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال* (الإصدار 1). الجزائر، الجزائر: موفم النشر.
8. المحمودي علي محمد سرحان. (2015). *مناهج البحث العلمي*. اليمن : دار الكتب.

9. امينة نبيح. (2018). *الاتصال الرقمي والاعلام الجديد: موقع facebook نموذجاً*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع. بن مرسللي احمد. (2002). *منهج المبحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
10. بوبكر خلف الله. (2022). *منهجية اعداد البحث العلمي الأكاديمي الناجح*. الوادي: مطبعة منصور.
11. بن مرسللي احمد. (2002). *منهج المبحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
12. ياد شاکر البكري. (2003). *تقنيات الاتصال بين زمنين*. الأردن: دار الشروق للتوزيع.
13. بشار حزي. (2020). *الاتصال التنظيمي*. الجمهورية العربية السورية : منشورات الجامعة الافتراضية السورية
14. جمال العيفة. (2010). *مؤسسات الاعلام والاتصال: الوظائف، الهياكل، الأدوار*. ديوان المطبوعات الجامعية.
15. حسن عماد مكاوي. (1997). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات*. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
16. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. (2006). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
17. خالد اسماعيل غنيم. (2010). *التربية المعاصر-قضايا وحلول*-. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.
18. د. بشير العلاق. (2010). *نظريات الاتصال: مغل متكامل*. الأردن: دار اليازوري
19. محمد سرحان علي المحمودي. (2013). *مناهج البحث العلمي*. صنعاء: مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.
20. رافدة حسن الحريري. (2013). *قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
21. رشيد اورليسان. (2000). *التسيير الاداري في مؤسسات التعليم الاساسي والثانوي (العام والتقني)*. البليدة: قصر الكتاب.

22. رضوان بلخيري. (2015). *مدخل الى الاتصال المؤسسي*. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
23. رضوان مفلح العلي، مصطفى يوسف، نيرمين خلدون أحمد. (2016). *مدخل الى وسائل الاعلام الالكتروني والفضائي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
24. روبرت إفريت. (1991). *الأفكار المستحدثة وكيف تنشر*. (سامي ناشد، المحرر) القاهرة: عالم الكتب .
25. زكريا مطلق الدوري. (2005). *الادارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية*. دار اليازوري للتوزيع النشر.
26. زهير بوجمعة شلابي. (2019). *الصراع التنظيمي وادارة المنظمة*. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
27. سامية عواج. (2019). *الاتصال في المؤسسة: المفاهيم، المحددات، الاستراتيجيات*. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
28. سعد غالب ياسين. (2016). *الادارة الالكترونية*. اليازوري للنشر والتوزيع .
29. طارق عبد الرؤوف عامر. (2007). *التربية والتعليم المستمر*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
30. طارق عبد الرؤوف عامر. (2015). *المؤسسات التربوية في الوطن العربي ودورها في تنشئة وتربية الطفل خلقيا-اجتماعيا-سياسيا*. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
31. طاهر محسن منصور الغالبي، وائل محمد صبحي إدريس . (2009). *الادارة الاستراتيجية: منظور منهجي متكامل*. الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع .
32. طلعت ابراهيم لطفي. كمال عبد الحميد الزيات. (1999). *نظرية المعاصرة في علم الاجتماع*. القاهرة: دار غريب.
33. طلق عوض الله السواط، طلعت عبد الوهاب سندي، طلال مسلط الشريف. (1428هـ-). *الادارة العامة: المفاهيم-الوظائف-الأنشطة*. جدة، السعودية: دار حافظ للنشر والتوزيع.

34. عامر مصباح. (2010). *منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية
35. بد الباسط محمد عبد الوهاب . (2005). *استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الازاعي والتلفزيوني*. المكتب الجامعي الحديث.
36. عبد الحميد الفتاح المغربي. (1999). *الإدارة الاستراتيجية: لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: مجموعة النيل العربية .
37. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي. (2013). *الإدارة الاستراتيجية: الاصول العلمية والتوجهات المستقبلية والتطبيقات العملية*. المملكة العربية السعودية: جامعة طائف .
38. عبد الرحمان فراخ. (2005, 04 2005). *مفاهيم أساسية في المكتبيات الرقمية. المعلوماتية*،
39. عبد الله الرشدان، نعيم جعيني . (1994). *المدخل الى التربية والتعليم*. عمان: دار الشروق.
40. عبد النعيم رضوان. (2016). *المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت*. دار العلوم للنشر والتوزيع .
41. عتيق ركدة بنت شقيان العطوي. (2020). *ادارة المواهب بالمدارس الثانوية الحكومية، مدينة تبوك نموذجاً*. السعودية: دار الجنان للنشر والتوزيع.
42. عقيل حسين عقيل. (2016). *خطوات البحث العلمي: من تحديد المشكلة الى تفسير النتائج*. دار ابن الكثير.
43. علاء حاكم الناصر. (2018). *الإدارة والاشراف والتعليم الثانوي*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
44. علي خليل مصطفى أبو العينين. (1988). *القيم الاسلامية والتربية* (الإصدار 1). المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم علي.
45. علي فرجاني. (2017). *العلاقات العامة واستراتيجيات الاتصال*. عمان : دار أمجد للنشر والتوزيع.
46. عيساني رحيمة الطيب. (2008). *مدخل إلى الاعلام والاتصال: المفاهيم الاساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

47. غازي عناية. (2014). *البحث العلمي: منهجي اعداد البحوث والرسائل الجامعية*: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه. دار المنهاج للنشر.
48. غيات بوفلجة. (2002). *التربية ومتطلباتها* (الإصدار 1). الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
49. فرج المبروك عمر عامر. (2016). *مدير المدرسة والإدارة المدرسية* .
50. فضيل دليو. (2010). *التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال: مفاهيم-نظريات-مبادئ-استعمالات-افاق*. قسنطينة، الجزائر: دار الفايز للطباعة والنشر.
51. فؤاد الشيخ سالم، زياد رمضان ،اميمة الدهان ،محسن مخامرة. (1982). *المفاهيم الادارية الحديثة* . عمان، الاردن : شركة دار الشعب .
52. كمال الحاج. (2020). *نظريات الاعلام والاتصال . الجمهورية العربية السورية: من منشورات الجامعة الافتراضية السورية* .
53. ماهر عودة الشمالي. (2015). *الاعلام الرقمي الجديد*. الأردن: دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع.
54. مجد هاشم الهاشمي. (2007). *تكنولوجيا الاتصال التربوي* . عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .
55. محمد الخضر. عبد الحميد الخليل. (2020). *مناهج البحث العلمي . الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية*.
56. محمد الفاتح محمود بشير المغربي. (2020). *الاتصال التنظيمي* . القاهرة، مصر: دار حميثرا للنشر.
57. محمد صاحب سلطان. (2014). *مبادئ الاتصال: الاسس والمفاهيم* (الإصدار 1). الاردن: دار المسيرة للتوزيع والطباعة.
58. محمد صالح نجلاء. (2012). *مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية:الاسس والعلمية*. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
59. محمد عبد البديع السيد. (2022). *تكنولوجيا الاعلام في العصر الرقمي*. دار الكتب المصرية
60. محمد عبد الحميد. (1997). *نظريات الاعلام واتجاهات التأثير* (الإصدار 1). القاهرة: عالم الكتب.

61. محمد عبد القادر عابدين. (2001). *الادارة المدرسية الحیثة* (الإصدار 1). رام الله: دار الشروق.
62. محمد محمد البادي. (2007). *التخطيط الاستراتيجي للاتصال*. مصر: دار المهندس للطباعة .
63. محمد منير حجاب. (2002). *اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية*. الجزائر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
64. منال هلال المزاهرة. (2012). *نظريات الاتصال*. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
65. موريس انجرس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات علمية*. (صحراوي بوزيد، كمال بوشرف، سعيد سبعون، المترجمون) الجزائر: دار القصة للنشر.
66. مي عبد الله، هيثم قطب، محمد صبري صالح، سمر كرامي. (2019). *اشكاليات التلقي في الاتصال الرقمي*. بيروت : الرابطة العربية لعلوم الاتصال.
67. ناصر دادي عدون. (2004). *الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية -دراسة نظرية وتطبيقية-*. الجزائر: دارالمحمدية العامة .
68. نعمة عواد الزيود. (2024). *تكنولوجيا التعليم وفعالية التحصيل الدراسي*. دار الخليج للنشر والتوزيع .
69. ياس خضير البياتي. (2015). *الاتصال الرقمي امم صاعدة وامم مندهشة*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون .

مذكرات الماجستير والدكتوراه:

مذكرات الدكتوراه:

1. دبدوش الهاشمي. (2017). *استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الخاصة دراسة ميدانية بمؤسسة كوندور الكترونيكس -برج بوغريج*. أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه مستغانم، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

2. عبد المالك مكفس. (2016). تقييم أداء مديري الثانويات في الجزائر في ضوء كل من المهام المحددة في النصوص القانونية ومهارات القائد الاداري الفعال -دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة-. باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الجزائر: جامعة باتنة 01.
  3. مشير زبيدة. (2019). القيادة التربوية ومشكلات الفعالية التنظيمية بالتنظيمات المدرسية - دراسة ميدانية بالثانويات- تبسة نموذجًا-، رسالة لنيل درجة دكتوراه دولة، علم اجتماع التنظيم، الجزائر: جامعة الجزائر2: أبو القاسم سعد الله.
  4. نسيمة ضيف الله. (2017). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، الجزائر: جامعة لحاج لخضر 1 باتنة.
  5. نصيرة بدري. (2023). الاتصال الرقمي وتعزيز الصورة الذهنية المدركة للعلامة التجارية - دراسة وصفية لمؤسسة موبيليس-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- مذكرات الماجستير:
1. بوعنافة علي، ابراهيم هياق. (2017). اتجاهات اساتذة متوسطات اولاد جلال و سيدي خالد نموذجًا في علم اجتماع التربية. قسنطينة، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع التربية، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
  2. جمعة بلعيد. (2011). دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.
  3. سهام صوكو. (2009). واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية- دراسة ميدانية بثانوية فرجيوة بثانوية بوحنة مسعود. قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر: جامعة قسنطينة.
  4. عيسى بوكرموش. (2013). استراتيجية الاتصال في الحملات الاعلامية-دراسة وصفية لاستراتيجيات التوعية المرورية-. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، الجزائر: جامعة الجزائر

5. فريد غياط. (2011). الاشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية - دراسة ميدانية بثانوية محمد بلخير قالمة- 19. عنابة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر: جامعة باجي مختار- عنابة-.
6. محمد بن شوش. (2008). التعليم في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي (1830،1870)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث المعاصر، الجزائر: جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر-.
7. وائل محمد محمد البليسي. (2012). دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، غزة: الجامعة الاسلامية.

### المجلات والأوراق البحثية:

#### المجلات:

1. الويزة بوشخشوخة، عمار سيدي دريس. (2022,12 31). واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي-فضاء الأساتذة نموذجاً- تبسة، الجزائر: محلة الرسالة للدراسات الاعلامية. المجلد 6 العدد 4.

#### الأوراق البحثية:

1. فيصل بوطيبة. (2010). العائد من التعليم في الجزائر. تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، العدد 07، الجزائر: جامعة ابي بكر بلقايد.

#### المقالات:

1. سعاد بن قفة، دليلة خنيش، كلثوم مسعودي. (بلا تاريخ). الثابت والمتغير في النظام التربوي الجزائري.
2. ليلى جبارة. (2019,08 04). التواصل الرقمي الداخلي والخارجي في المؤسسات التربوية. تعليم جديد: أخبار وأفكار تقنيات التعليم.

#### المواقع:

1. وزارة التربية الوطنية. (2024,02 14). تم الاسترداد من <http://education.gov.dz>.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

- إلى السيد: - مدير ثانوية مالك بن نبي/تبسة  
- مدير ثانوية سعدي الصديق/تبسة  
- مدير ثانوية الهادي خذيري/ تبسة  
- مدير ثانوية بغاغة صالح/ونزة  
- مدير ثانوية مصطفى بن بولعيد/الشريعة

مديرية التربية لولاية تبسة

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم: 464/م.ت.ت/ 2024

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

مرجع: مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي /كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والإتصال رقم 12 دون تاريخ

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،  
يشرفني أن أطب منكم السماح للمتربصة: عيساوي هديل  
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/04/28 إلى  
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2024/04/28

وزير رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

من مدير التربية و التكوين منه  
رئيسة مصلحة التكوين و التفتيش  
ش. بوقصر



1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2022/2023

مديرية التربية لولاية: تبسة (12)

الخريطة التربوية

المؤسسة : مالك بن نبي البلدية : تبسة الدائرة : تبسة

الخصائص الملائمة المقترحة	المجموع		آداب		علوم و تكنولوجيا		الجزعان المشتركان
	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	
1 لغة إيطالية	12	419	3	83	9	336	
2 ه ميكانيكية							
3 ه كهربائية							
4 ه مدنية							
1 ه الطرائق							
10 رئيس أشغال							
11 رئيس ورشة							
3 تسيير و إقتصاد							
4 تربية بدنية ورياضية							
2 إعلام ألي							
موسيقى							
رسم							
82 مجموع المقاصف الملائمة المقترحة	29	1037	16	628	13	409	

المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
التلاميذ	419	409	628	1456
الأفواج	12	13	16	41

الرقم: 9446	التاريخ: 2022
هذه الخريطة تلغى سابقتها	
بتاريخ: 2021-06-14	تحت رقم: 740

ملاحظات:

تسند مادة التكنولوجيا (هندسة الطرائق) لاستاذة مادة العلوم الطبيعية

مدير التربية

عن وزير التربية وبتصويص منه  
مدير التربية بالنيابة  
بن مزور الأخضر

الملحق 2: خريطة تربوية خاصة بثانوية مالك بن نبي

3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

البريد  
الرقم  
الشارع  
249  
15 ماي 2023

السنة الدراسية: 2023/2022

مديرية التربية لولاية: تبسة (12)

الخريطة التربوية

الدائرة : الشريعة

البلدية : الشريعة

المؤسسة : مصطفى بن بولعيد

المناصب المالية المفتوحة				المجموع		آداب		علوم و تكنولوجيا		الجدعان المشتركان	
				الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ	الأفواج	التلاميذ
		6	لغة إيطالية	7	268	2	73	5	195		
1	هـ ميكانيكية	1+1	لغة أمازيغية								
	هـ كهربائية		3	علوم إسلامية							
	هـ مدنية		2	فلسفة							
	هـ الطرائق		4	تاريخ وجغرافيا							
	رئيس أشغال	1+6	رياضيات								
	رئيس ورشة	6	علوم فيزيائية								
2	تسيير و إقتصاد	5	علوم طبيعية								
3	تربية بدنية ورياضية	4	لغة فرنسية								
1	إعلام آلي	4	لغة إنجليزية								
	موسيقى		لغة ألمانية								
1	رسم		لغة إسبانية								
مجموع المناصب المالية المفتوحة				2+49							

المستوى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع العام
التلاميذ	268	211	279	758
الأفواج	7	9	10	26

الرقم: 2094	التاريخ: 15 ماي 2023
هذه الخريطة تلغى سابقتها	
بتاريخ: 2022-09-20	تحت رقم: 2646

مدير التربية

مدير التربية والتربية وبتطويرها  
التربية بالانجليزية  
بن بولعيد

ملاحظات:

- \* تسند مادة الإيطالية 05 ساعات لأستاذ المادة بثانوية النعمان بن البشير الشريعة
- \* تسند مادة الإيطالية 05 ساعات لأستاذ المادة بثانوية شرفي الطيب الشريعة
- \* تسند مادة الفلسفة 04 ساعات لأستاذ المادة من ثانوية طريق الضلعة الشريعة
- \* تسند مادة الفرنسية 07 ساعات لأستاذ المادة من ثانوية طريق العقلة الشريعة

الملاحق 3: وثيقة خاصة بثانوية مصطفى بن بولعيد

⑩  
الولاية تيسة (12)  
السنة الدراسية : 2016 / 2017

## البطاقة الفنية للمؤسسة

وزارة التربية الوطنية  
مديرية التعليم الثانوي العام / التتقي  
م/ف للتعليم المرسي و ضبط المقاييس

التجهيز	
الز	صالح بنسبة
تكنولوجيا	ميكانيك 100
	الكهربيك 0
	الكترولتي 0
	هـ مبنية 100
	عدد أجهزة الإعلام الألي 32 100

الهيكل		
حجرات دراسية	18	0
مداخل المؤسسة	2	0
مسالك الزامية	6	0
نوردة المياه	3	0
المكتبات	1	0
التوادي	1	0
عابرة	0	0
مصغرة	0	0
متوسطة	0	0
الإجماعات	0	0
الأستاذة	1	0
المدروسة	1	0

المؤسسة	
التسمية الرسمية	ثانوية مصطفى بن بولعيد
الناشرة	الشرعية
البلدية	الشرعية
الرمز البريدي	12400
الموقع الجغرافي	حضري   شبه حضري   ريفي   شبه ريفي
رقم التسجيل	00/038/1367
تاريخ الافتتاح	02/09/2000

علوم طبيعية	60
علوم فيزيائية	60
علوم كيميائية	0

المطبخ	1	0
المطعم	1	0
طاقة الإستعاب	150	0
عدد الأجهزة	32	0
عدد المرافق	2	0
طاقة المرافق	300	0
عدد المستفيدين	300	0
تكرر	0	0
إتات	0	0

التسمية الوظيفية	النوع	التقاعدة
طاقة الإستعاب	ن / داخلي	صلب
		300   1000

ألات مختلفة	
الرقن	100
السحب	100
التصوير	100
السيارة ونوعها	لا توجد
رقم التسجيل	
المطبخ	100
المطعم	100
المرافق	100
الأثاث المدرسي	70
أثاث المكاتب الإدارية	60

عدد	
المخبر	عدد
مخبر ميكانيك	1
مخبر كهربائية	3
مخبر علوم كيميائية	0
مخبر الإعلام الألي	2
مخبر ميكانيك	1
مخبر إلكترونيك	0
مخبر الكترولتي	0
مخبر هـ مبنية	1
مخبر رسم صناعي	0
مخبر رسم فني	0
مخبر موسيقى	0
مخبر رياضة	0
مخبر القاعات	0
مخبر قاعة الفصول	1
مخبر قاعة التمرين	0
مخبر المخازن	1
مخبر ملعب ملاهي	0
مخبر نوع المنشآت	0
مخبر الربطية	0

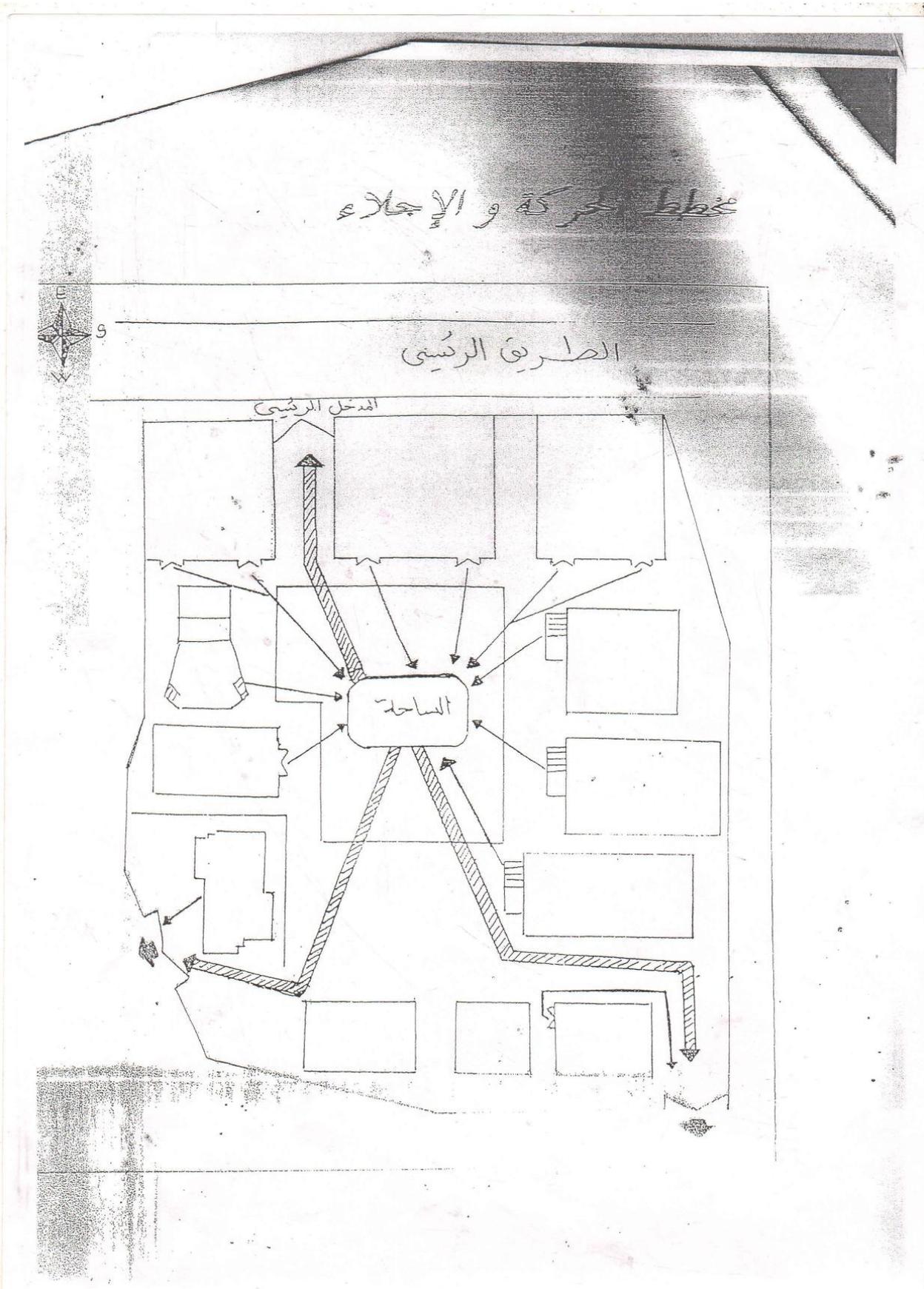
المساحة الكلية	المهنية	الخضراء
10300	5300	5000

يشهد مدير المؤسسة على صحة المعلومات المقدمة  
حدر بـ: الشريعة تقي: 16/11/2017  
مدير المؤسسة

رقم التعريفات الوظيفية  
= 05256 =



الملاحق 5: مخطط موقع ثانوية بغاغة صالح بالونزة



الملحق 6: مخطط الحركة والإجلاء خاصة بثانوية بغاعة صالح بالونزة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة

المقاطعة : تيسة 02

السنة الدراسية : 2022/2023

بطاقة فنية للمؤسسة

01 التعرف بالمؤسسة

المؤسسة	ثانوية بغاغة صالح	
الناظر	الناظر	الناظر
رقم التعرف الوطني	300/1000	تاريخ الإشاء 1993/09/16
العنوان	بعدها عن الولاية	المساحة المبنية 5600m <sup>2</sup>
حي 6 ماي	96 كلم	10150 m <sup>2</sup>
الهاتف	037675509	البريد الإلكتروني Lycouanzabeghagha@mail.com
الفاكس		
الناظر		

مجموع المناصب : 38 بتاريخ: 2022/10/02 الخريطة الإدارية رقم: 2899

مدة المكوث بالمؤسسة	التنصيب بالمؤسسة	اللقب و الاسم	مدة المكوث بالمؤسسة	التنصيب بالمؤسسة	اللقب و الاسم
29 سنة	1993	زغلامي زين الدين	39 سنة		سماعل جمال

مدة المكوث بالمؤسسة	التنصيب بالمؤسسة	اللقب و الاسم	مدة المكوث بالمؤسسة	التنصيب بالمؤسسة	اللقب و الاسم
29 سنة	1993	مستشار التربوي	39 سنة		سماعل جمال

مدة المكوث بالمؤسسة	التنصيب بالمؤسسة	اللقب و الاسم	مدة المكوث بالمؤسسة	التنصيب بالمؤسسة	اللقب و الاسم
20 عام و 08 أيام	2000/12/06	مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي	20 عام و 08 أيام		معافه جميلة

المجموع	أعوان الأمن و الوقاية	المعال المهنيون	موظفو المصالح الاقتصادية	مشراف التربية	موظفو الأمانة
33	02	17	02	07	05

الملحق 7: بطاقة فنية خاصة بثانوية بغاغة صالح - ونزة-